

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى  
كلية التربية بمكة المكرمة  
الدراسات العليا

نموذج رقم ٨

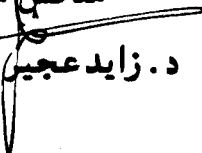
إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية  
بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الاسم الرباعي / عيسى علي عيسى الزهراني  
الدرجة العلمية / ماجستير  
القسم / علم النفس  
التخصص / إرشاد نفسي  
عنوان الأطروحة / المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى عينه  
من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

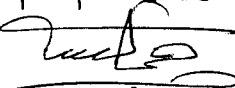
.....  
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد ..  
فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عالية والتي تمت مناقشتها بتاريخ  
١٤١٧/١٢/٢٩ هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة . وحيث قد تم عمل اللازم .  
فإن اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية  
المذكورة أعلاه والله الموفق . . .

أعضاء اللجنة

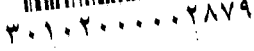
مناقش من خارج القسم  
د. مرزوق إبراهيم القرشي  


مناقش من القسم  
د. زايد عجيب الحارثي  


المشرف  
الاسم: د. سعيد بن علي مانع القحطاني  
التوقيع: 

رئيس قسم علم النفس  
د. جمال أسعد قزاز  


\* يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة .



**كلية التربية - قسم علم النفس**

098



١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالْعَصْرُ : إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي

خَسْرٍ : إِلَّا الْفَائِزِينَ أَمْنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَنُؤْمِنُوا

بِالْحَقِّ وَنُؤْمِنُوا بِالْعَصْرِ ﴾

## ملخص الرسالة

### أولاً : موضوع الدراسة :

للسُّلُوبَةِ الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

### ثانياً : مشكلة الدراسة :

تحدثت مشكلة الدراسة في السؤال التالي ،

العلاقة بين للسُّلُوبَةِ الاجتماعية وكل من التوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة .  
ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية :

- ١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل من حيث للسُّلُوبَةِ الاجتماعية ؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل من حيث التوافق الدراسي ؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الأقسام الأدبية والعلمية من حيث التوافق الدراسي ؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الأقسام العلمية والأقسام الأدبية من حيث للسُّلُوبَةِ الاجتماعية ؟

### ثالثاً : أهداف الدراسة :

- ١- الكشف عن طبيعة العلاقة بين للسُّلُوبَةِ الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة .
- ٢- معرفة العلاقة بين درجة الاحساس بالسُّلُوبَةِ الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة .
- ٣- الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الدراسي ومستوى التحصيل لدى طلاب الجامعة .
- ٤- معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل الأكاديمي في للسُّلُوبَةِ الاجتماعية .
- ٥- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل .
- ٦- الكشف عن الفروق بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية في التوافق الدراسي .
- ٧- الكشف عن الفروق بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية في درجة الاحساس بالسُّلُوبَةِ الاجتماعية .

### رابعاً : عينة الدراسة :

- ١- الاستطلاعية : على ( ٦٣ ) طالباً من نفس أفراد المجتمع الأصلي للتأكد من صدق وثبات اختبار التوافق الدراسي على البيئة السعودية .
- ب- النهائية : اشتملت على (٤٠٠) طالباً منهم (١٠٨) طالباً من الأقسام العلمية و (٢٩٨) طالباً من الأقسام الأدبية بالجامعة .

### خامساً : أدوات الدراسة :

- ١- مقياس للسُّلُوبَةِ الاجتماعية ( اعداد د . زايد الحارثي ١٤١٥ هـ ) .
- ٢- اختيار التوافق الدراسي ( اعداد د . محمود الزيايدي ١٩٦٤م ) .
- ٣- للعدل التراكمي من واقع كشف الدرجات .

### سادساً : الاسلوب الإحصائي :

- ١- التوزيع التكراري والنسب المئوية .
- ٢- اختبار ( ت ) لحساب دلالة الفروق في المتوسطات .
- ٣- معامل ارتباط (بيرسون) لتحديد العلاقات بين المتغيرات .

### سابعاً : أهم نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أهمها :

- ١- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاحساس بالسُّلُوبَةِ الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى عينة الدراسة .
- ٢- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين للسُّلُوبَةِ الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة .
- ٣- عدم وجود ارتباط بين التوافق الدراسي والتحصيل لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة .
- ٤- وجود فروق دالة إحصائية في للسُّلُوبَةِ الاجتماعية بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل .
- ٥- وجود فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل .
- ٦- وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية في التوافق الدراسي لصالح طلاب الأقسام الأدبية .
- ٧- وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية في درجة الاحساس بالسُّلُوبَةِ الاجتماعية لصالح طلاب الأقسام الأدبية .

### ثامناً : أهم التوصيات والمقترحات :

- ١- اعداد منهج متكامل في المرحلة الجامعية يشتمل على أدب للسُّلُوبَةِ الاجتماعية وتدريبه لطلاب الجامعة .
- ٢- ربط للنهائج التعليمية بالأحداث الجارية في المجتمع لزيادة تفاعل الطالب مع مجتمعه وبالتالي لارتفاع مستوى مسؤوليته الاجتماعية .
- ٣- انشاء مراكز للخدمات النفسية والإرشادية بالجامعة .
- ٤- الاهتمام بالأنشطة الرياضية والاجتماعية في الجامعة وتشجيع الطلاب للاشتراك فيها لما لها من اثر إيجابي في تنمية الاحساس بالسُّلُوبَةِ الاجتماعية .
- ٥- اعداد مشروعات للخدمة العامة تتبناها الجامعة لتوجيه الطلاب نحو الايثار وخدمة الآخرين .

يعتمد :

عميد كلية التربية

للمشرف :

الباحث :

د/ عبدالعزيز عبدالله خياط

د/ سعيد بن علي هاشم القحطاني

عيسى علي عيسى الزهراني

ب

## الإهداء

إلى من أدعو الله أن يمد في عمريهما ويختتم لهما بالصالحات

"أبي وأمي"

إلى الذين أشعروني دائماً بقيمة النجاح والتفوق

"أخواني"

إلى من أعطاني من وقته وعلمه في سبيل انجاز هذا البحث

"أستاذي الدكتور / سعيد بن مانع القحطاني"

إلى الذين من أجلهم نشأت رغبتني في دراسة علم النفس

"أبنائي شادي وثامر"

إلى التي شاركتني عناء البحث وهم الإنجاز

"زوجتي العزيزة"

إلى كل العاملين في حقل الخدمات النفسية والاجتماعية أهدي هذا الجهد  
فخراً وانتماءً.

عيسى على الزهراني

## شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى .. أحمده سبحانه حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ومجده ، وأصلي وأسلم على البشير النذير والسراج المنير سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد ...

قال تعالى ﴿ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رِيحَ غَمٍّ مُّهِيمٍ ﴾ (النمل : آية ٤٠) وقال الرسول ﷺ فيما روى عنه أبو هريرة رضي الله عنه : ﴿ مَنْ لَمْ يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ لَمْ يَشْكُرْ لِمَنْ عَزَّ وَجَلَّ ﴾ رواه الأمام احمد في مسنده .. وبعد ...

فيسر الباحث أن يتقدم بالشكر الجزيل لسعادة الدكتور / سعيد بن علي القحطاني المشرف على هذه الرسالة والذي لم يبخل علي بعلمه وبوقته وجهده وخبرته وحسن تعامله وكريم خلقه فقد كان مثلاً يقتدى به مما أشعرتني دائماً بقيمة النجاح ، فله مني الشكر والتقدير وجزاه الله عني خير الجزاء وجعل ما قدمه في موازين حسناته أنه نعم المولى ونعم النصير ..

كما اسجل شكري وتقديري لسعادة الدكتور / **زايد الحارثي** لما قدمه لي من نصح وإرشاد ومعاونة صادقة ولما أبداه من تجاوب كبير في السماح لي بتطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية الذي هو من إعداد وكذا على تفضله بمناقشة هذه الرسالة .. كما أتقدم بالشكر الجزيل لسعادة الدكتور / **مرزوق القرشي** على تفضله بمناقشة الرسالة وإبداء الكثير من الملاحظات القيمة .

كما أقدم شكري وتقديري لسعادة الدكتور / **نبيل السيد** على تفضله بمناقشة خطة البحث وإجازتها ، كما أشكر اساتذتي الأفاضل الذين قاموا بتحكيم مقاييس الدراسة وإبداء الرأي فيها وهم الأستاذ الدكتور / **عبدالله النافع** والدكتور / **أكرم طاشكندي** والدكتور / **رشاد دمنهوري** والدكتور / **فاروق عبدالسلام** والدكتور / **صبيح عبدالفتاح** والأستاذ / **عبدالله حرويل** ، فلهم مني جميعاً وافر الثناء والعرفان.

كما اسجل شكري وتقديري للدكتور / **ضيف الله الزهراني** والدكتور / **صالح الحارثي** والدكتور / **علي بردي الزهراني** والدكتور / **محمد حمزة السليمانى** والدكتور / **جمال قزاز** على مساعدتهم لي وإبداء النصح والارشاد . كما أتقدم بالشكر والعرفان للمسؤولين بجامعة الملك عبدالعزيز على تسهيلهم مهمة الباحث في تطبيق أدوات الدراسة .

كما لايفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ / **عبدالرحمن الزهراني** والزملاء الكرام في قسم توجيه الطلاب وارشادهم بتعليم جدة لما قدموه لي من عون ومساعدة . وختاماً أقف لأسجل شكري وعظيم امتناني لكل من أثناني بعلمه وفكره وإلى كل من وقف إلى جوارى معلماً وناصحاً ومرشداً .. وإلى كل من قدم مساعدة لي مهما كانت صغيرة .. تحية شكر وعرفان ..

عيسى علي الزهراني

## المحتويات

| رقم الصفحة | الموضوع                                                                                       |
|------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|
| أ          | - عنوان الرسالة .....                                                                         |
| ب          | - الإهداء .....                                                                               |
| ج          | - الشكر والتقدير .....                                                                        |
| د          | - فهرس الرسالة .....                                                                          |
| و          | - قائمة الجداول .....                                                                         |
| ١٢-١       | <b>الفصل الأول</b><br><b>المدخل إلي الدراسة</b>                                               |
| ١          | أولاً : المقدمة .....                                                                         |
| ٣          | ثانياً : تحديد المشكلة .....                                                                  |
| ٦          | ثالثاً : أهداف الدراسة .....                                                                  |
| ٧          | رابعاً : أهمية الدراسة .....                                                                  |
| ٩          | خامساً : مصطلحات الدراسة .....                                                                |
| ١٢         | سادساً : حدود الدراسة .....                                                                   |
| ٥٦- ١٣     | <b>الفصل الثاني</b><br><b>الآطار النظري والدراسات السابقة</b><br><b>أولاً : الآطار النظري</b> |
|            | أ : المسؤولية الاجتماعية .....                                                                |
| ١٣         | ١ : نشأة مفهوم المسؤولية الاجتماعية .....                                                     |
| ١٤         | ٢ : التعريفات المختلفة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية .....                                      |
| ١٧         | ٣ : عناصر المسؤولية الاجتماعية .....                                                          |
| ١٩         | ٤ : مراحل تطور المسؤولية الاجتماعية .....                                                     |
| ٢٢         | ٥ - عوامل نمو المسؤولية الاجتماعية .....                                                      |
| ٢٥         | ٦ - مظاهر للمسؤولية الاجتماعية .....                                                          |
|            | ب : التوافق .....                                                                             |
| ٢٨         | ١- نشأة مفهوم التوافق .....                                                                   |
| ٢٩         | ٢- التعريفات المختلفة للتوافق .....                                                           |
| ٣٢         | ٣- نظريات التوافق .....                                                                       |
| ٣٤         | ٤- أهم العوامل الأساسية في أحداث التوافق .....                                                |
| ٣٦         | ٥- أهم العوامل المؤثرة على توافق الطالب الجامعي .....                                         |
| ٣٧         | ٦- العلاقة بين التوافق والمسؤولية الاجتماعية .....                                            |

## تابع المحتويات

| رقم الصفحة | الموضوع                                                          |
|------------|------------------------------------------------------------------|
| ٣٧         | ج : التحصيل الاكاديمي :                                          |
| ٣٧         | ١- التعريفات المختلفة للتحصيل الاكاديمي                          |
| ٣٨         | ٢- أهمية التحصيل الاكاديمي                                       |
| ٣٩         | ٣- العوامل غير العقلية المؤثرة على التحصيل                       |
| ٤٢         | ثانياً : الدراسات السابقة :                                      |
| ٤٢         | مقدمة عامة :                                                     |
| ٤٣         | ١- دراسات اهتمت بالعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتوافق       |
| ٤٩         | ٢- دراسات اهتمت بالعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتحصيل       |
| ٥٠         | ٣- دراسات اهتمت بالعلاقة بين التوافق والتحصيل                    |
| ٥٣         | ٤- خلاصة وتعقيب عام على الدراسات السابقة                         |
| ٥٥         | ثالثاً : فروض الدراسة                                            |
| ٨٢-٥٦      | <b>الفصل الثالث</b><br><b>تصميم الدراسة وإجراءاتها التطبيقية</b> |
| ٥٦         | أولاً : منهج الدراسة                                             |
| ٥٦         | ثانياً : مجتمع الدراسة                                           |
| ٥٦         | ثالثاً : عينة الدراسة                                            |
| ٦١         | رابعاً : خطوات التطبيق                                           |
| ٦٣         | خامساً : الأدوات والمقاييس المستخدمة في الدراسة                  |
| ٨٢         | سادساً : الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة                 |
| ١٠٤-٨٢     | <b>الفصل الرابع</b><br><b>تحليل النتائج وتفسيرها</b>             |
| ١١٦-١٠٥    | <b>الفصل الخامس</b><br><b>التوصيات والمقترحات</b>                |
| ١٠٦        | أولاً : التوصيات والمقترحات                                      |
| ١٠٧        | ثانياً : موضوعات للبحث تثيرها الدراسة الحالية                    |
| ١٠٩        | قائمة المراجع                                                    |
|            | ملاحق الدراسة                                                    |

## فهرس الجداول

| رقم الجدول | الموضوع                                                                                                     | رقم الصفحة |
|------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| ١          | جدول يبين اعداد الطلاب السعوديين المنتظمين بكليات الجامعة خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤١٥هـ                  | ٥٧         |
| ٢          | جدول يبين اعداد الطلاب للقيدون بالكليات التي وقع عليها الاختيار ونسبة تمثيل العينة إلى المجتمع الأصلي       | ٥٨         |
| ٣          | جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب العمر الزمني                                                               | ٥٨         |
| ٤          | جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب للمستوى الدراسي                                                            | ٥٩         |
| ٥          | جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب للعدل التراكمي                                                             | ٦٠         |
| ٦          | جدول يبين أسباب استبعاد بعض أفراد العينة                                                                    | ٦٢         |
| ٧          | جدول يبين معامل الثبات بطريقة ( الفا ) لكل مجال من مجالات مقياس المسؤولية الاجتماعية                        | ٦٦         |
| ٨          | جدول يبين مصفوفة الارتباط بين مجالات مقياس المسؤولية الاجتماعية                                             | ٦٧         |
| ٩          | جدول يبين معاملات الارتباط بين مجالات مقياس المسؤولية الاجتماعية ومقياس مراقبة الذات كمحك خارجي             | ٦٨         |
| ١٠         | جدول يبين معاملات الارتباط الداخلية لاختبار التوافق الدراسي مع ادخال المجال السابع التفوق الدراسي .         | ٧٢         |
| ١١         | جدول يبين معاملات الارتباط لكل بعد من أبعاد اختبار التوافق الدراسي بالدرجة الكلية .                         | ٧٣         |
| ١٢         | جدول يبين فقرات اختبار التوافق الدراسي التي تم فيها بعض التعديلات من قبل الباحث                             | ٧٥         |
| ١٣         | جدول يبين توزيع أفراد العينة الاستطلاعية على الكليات المختلفة                                               | ٧٦         |
| ١٤         | جدول يبين معاملات الارتباط الداخلية لاختبار التوافق الدراسي بين كل اختبار فرعي واخر على العينة الاستطلاعية. | ٧٨         |
| ١٥         | جدول يبين معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس التوافق الدراسي بالدرجة الكلية                         | ٧٩         |
| ١٦         | جدول يبين كيفية احتساب للعدل التراكمي من خلال الدرجات التي يتحصل عليها الطالب                               | ٨١         |
| ١٧         | جدول يبين معامل الارتباط بين درجة الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة .         | ٨٣         |

## تابع فهرس المحتويات

| رقم الجدول | الموضوع                                                                                                                             | رقم الصفحة |
|------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| ١٨         | جدول يبين معامل الارتباط بين درجة الاحساس بالمسئولية الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي                                                  | ٨٥         |
| ١٩         | جدول يبين معامل الارتباط بين درجات التوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي                                                               | ٨٧         |
| ٢٠         | جدول يبين قيمة (ت) ومستوى دلالة فروق للتوسطات في ابعاد التوافق الدراسي بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل الأكاديمي . | ٨٨         |
| ٢١         | جدول يبين قيمة (ت) ومستوى دلالة فروق للتوسطات في للمسئولية الاجتماعية بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل الأكاديمي    | ٩١         |
| ٢٢         | جدول يبين قيمة (ت) ومستوى دلالة فروق للتوسطات في التوافق الدراسي بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل الأكاديمي         | ٩٣         |
| ٢٣         | جدول يبين قيمة (ت) ومستوى دلالة فروق للتوسطات في التوافق الدراسي بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية .                   | ٩٥         |
| ٢٤         | جدول يبين قيمة (ت) ومستوى دلالة فروق للتوسطات في للمسئولية الاجتماعية بين طلاب الأقسام العلمية والأقسام الأدبية .                   | ٩٧         |
| ٢٥         | جدول يبين قيمة (ت) ومستوى دلالة فروق للتوسطات في للمسئولية الاجتماعية بين طلاب المستوى الأول والثاني .                              | ٩٩         |
| ٢٦         | جدول يبين قيمة (ت) ومستوى دلالة فروق للتوسطات في للمسئولية الاجتماعية بين طلاب المستوى الأول والثالث .                              | ١٠٠        |
| ٢٧         | جدول يبين قيمة (ت) ومستوى دلالة فروق للتوسطات في للمسئولية الاجتماعية بين طلاب المستوى الأول والرابع .                              | ١٠١        |
| ٢٨         | جدول يبين قيمة (ت) ومستوى دلالة فروق للتوسطات في التوافق الدراسي بين طلاب المستوى الأول والثاني                                     | ١٠٢        |
| ٢٩         | جدول يبين قيمة (ت) ومستوى دلالة فروق للتوسطات في التوافق الدراسي بين طلاب المستوى الأول والثالث                                     | ١٠٣        |
| ٣٠         | جدول يبين قيمة (ت) ومستوى دلالة فروق للتوسطات في التوافق الدراسي بين طلاب المستوى الأول والرابع                                     | ١٠٤        |

# الفصل الأول

أولاً : المقدمة

ثانياً : تحديد المشكلة

ثالثاً : أهمية الدراسة

رابعاً : أهداف الدراسة

خامساً : مصطلحات الدراسة .

سادساً : حدود الدراسة .

## أولاً : المقدمة :

لقد زاد الاهتمام بالبحوث المتصلة بدراسة أثر العوامل النفسية " الشخصية والاجتماعية" على التحصيل الدراسي بعد أن كان الاهتمام منصباً على الجوانب العقلية دون غيرها . وقد جاء هذا الاهتمام بعد أن تأكد للباحثين في مجال علم النفس أهمية الجوانب النفسية وتأثيرها على مستوى أداء الفرد . ( خير الله : ١٩٩٠ ، ٧٣ ) .

ولما كانت المسؤولية الاجتماعية في جانب كبير من نشأتها ونموها نتاجاً اجتماعياً ، أي أنها إكتساب وتعلم ، كان من الضروري أن نهتم في ميدان التربية بالكشف عن تلك الظروف والعوامل والمؤثرات التربوية والنفسية التي تحفز هذا التعلم وتدعمه ، والتي تساعد على أن تصبح العادات السلوكية المتصلة بالمسؤولية الاجتماعية عادات ثابتة عند أبناء المجتمع ونأشئته . ( عثمان : ١٩٩٣ ، ١٧ ) . حيث يرى هافجهرست (Havigharst ١٩٦٩) أن المسؤولية الاجتماعية لا تنمو عن طريق مراحل النضج فقط لكن عن طريق الخبرات التعليمية . ( عثمان : ١٩٩٣ ، ٢٣ ) .

كما تشير بعض الدراسات إلى أن الإحساس بالمسؤولية مظهر من مظاهر التوافق للرن وهذا يعني إدراك الفرد لعواقب تصرفاته وأفعاله وشعوره بحاجات الآخرين . (مرزوق : ١٩٨١ ، ٥٢ ) . فالفرد الناضج نفسياً هو الذي يتحمل المسؤولية وعلى استعداد للقيام بنصيبه كفرد في تحقيق مصلحة المجتمع ، وأن يشعر بأنه مدين للمجتمع ( متولي : ١٩٩٠ ، ٨١٥ ) .

كما يحدد شوبن (Shoben ١٩٦٥) " التكيف المتكامل في ضوء عدد من الصفات مثل القدرة على ضبط النفس ، والشعور بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية" ( عبدالغفار : ١٩٨١ ، ٢٠ ) .

كما تشير بعض الدراسات إلى أن التوافق الحسن يؤدي إلى مستوى تحصيلي مرتفع ، وسوء التوافق يؤدي إلى نتيجة معاكسه ، وهذا مايشير إليه بياجيه في قوله " أن التمرکز حول الذات وهو من أهم مظاهر سوء التوافق يقف عقبة في سبيل التفكير المنطقي وهذا التفكير له أثره على التحصيل الدراسي " . ( خير الله : ١٩٩٠ : ٨٦ ) .

حيث إن وصول الطالب إلى مستوى تحصيل دراسي مناسب في دراسته ، يثبت الثقة في نفسه ، ويدعم فكرته عن ذاته ويبعد عنه القلق ، أما إذا فشل الطالب في تحصيله الدراسي ، فإنه يؤدي به إلى فقدان الثقة في النفس والإحساس بالإحباط والتوتر وهذا من دعائم سوء الصحة النفسية للفرد . ( الهابط : ١٩٨٥ ، ١٧٣ ) . وقد أشار فرامبتون Frampton (١٩٥٦) : " إلى أن هناك علاقة بين انخفاض مستوى التحصيل الدراسي وبين سوء التكيف ، حيث ترتفع نسبة سوء التكيف بين المتأخرين تحصيلياً " . ( الفقي : ١٣٧٤ ، ٢٥ ) .

كما توصل برونسون Pronson (١٩٥٩) : إلى وجود علاقة إيجابية بين التحصيل الدراسي ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي . كما وجد أن الطلاب مرتفعي التحصيل أكثر توافقاً من زملائهم منخفضي التحصيل . ( دسوقي : ١٩٨٤ ، ٧٥ ) .

وهكذا تعددت المتغيرات المرتبطة بالتحصيل الدراسي والتي كشفت البحوث والدراسات الكثير منها ، وما تزال الجهود مستمرة من الباحثين للكشف عن متغيرات جديدة ، مما يوضح مدى اتساع دائرة البحث في هذا المجال .

وفي إطار هذه الجهود يتناول البحث الحالي للمسئولية الاجتماعية في علاقتها بكل من التوافق الدراسي والتحصيل لدى طلاب الجامعة محاولين إلقاء الضوء على بعض من تلك المتغيرات موضع الدراسة وذلك حتى نتمكن من رفع مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ، لأن الشباب هم المستقبل ويجب أن يتوافر لهم كل مايمكن من تحمل المسئولية الاجتماعية وتحمل مسئولية القيادة في المستقبل .

وذلك لأن موقع المسئولية الاجتماعية جاء في مرتبة متقدمة من الأسس والأهداف العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية ، فلقد ورد ضمن الأسس العامة التي يقوم عليها التعليم ، التكافل الإجتماعي بين أفراد المجتمع تعاوناً ومحبة وإخاء وإيثاراً للمصلحة العامة على المصلحة الخاصة ، وجاء في الأهداف العامة تنمية إحساس الطلاب بمشكلات المجتمع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية واعدادهم للاسهام في حلها . ( السندي : ١٩٩٠ ، ٣ ) .

## ثانياً : تحديد مشكلة الدراسة :

ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من الكتابات العلمية والأراء في الصحف اليومية والتي تعكس جزءاً من التدمير من تدني الإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي وكثير من أفراد المجتمع . ومن هذه الأراء ما ذكره الجعثن (١٤٠٩ هـ) : " من أن الإحساس بالمسئولية الاجتماعية لا يزال متدنياً في مجتمعنا مع الأسف الشديد ... مع أن مجتمعنا مجتمع إسلامي يجب أن يتمسك بتعاليم دينه العظيم في التصرفات والسلوك ومن الأمثلة على تدني الإحساس بالمسئولية الاجتماعية ما نشاهده في مجالات الحياة الاجتماعية المختلفة كعدم الاهتمام بانظمة المرور ، وما ينتج عنها من ضحايا وحوادث بسبب غيبه الوعي ، اضافة الى عدم الاحساس بمشاعر الآخرين كما نجد ان من ابرز الظواهر السلوكية التي تؤكد انخفاض مستوى الوعي الاجتماعي لدى الكثير من الشباب في مجتمعنا هي ظاهرة عدم المحافظة على سلامة المرافق والممتلكات العامة والتي تعتبر من اشد السلوكيات تعويقاً للمسيرة التنموية الاقتصادية والاجتماعية واكثر دلالة على غياب الوعي وانعدام الضمير الاجتماعي والانساني (٥)

كما اشار البليهي (١٤١٤ هـ) إلى ابرز الظواهر الاجتماعية التي تؤكد غياب الانضباط في مجتمعنا وهي ظاهرة حوادث السيارات لانها ظاهرة خطيرة ومتفاقمة تدل على اعتلال المجتمع وتؤكد انخفاض مستوى الوعي الاجتماعي لدى الشباب وكثير من افراد المجتمع.( الحارثي : ١٤١٥ ، ٩ )

كما أن مظاهر ضعف المسئولية الاجتماعية وآثاره واضحة في العبارات التي تتردد وتتداول في كل تعامل أو حوار في شئون الحياة اليومية إضافة إلى عدم الاهتمام أو الحرص في القيام بالأعمال المختلفة .

وتعد المسئولية الاجتماعية من الصفات التي يجب أن يتحلى بها كل فرد في المجتمع الذي يريد أن يتطور وينمو لأن نهضة هذا المجتمع تتوقف على أفرادها ، فإذا استطاع كل فرد أن يتحمل المسئولية الملقاه على عاتقه ارتقى المجتمع وتساند ، أما إذا كان أفرادها غير قادرين على تحمل المسئولية أدى ذلك إلى مجتمع اتكالي يرمي بحمله ومسئوليته على غيره من المجتمعات . ( التيه : ١٤١٣ ، ١٢ ) . كما أن الجهل بالمسئولية الاجتماعية والنقص فيها وضعف نموها يمثل خطراً شديداً على المجتمع ويعتبر نوعاً من التخلف النفسي والاجتماعي .

كما يؤكد زهران (١٩٨٠) : " بأن من أخطر مظاهر نقص المسؤولية الاجتماعية الاغتراب " (Alienation) وهو اضطراب نفسي يعبر عن اغتراب الذات عن هويتها ، وعن الواقع ، وعن المجتمع وهو غربة عن النفس وعن العالم " . (٢٣٢) . وهذا من دعائم سوء الصحة النفسية لأن أحساس الفرد بالمسؤولية مظهر من مظاهر التوافق الرن ، وهذا يعنى إدراك الفرد لعواقب تصرفاته وأفعاله وشعورة بحاجات الآخرين . ( مرزوق ، ١٩٨١ ، ٥٢ ) . كما لن تتوفر للفرد صحته النفسية وتكامله الأخلاقي وتساميه في وجوده إلا بصحة ارتباطه وإنتمائه وتوحده مع الجماعة . ( متولي ، ١٩٩٠ ، ٨١٥ ) .

ذلك إن المسؤولية الاجتماعية والتوافق هما مظهران من مظاهر الصحة النفسية السليمه وهذه الصحة النفسية لها اثرها الايجابي على تحصيل التلاميذ حيث أشارت كثير من الدراسات ومنها دراسة تيرمان ووالدن Terman & olden ، إلى أن التوافق الشخصي والإجتماعي له تأثير قوى على تحصيل التلاميذ دراسياً ، حيث وجد أن الأفراد الذين يتمتعون بصحة نفسية " أكثر " تحصيلاً من الأفراد الذين يتمتعون بصحة نفسية " أقل " . ( عبدالغفار : ١٩٨١ ، ٥٣ )

كما أشارت بعض الدراسات ومنها دراسة حسن (١٩٧٠ م) إلى تميز الطلاب مرتفعي التحصيل على العاديين في التوافق الشخصي والمسؤولية الاجتماعية وبعض سمات الشخصية الأخرى .

بينما اشار حسين ( ١٩٨٦م) من انه لا يوجد اتفاق موحد بين الباحثين فيما يختص بالعلاقة بين التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي .

★ وفي ضوء ماسبق فإن مشكلة الدراسة تتحدد في السؤال الرئيسي التالي :

ما العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وكل من التوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية :

- ١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل الأكاديمي من حيث المسؤولية الاجتماعية ؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل من حيث التوافق الدراسي ؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الأقسام العلمية والأقسام الأدبية من حيث التوافق الدراسي ؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الأقسام العلمية والأقسام الأدبية من حيث المسؤولية الاجتماعية ؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كل من المستويين الأول والثاني ، والأول والثالث ، والأول والرابع من حيث المسؤولية الاجتماعية ؟
- ٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كل من المستويين الأول والثاني ، والأول والثالث ، والأول والرابع من حيث التوافق الدراسي ؟

### ثالثا : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى مايلي :

- ١- الكشف عن طبيعة العلاقة بين درجة الإحساس بالمسئولية الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى عينه الدراسه من طلاب الجامعة .
- ٢- معرفة درجة العلاقة بين الإحساس بالمسئولية الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة .
- ٣- الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الدراسي ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة .
- ٤- معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في المسئولية الاجتماعية بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل الأكاديمي .
- ٥- معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي الأكاديمي .
- ٦- الكشف عن الفروق بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية في التوافق الدراسي .
- ٧- الكشف عن الفروق بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية في المسئولية الاجتماعية.
- ٨- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة بين طلاب كل من المستويين الأول والثاني ، الأول والثالث ، والأول والرابع في درجة الإحساس بالمسئولية الاجتماعية .
- ٩- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة بين طلاب كل من المستويين الأول والثاني والأول والثالث ، والأول والرابع في التوافق الدراسي .

## رابعاً : أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلى :

- ١- تناولها لأحدى الموضوعات البحثية الهامة في علم النفس وهي المسؤولية الاجتماعية في علاقتها بالتوافق الدراسي والتحصيل وذلك أن المسؤولية الاجتماعية جاءت في مرتبة متقدمة في الأسس والأهداف العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية فلقد ورد ضمن الأسس العامة التي يقوم عليها التعليم التكافل الاجتماعي بين افراد المجتمع تعاوناً ومحبة وأخاء ، وجاء في الأهداف العامة تنمية إحساس الطلاب بمشكلات المجتمع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وإعدادهم للإسهام في حلها .
- ٢- تسهم دراسة المسؤولية الاجتماعية في زيادة فهمنا وتوسيع نظرتنا إلى الشخصية وإلى التحول والتغير الاجتماعي الذي يمر به مجتمعنا السعودي .
- ٣- تفيد هذه الدراسة في إبراز دور التربية في تنمية قدرة الشباب الجامعي وتوجيههم نحو نمو النضج والشعور بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية.
- ٤- تفيد هذه الدراسة في التعرف على ابعاد ومشكلات التوافق الدراسي لدى طلاب جامعة الملك عبدالعزيز ومحاولة القاء الضوء عليها بهدف تقديم المقترحات التي تساعد على تحقيق قدر اكبر من التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة .
- ٥- إن معرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتوافق ذات اتصال وثيق بالعملية التعليمية والتربوية لأنها تساعدنا في فهم الشخصية وتعتبر ركيزة أي برنامج تربوي يهدف إلى رعاية الطلاب نفسياً واجتماعياً وينمي المسؤولية الاجتماعية لديهم .
- ٦- تفيد هذه الدراسة المسؤولين عن التعليم بصفه عامة والمسؤولين عن التعليم بجامعة الملك عبدالعزيز بصفه خاصه لانها تقدم تصوراً واضحاً لطبيعة علاقه بين المسؤولين الاجتماعيه وكل من التوافق الدراسي والتحصيل الاكاديمي مما يسهم في اعداد البرامج الارشادية والتربويه التي تسهم في معالجة المشكلات النفسيه والاجتماعيه لدى طلاب الجامعة .

٧- كما يمكن في ضوء نتائج هذه الدراسة أن نقدم عدداً من التوصيات التي قد تفيد الإعلاميين والتربويين على وجه الخصوص في تنمية الإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي لأن الشباب هم المستقبل وهم سند الأمة وكروتها في حاضرها ، وذاورها وأملها في مستقبلها ، وهو الرحلة للهمة في عمر الإنسان ، لأن طاقاته وملكاته فيها تبلغ أقصاها نشاطاً ، وتتميز بالحيوية والنشاط وترتبط بالقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية وتحمل للمسئولية الاجتماعية.

## خامساً : مصطلحات الدراسة :

### ١ - مفهوم المسؤولية الاجتماعية " Social Responsibility "

يفسر جود Good المسؤولية الاجتماعية على أنها :

- واجب كل فرد في العمل على فهم الصالح العام والعمل تبعاً لذلك .
- شعور الفرد بواجبه نحو للشاركة في الشاريع العامة للتصلة برفاهية المجتمع .  
( السندي : ١٩٩٠ ، ٥٩ ) .

أما زهران (١٩٨٤م ) فيعرف للمسئولية الاجتماعية بأنها " مسئولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة وأمام الله ، وهي الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله والقيام به " . ( ٢٣٩ ) .

ويعرف عثمان ( ١٩٨٦م ) المسؤولية الاجتماعية بأنها " المسؤولية الفردية عن الجماعة وهي مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها أي أنها مسئولية ذاتية مسئولية أخلاقية ، مسئولية فيها من الاخلاقية للراقبة الداخلية والمحاسبة الذاتية ، كما أن فيها من الاخلاقية مافي الواجب الملزم داخلياً ، إلا أنها الزام داخلي خاص بافعال ذات طبيعة إجتماعية ، أو يغلب عليها التأثير الاجتماعي " . ( ٤٣ ) .

ويعرف الحارثي (١٤١٥هـ) للمسئولية الاجتماعية بأنها إدراك الفرد ويقظته ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي . ( ٥ ) .

وقد تبني الباحث تعريف الحارثي (١٤١٥هـ) للمسئولية الاجتماعية، وحيث أن منهج العلم لا يقبل موضوعاً له إلا ما يمكن قياسه أو التحكم فيه ، فإن الباحث يقدم تعريفاً إجرائياً للمسئولية الاجتماعية .

والقصود بالتعريف الاجرائي هو محاولة تحديد أي مفهوم نظري ينقله إلى حيز الوجود والواقع وما يمكن أن نلاحظه أو نشاهده أو نقيسه بالنسبة لمظاهر هذا المفهوم .

ولذلك تعرف للمسئولية الاجتماعية إجرائياً بأنها " مجموع استجابات الفرد الدالة ومسئوليته تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه واتجاه الممتلكات العامة والخاصة وكذا

الفهم والاهتمام والمشاركة الإيجابية في قضايا المجتمع ومشكلاته والقيام بالواجبات الاجتماعية في أفضل صورة ممكنة ، وذلك كما يقاس بالمقياس المستخدم في الدراسة .

## ٢- مفهوم التوافق الدراسي " School Adjustment " :

يعرف الزياي ( ١٩٦٤م ) التوافق الدراسي " بأنه الاندماج الايجابي مع زملاء والشعور نحو الاساتذه بالموه والاء والاحترام والاشراك في أوجه النشاط الاجتماعي بالجامعة ، والاتجاه الموجب نحو الدراسة وحسن استخدام الوقت ، والإقبال على المحاضرات . " ( ١١ ) .

★ ويقصد بالتوافق الدراسي في هذه الدراسة :

مجموع الدرجات الموجبة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المستخدم في الدراسة الحالية .

## ٣- مفهوم التحصيل الأكاديمي " Academic Achievement " :

يعرف التحصيل الأكاديمي بأنه " كل مايكتسبه الطالب من المعلومات الخاصة بالمواد المقرر دراستها وما يدركه من علاقات بين هذه المعلومات ، وما يستنبطه منها من حقائق ، كما ينعكس ذلك من أدائه في الإختبارات التي توضع في هذه المواد وفقاً لقواعد معينة بحيث يمكن تقدير الاداء تقديراً كمياً " ( وادي : ١٤٠٥هـ ، ١٠٢ ) .

ويعرف قاموس التربية وعلم النفس ( ١٩٦٠م ) التحصيل بأنه " إنجاز عمل أو إحراز التفوق في مهارة أو في مجموعة من المهارات . " ( ٣٦ ) .

وهكذا يتضح أن التحصيل الأكاديمي هو بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة ويتحدد هذا المستوى باختبارات التحصيل المقننة أو بتقديرات المدرسين أو بالأثنين معاً .

ويقاس التحصيل في هذه الدراسة بالمعدل التراكمي الذي حصل عليه الطالب منذ بداية التحاقه بالجامعة حتى الفصل السابق لاجراء هذه الدراسة .

وتحدد لائحة الدراسات الجامعية (١٤٠٥هـ) للعدل التراكمي : " بأنه حاصل قسمة مجموع النقاط المكتسبة في جميع المقررات الدراسية منذ التحاق الطالب بالجامعة حتى تاريخ حساب للعدل على مجموع الساعات المعتمدة لتلك المقررات الدراسية " . (٦٢) .

### سادساً : حدود الدراسة :

يتحدد المجتمع الأصلي للدراسة من عينة من طلاب كلية الآداب والعلوم الإدارية ، وكلية العلوم وكلية الأرصاد المنتظمين إنتظاماً كلياً في مرحلة البكالوريوس بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة لعام ( ١٤١٥ هـ ) وقد طبق الجانب الميداني في هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام (١٤١٥ هـ) .



# الفصل الثاني

## أولاً : الإطار النظري للدراسة

أ : المسؤولية الاجتماعية

ب : التوافق

ج : التحصيل الأكاديمي

ثانياً : الدراسات السابقة

ثالثاً : فروض الدراسة .

## الفصل الثاني

### أولاً : الاطار النظري

#### ١ : المسؤولية الاجتماعية

##### ١ - نشأة مفهوم المسؤولية الاجتماعية :

على الرغم من أهمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية إلا أنه من أقل المفاهيم حظاً في الدراسة في علم النفس والدراسات الاجتماعية وقد ظهر هذا المفهوم في الدراسات النفسية الحديثة في البيئة العربية عام (١٩٧١م) وذلك حين قدم عثمان تصوره عن المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة ( مرزوق : ١٩٨١ ، ٢٣ ) .

وفي الدراسات النفسية الأجنبية يشير جاكوبي Jacoby ( ١٩٧٣م ) " إلى ان السنوات المنصرمة من النصف الثاني من القرن العشرين فترة يبدأ بها التاريخ للمسؤولية الاجتماعية في المجتمعات الصناعية نتيجة اشتداد موجه الانتقادات الموجهة إلى المشروعات الصناعية ، وتزايدها خلال تلك الفترة ، مما جعل للمسؤولية الاجتماعية اهتماماً علمياً وعملياً ملحوظاً من جانب الباحثين في مجالات علم النفس والاجتماع والادارة والاتصال " . ( السندي : ١٩٩٠ ، ٥٧ ) .

ولاشك أن دخول الصناعة إلى المجتمع الإنساني أحدث تغيرات جوهرية في نظام وحياة أفراده ، وكان لها تأثيرها على عقليته ونفسيته وكفي أنها وضعت الإنسان في ظروف لم يألّفها طوال حياته حيث أصبح الفرد يشعر بالغربة في العمل نتيجة لتعقد الاتصال المباشر بين العاملين في الأجهزة المختلفة وتعدد المسؤوليات الإدارية والتخصص الشديد في العمل وحوادثه مما أدى إلى خلق مشكلات معنوية كالاضطراب والقلق وسوء الفهم ، وضعف التعاطف وأصبح الفرد شخصية خاضعة ومستسلمة وغير مسئولة . ( السندي : ١٩٩٠ ، ٥٧ ) . إلا أن المسؤولية الاجتماعية امتدت بعد ذلك لتشمل كافة المؤسسات والمنظمات داخل المجتمع وأصبح لزاماً عليها أن تتحمل مسؤوليتها الاجتماعية في مواجهه الظروف والمتغيرات التي حدثت في المجتمع كإطار

لعلاقاتها السليمة مع جماهيرها وكأسلوب للتوافق والتكيف مع مجتمعاتها . ( البادي : ١٩٩٠ ، ٣ ) .

## **٢- التعريفات المختلفة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية :**

سوف يقوم الباحث بتحديد مفهوم المسؤولية الاجتماعية من الناحية اللغوية ثم يعرض بعض تعريفات مفهوم المسؤولية الاجتماعية كما جاءت في المعاجم النفسية والتراث السيكلوجي .

### **أولاً : المفهوم اللغوي للمسؤولية الاجتماعية :**

أشار ابراهيم (١٩٨٦ م ) إلى أن المسؤولية الاجتماعية بمعناها اللغوي " تعني المسئول وهو المطلوب الوفاء به ، ومسئولون تعني محاسبين " ( ٢٥ ) .

أما في المعجم الوسيط ( انيس وآخرون : ١٣٩٢ هـ ) " تعرف المسؤولية بوجه عام بانها حالة أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته ، يقال : انا برئ من مسؤولية هذا العمل . وتطلق (أخلاقياً) على : إلزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو عملاً . وتطلق (قانوناً ) على الإلتزام باصلاح الخطأ الواقع على الغير " . ( ٤١ ) .

ويرى العناني ( ١٩٨٠ م ) "أن كلمة المسؤولية لها اشتقاقات واستعمالات كثيرة منها مأخذ أصلاً من مادة : ( سأل يسأل سؤلاً فهو مسئول ) فإذا ما بني الفعل للمجهول يقال ( سئل يسأل سؤلاً فهو مسئول ) . ويؤخذ من هذا ان للمسؤولية أطراف ثلاثة : سائل ، ومسئول ، وموضوع المسألة " . ( السندي : ١٩٩٠ ، ٥٨ ) .

### **ثانياً : مفهوم المسؤولية الاجتماعية في المعاجم النفسية :**

معجم علم السلوك ولان Wolman ( ١٩٧٣ م ) يعرف المسؤولية الاجتماعية " Social Responsibility " كخاصية معيارية اخلاقية يتحدد من خلالها مؤاخذه الفرد " ( ١٧٦ ) .

ويعرف قاموس الفلسفة وعلم النفس بالدوين Baldwin ( ١٩٦٠م ) " المسئولية الاجتماعية بأنها وعي الفرد للربط بأساس معرفي بضرورة سلوكه تطوعياً نحو الجماعة ... أي انها وعي فردي مؤثر في الأفعال الاجتماعية " .

وفي دائرة معارف العقائد Encyclopodia of Religion and Ethics ( ١٩١٨م ) تعرف المسئولية بأنها " إحساس انساني يقوم من خلالها كل أنماط الفكر والسلوك الخارجي " ( مرزوق : ١٩٨١ ، ١٣ ) .

وهذا التعريف يؤكد ان المسئولية الاجتماعية إحساس داخلي يمكنه من تقويم أفكاره وسلوكه الخارجي .

#### ثالثاً : مفهوم المسئولية الاجتماعية عند علماء النفس الحديثين :

يعرف صليبيبا ( ١٩٧٢م ) " المسئولية الاجتماعية بأنها عمل أخلاقي يهدف به الفرد المنفعة العامة للمجتمع ، وأن ضمير الفرد يوحى بالواجب ويشعر بالمسئولية " . ( السندي : ١٩٩٠ ، ٦٢ ) .

ويرى ببيصار ( ١٩٧٣م ) أن المسئولية الاجتماعية هي " إلزام الفرد بقوانين المجتمع الذي يعيش فيه وبتقاليده ونظمه سواء كانت وضعية أو أدبية ، وتقبله لما ينتج عن مخالفته لها من عقوبات شرعها المجتمع للخارجين على نظمته أو تقاليده أو آدابه " ( ٢٧٣ ) .

أما حيا الله ( ١٩٧٧م ) فيعرف المسئولية الاجتماعية " بأنها مسئولية الفرد أمام المجتمع " . ( ٣١ ) .

ويرى بدوي ( ١٩٧٥م ) " أن المسئولية الاجتماعية تكون أمام سلطة خارجية هي رب الأسرة أو المجتمع " . ( ٢١٢ ) .

و يعرف زهران ( ١٩٨٤م ) للمسئولية الاجتماعية " بأنها مسئولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه ، وأمام الجماعة ، وأمام الله وهو الشعور بالواجب الاجتماعي ، والقدره على تحمله والقيام به " . ( ٢٢٩ ) .

ويرى الأفندي ( ١٩٨٥م ) بأن المسؤولية الاجتماعية " هي مسؤولية الفرد أمام ذاته نحو الجماعة التي يرتبط بها وأن يعي ويتفهم مشكلاتها ويساهم في حلها " (٥) .

ويعرف للهدى (١٩٨٥م ) المسؤولية الاجتماعية بأنها "مجموع استجابات الفرد الدالة على تعاطفه مع أفراد جماعته وعمله على فهم مشكلاتهم وطرق حلها وإنجاز أهدافها وبذل قصارى جهده في سبيل تحقيق أهداف المجتمع ورفع شأن الجماعة " (التيه : ١٩٩٣م ، ١٩ ) .

أما عثمان ( ١٩٨٦م ) فيرى بأن المسؤولية الاجتماعية " هي المسؤولية الفردية عن الجماعة وهي مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها أي أنها مسؤولية ذاتية ، مسؤولية أخلاقية ، مسؤولية فيها من الأخلاقية المراقبة الداخلية والمحاسبة الذاتية ، كما أن فيها من الأخلاقية ما في الواجب الملزم داخلياً ، إلا أنها الزام داخلي خاص بأفعال ذات طبيعة إجتماعية ، أو يغلب عليها التأثير الاجتماعي . ( ٤٣ ) .

ويرى الدسوقي ( ١٩٨٦م ) بأن المسؤولية الاجتماعية إلتزامات وتبعات يحاسب الفرد عليها في علاقاته بالآخرين بناءً على اختياراته " (٣٩٥) .

أما الحارثي فيعرف المسؤولية الاجتماعية : "بأنها إدراك الفرد ويقظته ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي " . (٣)

### ٣- عناصر المسؤولية الاجتماعية :

أشار عثمان (١٩٩٣م) : إلى أن المسؤولية الاجتماعية تتكون من عناصر ثلاث هي :

- ١- الاهتمام      ٢- الفهم      ٣- للمشاركة .

#### أولاً : الاهتمام:

هو الارتباط العاطفي بين الفرد والجماعة التي ينتمي إليها الفرد سواء كانت الجماعة صغيرة أم كبيرة ، ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار الجماعة وتقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها والخوف من أن تصاب بأي عامل أو ظرف يؤدي إلى إضعافها أو تفككها .

ويمكن أن نميز من عناصر الاهتمام أربع مستويات هي :

المستوى الأول : وهو الانفعال مع الجماعة : أي أن الفرد يساير الحالات الانفعالية التي تتعرض لها الجماعة بصورة انطباعية لا إرادية وهذا المستوى يعتبر أبسط صور الاهتمام.

المستوى الثاني : وهو الانفعال بالجماعة أي التعاطف مع الجماعة أي ان الفرد يدرك ذاته أثناء انفعاله مع الجماعة .

المستوى الثالث : التوحد مع الجماعة أي إحساس العضو أنه والجماعة شئ واحد .

المستوى الرابع : وهو تعقل الجماعة أي انطباع الجماعة في فكرة الفرد وتصوره العقلي بما فيها واهتمامه بمشكلات الجماعة .

ويلاحظ على هذه المستويات الأربعة أن الاهتمام يبدأ بتحويل الجماعة من وجود خارجي إلى وجود داخلي في الفرد وذلك بالتوحد بين الفرد والجماعة بالدمج بينهما ، ثم يرتفع الاهتمام إلى مرحلة التفكير في الجماعة فيخرجها من الذات كما أن الحرص على الجماعة هو أرقى صور الاهتمام لأنه تعبير عن أعماق ارتباط عاطفي متعقل بالجماعة .

## ثانياً : الفهم :

وينقسم الفهم إلى قسمين الأول فهم الفرد للجماعة ، وفهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله .

### ١- فهم الفرد للجماعة :

مقصود به فهمه لحاضر الجماعة من ناحية ومؤسساتها ونظمها وعاداتها وتاريخها أي ان يكون كل عضو في الجماعة على فهم دقيق وعميق وشامل لهذه الجوانب كلها .

### ٢- فهم الفرد للمغزى الاجتماعي :

أي أن يدرك الفرد اثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة أي فهم القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف اجتماعي يصدر عنه .

## ثالثاً : المشاركة :

ويقصد بها اشتراك الفرد مع الآخرين في أي أعمال تساعد الجماعة على إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها وتحقيق رفاهيتها والحفاظة على استمرارها ويمكن ان نميز الجوانب الثلاثة التالية في المشاركة :

### الجانب الأول :

تقبل الفرد الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها ، وما يرتبط بها من سلوك وتبعات وتوقعات دون أن يكون واقعاً تحت الصراع الذي قد ينشأ عنده نتيجة عدم تقبله لدور معين .

### الجانب الثاني :

وهو للمشاركة للنفذة ، أي للمشاركة التي تتمثل في العمل الفعلي المشترك أي العمل مع الجماعة وفيها تنفيذ وانجاز ما تتفق عليه الجماعة .

الجانب الثالث :

هو ما يمكن تسميته بالشاركة القومية أي الوجهة والناقدة .

وهذه العناصر التي أشرنا إليها يكمل بعضها بعضاً وتترابط فيما بينها ( ١٢-١٦ ) .

#### ٤- مراحل تطور المسؤولية الاجتماعية :

تناول كثير من علماء النفس مراحل تطور المسؤولية الاجتماعية ولعل أبرزهم هافجهرست Havigharst وبيترز Peters وهندرسون Henderson (التيه ، ١٩٩٣) وفيما يلي سنتحدث عن مراحل المسؤولية الاجتماعية لدى هؤلاء العلماء .

أولاً : مراحل تطور المسؤولية لدى هافجهرست Havigharst (١٩٦٩م) :

يرى هافجهرست Havigharst أن المسؤولية لا تنمو عن طريق مراحل النضج فقط لكنها تنمو أيضاً عن طريق الخبرات التعليمية ويذكر أن المسؤولية تنمو في خمس مراحل هي :

للمرحلة الأولى : المسؤولية عن الذات كعضو مستقل :

وتتكون من عناصر تشكيل الطفل وتتمثل في عادات وضبط النفس وتوجيه الذات ، حيث يميل الطفل نحو الاستقلال في بعض أمور حياته وتظهر في عنايته بنفسه وارتداء ملابسه ، وهذه الحاجة إلى الاستقلال الشخصي الذي هو طريق الإحساس بالمسؤولية وصورته خلال هذه المرحلة من النمو هي الحاجة إلى التملك .

للمرحلة الثانية : المسؤولية تجاه الآخرين في المجتمع :

وفي هذه المرحلة تنمو قدرة الفرد على التواصل " Indentevtion " التوحد مع الآخرين والانتقال من التمرکز حول الذات إلى تعلم الوعي الاجتماعي عن طريق توحد أنفسهم مع الآخرين ( الوالدين والأخوة وزملاء اللعب ) وهنا تكمن بداية نمو وتكوين المسؤولية الاجتماعية .

### المرحلة الثالثة : المسؤولية الراسخة في الضمير :

تزداد تدريجياً قدرة الطفل على إصدار أحكام إجتماعية وبالتالي ضبط انماط سلوكه في ضوء هذه الأحكام حيث يستجيب الأبناء لتأثير الابوين بتدوين العاير وبالتالي يبدءون في تكوين الضمير وهو مايسمى احتواء الطفل لسلوك والديه .

### المرحلة الرابعة : المسؤولية بفضل المثاليات الأخلاقية :

و تتكون لدى الطفل بين العاشرة والثانية عشر من العمر المسؤولية بفضل المثاليات الأخلاقية Movalideas ، حيث تصبح الضمائر المتطرفة والمتجمدة أكثر مرونة ويصبح بإمكانهم مناقشة ضمائرهم ، والاختيار بين البدائل لأنواع السلوك على أساس رؤيتهم المستقبلية .

### المرحلة الخامسة : المسؤولية نحو المجتمع أو الوفاء للقيمة الاجتماعية:

يصل الفرد إلى كمال المسؤولية الاجتماعية في العادة ما بين سن ١٥-١٧ سنة حيث يفهم الفرد القيم الأخلاقية لمجتمعه ويحاول أن يحقق القيم في تصرفاته وأفعاله ويلتزم بها ويصبح أكثر قدرة على فهم الاثار والعواقب المترتبة على أساليب سلوكه والاهتمام بالتفكير المنطقي الناقد والقدرة على تحمل المسؤولية .(التيه : ١٩٩٣م ، ٢٣-٢٥)

### ثانياً : مراحل تطور المسؤولية الاجتماعية عند بيترز ( ١٩٧٤م ) :

يرى بيترز Peters أن المسؤولية تنمو وتهضم وتصبح مبادئ تكون أساساً للسلوك المسئول ، وقد حدد ثلاث مراحل لتطور المسؤولية تتجمع كلها لتكون شكلاً منطقياً عاقلاً للسلوك الأخلاقي المسئول وهذه المراحل هي :

#### ١- المرحلة الأولى : مرحلة الطفولة المبكرة :

يكتسب الطفل في مراحل النمو الأولى الأدوات العامة للمبادئ ولقواعد المنطق فيكتسب الطفل بالتدرج القواعد والنظم التي سوف يقبلها على انها جزء من سلوكه والتي تصبح بدورها أساساً للسلوك المسئول .

## ٢- المرحلة الثانية : مرحلة الطفولة الوسطى :

وفيهما يتضح مستوى التبصر بالتقاليد والتمسك بمراعاتها حيث يضبط الطفل سلوكه عن طريق توقع الاطراء أو اللوم الاجتماعي إلى اهتمامه بصدى سلوكه لدى الآخرين وتقييمهم لهذا السلوك وفي هذا المستوى يتميز الطفل بالاستقلال الذاتي ، ويرى بيترز Peters أن هذه المرحلة من أهم مراحل ظهور المسؤولية الاجتماعية .

## ٣- المرحلة الثالثة : مرحلة المراهقة إلى مرحلة الرشد :

وهي مرحلة تطور المسؤولية والإستقلالية والتي تعتبر متوافقة مع تطور الإحساس بالمسؤولية حيث أن الاستجابات في هذه المرحلة يكون هدفها تقبل النظم والقواعد عن طيب خاطر كما تتصف هذه المرحلة بالمثل والمبادئ الأخلاقية المقبولة. (التيه : ١٩٩٣ م ، ٢٣-٢٥)

## ثالثاً : مراحل تطور المسؤولية الاجتماعية عند هندرسون (Henderson ١٩٨١م) :

حدد هندرسون ثلاث مراحل لتطور المسؤولية الاجتماعية هي نمو الحساسية الأخلاقية ، نمو الإرادة الأخلاقية ، نمو النشاط الاخلاقي حيث أن كل واحدة من هذه المراحل تتصل بشكل أو بآخر بالمكونات الحقيقية للمسؤولية .

### ١- المرحلة الأولى : نمو الحساسية الأخلاقية :

أوضحت الأبحاث النفسية أن مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة هامة جداً لتطور قدرات الطفل ليميز نفسه عن الآخرين ، ويشير هندرسون (١٩٨١م) إلى أنه بتطور السنوات المبكرة من حياة الطفل يصبح مدركاً لاحتياسه بالسعادة واحتياسه بالألم ويدرك أن الآخرين قد مروا بنفس الإحساس من قبل ، بالرغم من تمركز الطفل حول الذات في هذه المرحلة إلا إنهم يتعلمون لاحقاً الوعي الاجتماعي من خلال إحساسهم بالآخرين ، ثم يتطور ذلك الإحساس بالاستعداد للقيام بشئ بإتجاه الآخرين أي القدرة على الشعور بإحساس الآخرين ويرى هندرسون ان هذه هي

البداية الحقيقية للحساسية الأخلاقية بإحتياجات المجتمع واهتمامات الآخرين التي تعتبر جزءاً مهماً من السلوك المسئول .

## ٢- المرحلة الثانية : نمو الإرادة الأخلاقية :

ويلاحظ أنه كلما زاد عمر الطفل زادت قدرته على الوعي الذاتي فهو يتعلم بالتدرج القدرة على تقرير الأفعال بالنسبة لما يمكن عمله وعلى فهم النتائج التي يمكن أن تنتج من جراء سلوك معين وكذلك ينمي بالتدرج الضبط الكافي حيال حفزاتهم البدائية والانانية ، أي أنه يتدرب على توجيه انفعالاته واحاسيسه إلى مسالك تثبت فائدتها من الناحية الاجتماعية وخلال مرحلة المراهقة يتحول التركيز للإحساس بالمسئولية حيث يستمر في تطور فهمه الذاتي لنفسه ويقوي استعداداه لمواجهة نفسه من خلال عملية اتخاذ القرارات .

## ٣- المرحلة الثالثة : نمو النشاط الأخلاقي :

كلما اقترب الفرد من مرحلة النضج أتاحت له الفرصة لتحقيق أهدافه وذلك بالاعتماد على سمات شخصية وقدرته على التصميم والإرادة من خلال نشاطاته نتيجة للتجارب العقلية والعاطفية والتي هي من العوامل الهامة في نمو المسئولية الاجتماعية . ( التيه : ١٩٩٣ ، ٢٣-٢٨ ) .

## ٥- أهم العوامل التربوية الميسرة لنمو المسئولية الاجتماعية :

أشار زهران (١٩٨٤ م ) " إلى أن المسئولية الاجتماعية على الرغم من أنها تكوين ذاتي يقوم على نمو الضمير الاجتماعي كرقيب داخلي إلى أنها في نموها نتاج اجتماعي لأنها تتعلم وتكتسب حيث يولد الإنسان ولديه الاستعداد لتعلم المسئولية الاجتماعية واكتسابها" . ( ٢٣٣ ) .

كما يرى هافجهرست Havigharst ( ١٩٦٩ م ) " أن المسئولية الاجتماعية لا تنمو عن طريق مراحل النضج فقط لكنها تنمو أيضاً عن طريق الخبرات التعليمية " ( عثمان : ١٩٩٣ ، ١٧ ) .

كما أشار جابر ( ١٩٨٥ م ) : " إلى أن المسؤولية الاجتماعية تنمو تدريجياً من خلال التنشئة الاجتماعية والتعلم " ( بحوث تربوية ، جامعة قطر : ١٩٨٧ م ، ٢٥٩ ) وتعد في جانب كبير من نشأتها ونموها نتاجاً اجتماعياً أي هي اكتساب وتعلم ، نتاج الظروف والعوامل التربوية والاجتماعية التي يتعرض لها الفرد في مراحل نموه المختلفة من هذه الظروف والعوامل والوثرات ما يساعد توفره على النمو السليم للمسئولية الاجتماعية ، ويؤدي غيابها أو النقص فيها إلى إعاقة هذا النمو وتعطيله " ( عثمان : ١٩٩٣ م ، ١٧ ) . كما أن نمو للمسئولية الاجتماعية يركز على نضج الاستعداد الأخلاقي في وسط تربوي ميسر لهذا النمو في اتجاهه الإجتماعي الأخلاقي المناسب عن طريق عمليات نفسية تربوية ملائمة . ( زهران : ١٩٨٤ م ، ٢٣٢ - ٢٣٣ ) .

وأهم العوامل التربوية للميسرة لنمو المسؤولية الاجتماعية كما أوضحها عثمان ( ١٩٩٣ م ) ما يلي :

#### أ- الدراسة النظرية :

وهي كل ما يتعلمه الطالب نظرياً من المواد الدراسية سواء كانت هذه الدراسة سياسية أو اقتصادية أو إجتماعية فهي تساعد الطالب على ارتقاء المسؤولية الاجتماعية وزيادة اهتمامه بجماعته ويجب أن تكون هذه الدراسة متفقة مع خصائص المستوى التعليمي الذي تدرس فيه ، وملائمة لاستعداد التلاميذ في كل مرحلة حتى تساعد هذه الدراسة النظرية في تنمية عنصر الاهتمام عند النشء .

#### ب- المدرس :

وهو القدوة الذي يتعلم منه التلاميذ البصيرة الاجتماعية والاهتمام الاجتماعي .

#### ج- الجماعة التربوية :

وهي المجال العملي لتعلم ونمو المسؤولية الاجتماعية من خلال السلوك والنشاط الاجتماعي سواء كانت رسمية أو غير رسمية .

وأهم الخصائص التي تزيد من فاعلية الجماعة التربوية في تنمية المسؤولية الاجتماعية ما يلي :

- ١- إيجابية الفرد ومشاركته في وضع أيديولوجية الجماعة ومعتقداتها وأهدافها وخططها .
- ٢- إشباع الفرد لحاجاته من خلال الجماعة .
- ٣- مشاركة الفرد في نشاط الجماعة .
- ٤- حق الفرد في تقويم أيديولوجية الجماعة وفي التوجيه والنقد لكافة جوانب النشاط الاجتماعي في الجماعة .
- ٥- وجود قنوات اتصال مفتوح بين أعضاء الجماعة بعضهم البعض وبينهم وبين قائدهم .
- ٦- تحقيق العدل في توزيع الأعباء والتبعات والعدل في المحاسبة وفي للساءلة .

لذلك فالجماعة التربوية التي تتميز بهذه الخصائص هي الجماعة التي تؤدي إلى نمو المسؤولية الاجتماعية عند أعضائها أياً كان حجمها أو شكلها وهذه العوامل التربوية لا تعمل منفصلة عن تلك العوامل الاجتماعية الأشمل إلى تلك العوامل المتصلة بالمجتمع الأكبر والتي تعمل للدرسة والجماعات التربوية المختلفة في داخله متأثرة ومنفعلة به . ( ٢٤-١٨ ) .

وقد ذكر هيث Heuth ( ١٩٧٧ م ) : أن للجامعة دور هام في تنمية شخصية طلابها من خلال اكسابهم القيم المختلفة والارتقاء بمهاراتهم ونمو المسؤولية الاجتماعية لديهم بدلاً من التركيز على الناهج والعرفة المحدودة ، وإذا لم تقم الجامعة بذلك فانها كمؤسسة تربوية تفقد حريتها . ( متولي : ١٩٩٠ ، ٨١٦ ) .

كما يؤكد ماجرت ( ١٩٧٦م ) : أن تكامل المعرفة والقيم في المؤسسات التربوية يمكن أن تؤدي إلى خلق أفراد لديهم مسئولية اجتماعية بدرجة عالية تجاه المشكلات الاجتماعية ، ولذلك فإن على المؤسسات التربوية أن تمد الطلاب بالحقائق الأساسية والمهارات العقلية اللازمة لنمو المسئولية الاجتماعية لديهم . ( مرزوق : ١٩٨١م ، ٦٣ ) وهذا ما يحتم الاهتمام بتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة وان تعطى الفرصة لهم للمشاركة في الخدمة العامة وتشجيعهم على تنمية المسئولية الاجتماعية لديهم .

### ٦- مظاهر المسئولية الاجتماعية :

تتجلى القدرة على تحمل المسئولية الاجتماعية في العديد من المظاهر وتتمثل مظاهر المسئولية الاجتماعية في عناصرها : الاهتمام، والفهم والمشاركة ، وذلك لكون المسئولية الاجتماعية حاجة اجتماعية لأن المجتمع بأسره في حاجة إلى الفرد المسئول اجتماعياً ، حاجته إلى المسئول مهنيًا وقانونياً . ( عثمان : ١٩٨٦م ، ٦٤-٦٥ ) .

فالفرد المسئول اجتماعياً كما يرى مرزوق (١٩٨١م) " هو ذلك الفرد للهم بمناقشة وفهم المشكلات الاجتماعية أو السياسية أو العامة في المجتمع ، ويتعاون مع الزملاء ويتشاور معهم ويحترم آراءهم ، ويبذل الجهد في سبيلهم ، والمحافظة على سمعة الجماعة واحترام الواجبات الاجتماعية " . ( ١٨ ) . كما أن الفرد الناضج نفسياً هو الذي يتحمل المسئولية وعلى استعداد للقيام بنصيبه كفرد في تحقيق مصلحة المجتمع . ( فهمي : ١٩٧٨م ، ٨٣ ) .

ونتيجة لذلك فإن إحساس الفرد بالمسئولية الاجتماعية يمكنه من تأجيل إشباع ذاته وحاجاته العاجلة وتجعله أكثر قدره على تحمل المسئولية وأعباء ما يسند إليه من أعمال ، ويحرص على اتقان هذه الأعمال مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى تقديره لذاته ولجماعته في آن واحد .

أما أهم مظاهر السلوك الاجتماعي الايجابي فقد ردتة أوكنور O'Connor (١٩٨٢ م) إلى مايلي :

١- العواطف ( التقمص الوجداني ) Sympathy وتشير إلى تعبير الفرد عن أهميته أو مشاركته آلام واحزان الآخرين .

٢- المساعدة Helping وتشير إلى معاونة الفرد للآخرين .

٣- التعاون Cooperation وهي رغبة الفرد للعمل مع الآخرين .

٤- العطاء Donationy ويعني تقدم الفرد للتبرع أو المساهمة في المشاريع الخيرية .

٥- الإيثار Alraism وهي رغبة الفرد في إفادة الآخرين ، والاهتمام بهم ويعتبر سلوك " الإيثار " سلوك المساعدة عندما يزيد في رفاهية الآخرين دون الاهتمام بالحسوس بمصلحة ذاتية شخصية أو دون توقع مكافأة خارجية .

٦- التبادلية Reciprocity وهي ان الأفراد يتبادلون المساعدات والخدمات أحدهما للآخر ( التيه : ١٤١٣ هـ ، ٤٢ ) .

## ب : التوافق Adjustment

### ١ - نشأة مفهوم التوافق :

يعد مفهوم التوافق من المفاهيم المركزية لـ Notions Centrals في علم النفس عامة ، وفي الصحة النفسية بصفة خاصة ، نتيجة انتشاره في الدراسات السيكولوجية إلى الحد الذي جعل بعض العلماء يعرفون علم النفس بأسره بأنه : العلم الذي يهتم بعمليات التوافق العامة للكائن الحي في بيئته أي أن علم النفس بكل فروعِهِ هو علم دراسة توافق الفرد بما تقتضيه مواقف حياته .. (الديب : ١٩٩٠ ، ٢٨ ) .

وقد ظهر أول استخدام لمفهوم التوافق في علم البيولوجيا تحت مصطلح التكيف Adaptation و يعني قدرة الكائن الحي على التلاؤم مع الظروف البيئية ، فعندما تحدث في البيئة تغيرات مفاجئة ، يقوم الكائن الحي بمواجهتها بتغيرات ذاتية التشكيل أو بيئية التشكيل .

ولقد استعار علم النفس المفهوم البيولوجي للتكيف ، والذي أطلق عليه علماء النفس مواءمة واستخدم في المجال النفسي الاجتماعي تحت مصطلح توافق Adjustment ليشير إلى أن الإنسان كما يتلائم مع البيئة الطبيعية فإنه يستطيع ان يتوافق مع الظروف النفسية والاجتماعية .

لذلك نجد أن هناك تبايناً واضحاً في استخدام مصطلحي التكيف والتوافق ويرجع هذا إلى اختلاف فروع العلم الذي يستخدم فيها للمصطلحات وان كان هناك اختلاف في استعمالها في فرع واحد منه فالتكيف في أصله مصطلح بيولوجي ، يعني به " دارون قدرة الكائن الحي على التلاؤم مع الظروف البيئية وما يطرأ عليها من تغيرات بحيث تتحقق المحافظة على الحياة " وقد استخدمها علماء النفس في المجال النفسي الاجتماعي تحت مصطلح توافق .

" كما ان التكيف في صميمه هو قدرة الفرد ذلك الكائن الحي على مواجهة الظروف البيئية بحيث يشبع حاجاته ومن ثم يبقى على حياته فإذا فهمنا الظروف البيئية على انها الفيزيائية والاجتماعية جميعاً ، كان التكيف في مفهومه النفسي الذي يعنينا هنا . ( مرزوق : ١٩٨١ ، ٣٢ - ٣٣ ) .

## ٢- تعريفات التوافق في المعاجم والمعارف النفسية .

### أ- مفهوم التوافق اللغوي :

ورد في ( المعجم الوسيط ) " التوافق في الفلسفة ان يسلك المرء مسلك الجماعة ويتجنب الشذوذ في الخلق والسلوك " ( أنيس : ١٣٩٢ هـ ).

" كما يعني التوافق لغوياً : التآلف والتقارب واجتماع الكلمة فهي نقيض التحالف والتنافر والتصادم وهو غير الإتفاق الذي يعني للطابقة التامة " . ( فهمي : ١٩٧٨ م ، ١٧ ) .

### ب- مفهوم التوافق في المعاجم النفسية والتراث السيكلوجي :

يعرف وارن Warn ( ١٩٣٤ م ) في معجم علم السلوك التوافق " بأنه العملية التي يصبح بها الكائن العضوي أكثر تلاؤماً في علاقته مع بيئته ، أو مع الموقف كله بينياً وداخلياً " ( ٢٦ ) .

أما دائرة المعارف النفسية ( ١٩٧٤ م ) فتعرف التوافق بأنه " حالة تكون فيها حاجات الفرد من ناحية ومتطلبات البيئة من ناحية أخرى متشعبة تماماً - تناغم بين الفرد والهدف أو البيئة الاجتماعية " . ( الديب : ١٩٩٠ ، ٢٩ ) .

ويعرف ولمان Wolman ( ١٩٧٣ ) التوافق " بأنه قدرة الفرد على إشباع حاجاته ، ومقابلة معظم متطلباته النفسية والاجتماعية من خلال علاقة منسجمة مع البيئة التي يعيش فيها " ( السندي : ١٩٩٠ ، ١٥ ) .

ويعرف إيزنك Eyzenc ( ١٩٧٤ م ) التوافق بأنه " حالة تكون فيها حاجات الفرد من ناحية ومتطلبات البيئة من ناحية أخرى متشعبة تماماً تناغم بين الفرد والهدف " ( الديب : ١٩٩٠ ، ٣٠ ) .

وفي المعجم الفلسفي لوهبة ( ١٩٧٩ م ) يعرف التوافق " بأنه العملية التي تقتضي من الفرد حين يواجه مشكلة خلقية أو يعاني صراعاً نفسياً أن يغير من عاداته واتجاهاته ليتواءم مع الجماعة التي يعيش في كنفها " ( ٣٦ ) .

ويعرف زهران ( ١٩٧٨م ) التوافق بأنه " عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته " ( ٢٩ ) .

ويشير مرسى (١٩٧٥) " إلى أن التوافق عملية ديناميكية مستمرة يهدف بها الشخص تعديل سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً مع بيئته : فهو القدرة على إيجاد العلاقات للشعبة بين الفرد وبيئته سواء كانت هذه البيئة طبيعية أو ثقافية أو اجتماعية (٢٣) .

ويشير مخيمر ( ١٩٧٨م ) إلى تعريف جديد للتوافق فهو " الرضا بالواقع الذي يبدو هنا والان مستحيلاً على التغير ولكن في سعي دائم لايتوقف لتخطي الواقع الذي يتفتح للتغير مضياً به قدماً فقدماً على طريق التقدم (١) .

ويرى الأبحر (١٩٨٤م) بأن التوافق " عملية ملائمة بين الفرد بما له من حاجات ومطالب وبين البيئة بمؤثراتها الطبيعية والاجتماعية ومالها من مطالب وحاجات بحيث يستطيع الفرد أن يشبع حاجاته بصورة يرتضيها هو ويقبلها المجتمع " ( ٦٣ ) .

في حين يرى الزيات ( ١٩٨٠م ) ان للتوافق مظهرين أحدهما داخلي والآخر خارجي :

أما المظهر الداخلي للتوافق فهو عملية التكيف أو التلاؤم التي يدخل فيها التكوين الذاتي لشخصية الفرد وقدراته الخاصة كطرف مؤثر في تقابله أو رفضه معاشته لمختلف جوانب وظروف البيئة من حوله . بينما للمظهر الخارجي للتوافق هو ما تنتجه البيئة الخارجية للفرد من معطيات نفسية تشبع حاجاته المختلفة فيسعى للحفاظ عليها أو ينميها لأنها ترضيه فإذا ما تلائم الفرد مع دراسته وإذا ما أشبعت بيئته الدراسية حاجاته وشعر بالرضى فقد وصل الفرد بذلك إلى مرحلة التوافق الدراسي . ( بلابل : ١٤٠٦ هـ ، ١٣ ) .

لذلك أصبح لمفهوم التوافق تصنيفات متعددة يتصل كل منها بمجال معين فإما أن يكون تبعاً لمجال نشاط سلوك الفرد فيقال التوافق المهني أو التوافق الدراسي ، وقد يعرف للمفهوم تبعاً إلى نمط الاستجابة فيقال توافق سوي أو توافق غير سوي .

وهذه الدراسة الحالية تهتم بمجال التوافق الدراسي الذي يربط التوافق السوي بمدى نجاح الفرد في تكوين العلاقات السوية بالزملاء والعلمين كما تتضمن الاتجاه الموجب نحو الدراسة وحسن تنظيم الوقت والاستذكار .

و يعرف الزياي ( ١٩٦٤م ) التوافق الدراسي بأنه " الاندماج الايجابي مع الزملاء والشعور نحو الاساتذة بالمودة والاخاء والإحترام والاشتراك في أوجه النشاط الإجتماعي بالجامعة والإتجاه الموجب نحو الدراسة وحسن استخدام الوقت ، والاقبال على المحاضرات والطالب المتوافق دراسياً يجمع الصفات التالية :

- ١- العلاقة الإيجابية مع الزملاء من خلال الاندماج معهم ومساعدتهم إذا احتاج أحدهم لمساعدته والاهتمام بمصالحهم الشخصية والاجتماعية .
- ٢- العلاقة الإيجابية مع الأساتذة والشعور نحوهم بالمودة والاخاء .
- ٣- الاشتراك في أوجه الأنشطة الاجتماعية والاهتمام بها .
- ٤- الإتجاه الموجب نحو المواد الدراسية وتقبلها .
- ٥- حسن استخدام الوقت وتنظيمه بما لا يتعارض مع الدراسة (بلابل :١٤٠٦هـ ، ١٣ )

لذى يرى الباحث من خلال الأراء السابقة المتصلة بتعريف التوافق أن المعنى الواسع لعملية التوافق أياً كان نوعه يتشكل طبقاً لعلاقة الفرد ببيئته الاجتماعية فليس المطلوب فقط أن يعدل الفرد من سلوكه في استجابته الداخلية بل هو كذلك مطالب بان يتكيف أيضاً لوجود الآخرين وانواع نشاطهم .

كما ان جميع التعريفات تتفق على ان التوافق أياً كان نوعه فان هدفه في النهاية تخفيف حدة الصراع بين الانسان ونفسه أو بين الانسان والبيئة المحيطة به أي تحقيق أكبر قدر من السعادة للانسان .

### ٣- نظريات التوافق Theories of Adjustment :

هناك الكثير من النظريات التي وضعت لتفسير التوافق لدى الأفراد ومن أهم هذه النظريات مايلي :

#### أولاً : النظرية البيولوجية والتوافق Biological Theory :

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ Brain ، ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو إكتسابها خلال الحياة عن طريق الاصابات والجروح والعدوى ، أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد . ( عبداللطيف : ١٩٩٠ ، ٨٦ ) .

#### ثانياً : نظرية التحليل النفسي والتوافق Psycho-analysis Theory :

اعتقد فرويد أن عملية التوافق الشخصي غالباً ما تكون لاشعورية أي ان الأفراد لاتعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم .

فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة إجتماعياً ، ويقرر ان السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي :

١- قوة الانا ..

٢- القدرة على العمل .

٣- القدرة على الحب .

ومن هذا المنظور ينطلق مفهوم التوافق الدراسي عند مدرسة التحليل النفسي فيرى فرويد Freud أن التوافق يتحقق عندما تكون الانا عند الفرد بمثابة الدبر للنفس للشخصية ، أي ان الفرد هو الذي يسيطر على كل من الهو والانا العيا ، ويتحكم فيها ويدير حركة التفاعل مع العالم الخارجي ، تفاعلاً تراعي فيه مصلحة الشخصية بأسرها ، ومالها من حاجات ، وقيام الانا لوظائفه في حكمه وإتزان ، يسود الانسجام ويتحقق التوافق ، أما إذا تخلى الانا عن قدر أكبر مما

ينبغي من سلطانه للهو أو للانا العليا ، فان ذلك يؤدي إلى انعدام الانسجام وإلى سوء التوافق . ( السندي : ١٩٩٠ ، ١٨ ) .

اما فروم Fromm فيرى أن الشخصية للتوافق هي التي يكون لديها تنظيم موجه في الحياة وأن تكون مستقبله للآخرين ، ومنفتحة عليهم ، ولديها قدرة على التحمل والثقة (عبد اللطيف : ١٩٩٠ ، ٨٧) .

ويرى أركسون Erikson بأن التوافق هو قدرة الفرد على تكييف نفسه مع الظروف المتغيرة كمؤشر على نضجه ، ويرى أن الشخص للتوافق لابد وأن يتسم بالثقة الاستقلالية والاحساس الواضح بالهوية والقدرة على الألفة والحب (عبد اللطيف : ١٩٩٠ ، ٨٨) .

#### ثالثاً : النظرية السلوكية والتوافق Behavioral Theory :

يقوم تصور مفهوم التوافق عند السلوكيين على الاكتساب والتعلم ، إذ يشيرون إلى أن أنماط التوافق وسوء التوافق تعد متعلمة ومكتسبة ، وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد ، وقد أوضح كل من يولمان Ullmann وكراسنر Krasner أنه عندما يجد الأفراد أن علاقاتهم مع الآخرين غير مثابة فإنهم قد ينسلخون عن الآخرين ، ويبدون اهتماماً أقل فيما يتعلق بالتلميحات الاجتماعية وينتج عن ذلك أن يأخذ السلوك شكلاً شاذاً أو غير متوافق . (عبد اللطيف : ١٩٩٠ ، ٨٨) .

وهكذا يرى أصحاب المدرسة السلوكية أن التوافق هو نمط من المسيرة الاجتماعية ، لان المسيرة من طبيعتها تجنب الصراع بين القوى الداخلية عند الفرد وضغوط الجماعة أي خضوع الفرد لتلك الضغوط الصريحة فيتصرف الفرد متفقاً مع أحكام وتصرفات الجماعة ( عثمان : ١٩٧٤ م ، ٦ ) .

أي أن تحقيق التوافق عند أصحاب الاتجاه السلوكي يتم بالقبول الاجتماعي ، فالفرد الذي يسلك سلوكاً يتفق مع المعايير الاجتماعية يكون سوي التوافق .

#### رابعاً : التوافق كما يراه الإتجاه الإنساني Theories of Humanistic Psychology :

يقوم تصور مفهوم التوافق عند أصحاب الاتجاه الإنساني على تحقيق الفرد لذاته وإنسانيته ، وان الفرد إذا شعر بالعجز عن إشباع حاجاته ومواجهة مشكلاته فإنه لا يستطيع تحقيق ذاته .

ويؤكد روجرز Rogers إلى أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم غير المتسقة مع مفهومهم عن ذاتهم . ( عبد اللطيف : ١٩٩٠ ، ٨٩ ) .

أي أن التوافق النفسي يتحقق عندما تتطابق مستويات مفهوم الذات المختلفة ( المدرك ، الإجتماعي ، المثالي ، الواقعي ، الخاص ) أما إذا كان هناك تعارض بين مستويات مفهوم الذات فإن الفرد يعاني من الصراع وسوء التوافق .

#### خامساً : النظرية الاجتماعية والتوافق Social Theory :

يرى أصحاب هذه النظرية أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التوافق وقد وجد أن الطبقات الاجتماعية الدنيا في المجتمع تؤثر في التوافق ، حيث صاغ أرباب هذه الطبقات مشاكلهم بطابع فيزيقي عكس أصحاب الطبقات الاجتماعية العليا .

ويرى الباحث أن النظرة الصائبة للأمور تقتضي النظرة التكاملية لتلك النظريات ، بمعنى ألا نخضع تفسيرنا لتوافقنا أو سؤنة لنظرية دون الأخرى ، لأن الإنسان ما هو إلا محصلة تفاعل بين القوى البيولوجية والنفسية والاجتماعية .

#### ٤- العوامل الأساسية في إحداث التوافق :

يحدد فهمي ( ١٩٧٦م : ٣٥-٤٠ ) العوامل الأساسية في إحداث التوافق في النقاط التالية :

- ١- إشباع الحاجات الأولية والحاجات الشخصية .
  - ٢- توفر العادات والمهارات التي تيسر له إشباع حاجاته .
  - ٣- أن يعرف الانسان ذاته من حيث حدود إمكانياته وقدراته التي بها يستطيع إشباع رغباته .
  - ٤- أن يتقبل الانسان ذاته .
  - ٥- المرونة ويقصد بها الإستجابة للمؤثرات الجديدة والتلاؤم معها .
  - ٦- (التوافق والموافقة - المساله ) أي تجنب الصراع وتلافيه". (الجرجاوي : ١٤٠٩هـ، ٢٢) .
- كما عرض كثير من الباحثين لمحكّمات التوافق السوي كل من خلال إطاره الفكري واهتمامه النظري . وقد أشار عطا (١٩٧٨م) لأهم محكمات التوافق السوي كما يلي :

- ١- الكفاية في العمل : وهي قدرة الفرد على العمل وكفايته الانتاجية .
- ٢- العلاقات الاجتماعية الايجابية : وهذا يعني أن الشخص السوي هو الذي يحقق وجوده ككائن حي اجتماعي يعترف بحاجته إلى أفراد مجتمعه ، وإلى اضطلاعه بدور اجتماعي من اجل تحقيق حياة أفضل له ولمجتمعه .
- ٣- الدرجة المعقولة من الاستبصار بالذات وتقبلها : وهذا يعني إدراك الفرد وتبصره بقدراته ومهاراته ونقاط الضعف والقوة فيها حيث ان هذه المعرفة الموضوعية بالذات تؤدي إلى قبول الذات ومن ثم التوافق ، في حين ان انعدام هذا التبصر يؤدي إلى استخدام حيلاً دفاعية تدل على سوء التوافق .

- ٤- الإحساس بالمسئولية وتحملها : أي أن الشخص السوي التوافق هو الذي يقبل المسئولية ويتحملها عن طيب خاطر ، فقد ربط سيموندز Symonds بين عدم الإحساس بالمسئولية وعدم النضج والطفلية .
- ٥- وضع أهداف واقعية تتناسب مع قدراته والعمل المستمر لتحقيق تلك الأهداف .
- ٦- ضبط الذات : والمقصود بها تناسق بين عناصر الشخصية كالذواضع والعواطف والأفكار والعادات مما يجعل من الممكن حل الصراع ومواجهة الإحباطات دون الحاجة إلى تطوير وسائل دفاعية .
- ٧- غياب الأعراض السيكوسوماتية : ويقصد بها تلك الإضطرابات الجسمية الناتجة عن اضطرابات انفعالية كالقلق والصراع المستمر والأرق .
- ٨- الإدراك الصحيح للواقع إدراكاً موضوعياً صحيحاً حيث يجب مواجهة الواقع بشجاعة بدلاً من الهروب منه إلى الماضي (٣٣) .

#### **٥- أهم العوامل التي تؤثر على توافق الطالب الجامعي :**

- ١- سلامة الجسم العضوية ، والحيوية ، والنفسية .
- ٢- قدرة الفرد على تكوين الإتجاهات السليمة التي تساعد على تحليل مواقف الحياة المختلفة .
- ٣- تقبل الأمور وفهم الآخرين وتقدير مواقفهم ورغباتهم .
- ٤- اهتمام الفرد بحاضره مواجهاً مواقفها متفهماً لطبيعته وقدراته .
- ٥- الإحساس بالرضا عن العمل الذي يقوم به أو الدراسة التي يدرسها .
- ٦- الرضا عن العمل ، والدراسة يتطلب حرية الإختيار .
- ٧- الاندماج في الأنشطة الاجتماعية .
- ٨- قضاء وقت الفراغ بالشكل المناسب والفيدي . (الأبجر : ١٩٨٤م ، ٦٩ - ٧٠ ) .

## ٦- العلاقة بين التوافق والمسئولية الاجتماعية :

أشار عبدالغفار ( ١٩٨١ م ) إلى أن المسئولية الاجتماعية والتوافق هما مظهران من مظاهر الصحة النفسية السليمة ، وهذه الصحة النفسية هي التي تحدد فاعلية الفرد الاجتماعية أي قدرته على التفاعل والتأثير في الجماعة وقدرته على التفاعل الفعال الناجح مع الجماعة التي يعيش فيها ، وما يؤدي هذا التفاعل من إشباع لحاجاته . كما يوضح البادي ( ١٩٨٠ م ) " بأن القيم التي تقوم عليها المسئولية الاجتماعية تنبع من مفهوم الشخصية السوية المتوافقة مع غيرها ، ومع ظروف مجتمعتها والثقافة التي تسود فيه وأهمها أن الفرد في المجتمع عليه من الواجبات بمثل ماله من حقوق " ( ١٦٣ ) .

ذلك ان إحساس الفرد بالمسئولية مظهر من مظاهر التوافق المرن وهذا يعني ادراك الفرد لعواقب تصرفاته وأفعاله وشعوره بحاجات الآخرين . ( مرزوق : ١٩٨١ م ، ٥٢ ) .

كما يشير اندرسون Anderson ( ١٩٧٥ م ) إلى العلاقة بين التوافق والمسئولية الاجتماعية حيث تقوم المسئولية الاجتماعية على تحقيق التوافق الاجتماعي للفرد ، مما يمكنه من تسخير مهاراته وإمكاناته لصالح الجماعة بما يعني مسئوليته الاجتماعية وفي المقابل سيستفيد من نتائج مهاراته وأنشطة الأفراد الآخرين ( السندي : ١٩٩٠ م ، ٨٠ ) .

ويتضح من الأراء السابقة علاقة المسئولية الاجتماعية بالتوافق إذ أنه من الممكن أن تكون المسئولية الاجتماعية نتاجاً للتوافق ، فالتوافق الاجتماعي يتضمن استطاعة الفرد في تكوين علاقات ودية بالآخرين ، والمسئولية الاجتماعية تتضمن استبطان الجماعة وتقديم العون والمساعدة لها كما ان التوافق فيه اتساع وارتقاء للفرد فيؤدي به إلى السماحة والبساطة والليل إلى العطاء ، وكلما ارتقى توافق الطالب زادت قوة بنيانه النفسي الداخلي فيكون أكثر تفتحاً وعطاء للآخرين ، وهذه من أهم مقومات المسئولية الاجتماعية .

كما أن التوافق الدراسي الذي يتمتع به الطالب يحصل به على التأييد والقبول والتقدير الاجتماعي نتيجة مطابقة أفعاله أفعال الجماعة ومعايير الثقافة السائدة فيها ونتيجة اشتراكه في كثير من الأنشطة التي تؤدي إلى زيادة إحساسه بالمسئولية الشخصية والاجتماعية .

## ج : التحصيل الأكاديمي Academic Achievement

### ١ - التعريفات المختلفة للتحصيل الأكاديمي:

يرتبط مفهوم التحصيل الأكاديمي ارتباطاً وثيقاً بمفهوم التعلم ، ونظراً لاشتغال مفهوم التعلم على كافة التغيرات التي تحدث في الأداء فهو يضم بالتالي الجوانب التحصيلية المختلفة التي يصل إليها الفرد تحت ظروف الممارسة والتدريب ( العبيدي وآخر : ١٤٠١هـ ، ١٦٧ ) .

كما يشير مصطلح التحصيل Achievement إلى عدد من المعاني المتداخلة مثل (انجاز ، إتمام - تحقيق ، تحصيل دراسي) .

ويعرف التحصيل في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنه " بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة ، وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين معاً . ( الحفني ، ١٩٧٨م : ١١ ) .

ويرى علام ( ١٩٧١م ) أن التحصيل الأكاديمي " تعبير عن مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات المدرسية في نهاية العام أو الاختبارات التحصيلية " . ( الوكيل : ١٩٨٩م ، ٣٣ ) .

ويعرف العيسوي (١٩٧٣م) التحصيل الأكاديمي " بأنه مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها التلميذ نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة ، وتستخدم كلمة التحصيل غالباً لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعليم أو تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها . " ( ١٦٦ ) .

ويرى إبراهيم (١٩٧٨م) أن التحصيل الأكاديمي "هو معدل الدرجات التي حصل عليها الطالب في مادة دراسية من خلال الاختبارات التي يمر بها في العام الدراسي ، سواء كانت هذه الاختبارات شفوية أو تحريرية أو كليهما " . ( الوكيل : ١٩٨٩م ، ٣٤ ) .

أما الكحيمي ( ١٩٨٥م ) فترى أن " التحصيل عبارة عن النسبة المئوية التي تعبر عن مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالب في الامتحانات النهائية " . ( ٩ ) .

ويعرف شبلن Shaplin ( ١٩٨٦م ) التحصيل الأكاديمي بأنه " عبارة عن مستوى معين من الكفاءة والانجاز في العمل الدراسي كما يتم تقييمه من قبل المدرسين باستخدام الاختبارات المقننة أو من قبل المدرسين معاً " . ( الزهراني : ١٩٨٩م ، ١٢ ) .

أما الثبتي ( ١٩٨٩م ) فيعرف التحصيل الأكاديمي بأنه " مستوى الأداء الذي يحققه الطالب في دراسته ويقاس بالمجموع العام لجميع المواد المقررة الذي حصل عليه الطالب في امتحان نهاية العام " . ( ٢٨ ) .

ويرى الباحث من خلال العرض السابق لتعريف مفهوم التحصيل الأكاديمي إلى أن تلك التعاريف تتفق على أن التحصيل الأكاديمي هو بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة ، ويتحدد هذا المستوى باختبارات التحصيل المقننة أو بتقديرات المدرسين معاً وإن للتحصيل جانبين هما :

الأول : جانب علمي يتصل بالمواد الدراسية المختلفة .

الثاني : جانب عملي يتصل بأنواع النشاطات المختلفة .

وهكذا يتضح " أن التحصيل الأكاديمي يرتبط بمفهوم التعليم المدرسي ارتباطاً وثيقاً ، إلا أن التعليم المدرسي أكثر شمولاً ، إذ يشير مفهوم التعليم المدرسي إلى التغيرات في الأداء تحت ظروف التدريب والممارسة في المدرسة ، واكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير ، وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ، ويشمل هذا النوع التغيرات المرغوبة وغير المرغوبة ، أما التحصيل الأكاديمي فهو أكثر إتصلاً بالنتائج المرغوبة للتعلم " . ( الدسوقي : ١٩٨٤م ، ١٦٥ )

## ٢- أهمية التحصيل الأكاديمي:

يعتبر التحصيل الأكاديمي من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نمواً صحيحاً ، والواقع أن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك فال مدرسة أو الجامعة هي المسئولة الأولى عن أحداث التماسك الاجتماعي بين أبناء الشعب ودفع عملية التقدم للأمام . ( السيد : ١٩٨٢م ، ١٢٢ ) وهي المسئولة عن غرس القيم الإيجابية وعن تربية الشعور بالمسئولية لدى الأفراد .

هذا ويشغل النجاح في التحصيل الدراسي جانباً كبيراً من اهتمام الآباء والأمهات ولذلك أهتم الباحثون في مجال علم النفس بدراسة العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي وبعض سمات الشخصية ، إذ أن الدرجة العالية أو المنخفضة في التحصيل ظاهرة تربوية تستخلص منها النتائج وتستقي منها الدروس لتعزيز الاتجاهات الإيجابية الصحيحة وتجنب ما عدا ذلك وتعديل ما يحتاج إلى تعديل بصورة مستمرة ومتفاعلة إلى أحسن مردود تربوي .

كما تهتم الاختبارات التحصيلية بالكشف عما تمكن التلميذ من تحصيله بالنسبة لمختلف المواد الدراسية التي تعلمها ، ومستوى تحصيله لكل مادة إلا أن معرفة المستوى التحصيلي يسهم في نجاح العملية التربوية إسهاماً بالغاً ففي ضوء نتائج هذه المعرفة يستطيع المعلم أن يعرف الصعوبات الجماعية التي يعاني منها الطلاب فيعمل على توفير أنسب الظروف التعليمية التي تساعد على التغلب عليها . ( خيري : ١٩٧٥م ، ٢٣٦ ) .

كما يسهم معرفة المستوى التحصيلي في توجيه العملية التربوية وصنع قراراتها المتنوعة التربوية والنفسية والاجتماعية مما يمكن المعلم والأسرة والإدارة التعليمية من تحقيق مستوى دراسي أعلى لطلابها ، ومن الاستجابة لحاجات التلاميذ التربوية والنفسية بما يتوافق مع قدراتهم وخصائصهم الشخصية والاجتماعية .

وتعتبر الاختبارات التحصيلية أكثر الأدوات انتشاراً في التقويم التربوي لأنها تهدف إلى قياس كمية المعلومات ونتائج تعلم التلميذ بعد فترة معينة من الدراسة . (الشريف : ١٩٨٤ ، ٢٤ ) .

### ٣- أهم العوامل غير العقلية التي تؤثر على التحصيل :

نظراً لكون التحصيل الدراسي عملية معقدة تتأثر بعوامل متعددة يصعب الفصل بينها في أغلب الأحيان كما يصعب تأكيد أهمية عامل واحد دون اعتبار للعوامل الأخرى . وقد اثبتت بعض الدراسات ومنها دراسة لافيرتي Lafferty أن هناك اثني عشر سبباً رئيسياً تؤدي إلى التأخر الدراسي وانحصرت هذه الأسباب بين أسباب اجتماعية ونفسية وشخصية وتربوية . كما أن التحصيل الدراسي سواء كان تقدماً أو تأخراً لا يعتمد على قدرات الفرد العقلية وإنما يتحدد بفعل عوامل كثيرة تمثل التفاعل بين بناء الشخصية والظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد . ( القاضي : ١٩٨١ م ، ٤٢٦ ) .

لذلك تعددت البحوث التي تناولت التحصيل والعوامل المرتبطة به سواء كانت عقلية أو غير عقلية وإن كان الاهتمام قد ظل مركزاً لفترات طويلة على دراسة التحصيل الدراسي متأثراً بجوانب عقلية في الشخصية .

وأهم العوامل غير العقلية التي تؤثر على التحصيل مايلي :

- ١- التوافق النفسي والاجتماعي ، أشارت الكافي ( ١٤٠٨ هـ ) إلى أن سوء التوافق الاجتماعي يؤثر على التحصيل الدراسي وإن التحصيل الدراسي مرتبط بمشكلات سوء التوافق ( الجرجاوي : ١٤٠٩ هـ ، ٢٩ ) . وقد أثبتت نتائج بعض الدراسات التي تعرضت لدراسة الخصائص النفسية للتلاميذ المتفوقين دراسياً تميزهم في مستوى كفايتهم الذاتية وتوافقهم الاجتماعي وتوافر مشاعر الاحساس بالأمن النفسي والاجتماعي ، كما كشفت نتائج بعض الدراسات التي تعرضت للمتأخرين دراسياً تميزهم بدرجات أقل في بعض الخصائص

النفسية كنقص توافقهم وشعورهم بالحرمان ونقص الثقة في النفس . ( خير الله : ١٩٩٠ ، ٧٣ ) .

٢- بعض سمات الشخصية : أشارت بعض الدراسات ومنها دراسة بيرس Pierce (١٩٥٩م) ، ودراسة تشيلد ( ١٩٦٤م ) Chield ، ودراسة انتوستل Intostel ١٩٦٨م إلى مجموعة من العوامل الشخصية التي تؤثر على التحصيل الدراسي ومن هذه العوامل ( الثقة بالنفس ، والاتزان الانفعالي ، والانطواء ) . ( بلابل : ١٤٠٦ هـ ، ٣٢ ) .

كما أشارت بعض الدراسات إلى تميز الطلاب المتفوقين دراسياً في بعض الخصائص النفسية مثل الثقة بالنفس ، وارتفاع مستوى المسؤولية الشخصية والاجتماعية . ( حسن : ١٩٧٠ ، ٨٦ ) .

ويمكن تفسير ارتباط سمات الشخصية بالتحصيل الأكاديمي إلى أن بعض السمات تقوم بدور الدفع للتعلم والتحصيل وتخلق لدى الأفراد حاجة معينة للتصرف بطريقة محددة في اتجاه معين . ( خير الله : ١٩٩٠ م ، ١٠٩ ) .

## ثانياً - الدراسات السابقة :

### مقدمه :

على الرغم من أهمية المسؤولية الاجتماعية في كونها عامل هام في نمو الشخصية الانسانية واضطرابها ، فإنها لم تحظ بالاهتمام الكافي من الباحثين في مجال علم النفس والدراسات الاجتماعية ، ولم يبرز الاهتمام بها إلا بعد ظهور نظرية عثمان في المسؤولية الاجتماعية ، وعلى ذلك فلم يتناولها بالدراسة والتحليل إلا عدد قليل من الباحثين حيث قامت دراساتهم على تصور عثمان عن المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة والذي قدمه عام (١٩٧١ م) . كما أن تلك الدراسات قدمت في مجتمعات أخرى غير المجتمع السعودي الذي يتميز بخصائص معينة ينفرد بها عن سائر الشعوب تلك الخصائص لعبت دوراً في تشكيل اتجاهات شبابه وانماط سلوكهم وادوارهم الاجتماعية .

كما إن التوافق أمر نسبي يختلف باختلاف للكان والزمان فالفرد الذي يعتبر متوافقاً في التعامل مع أحد المجتمعات قد يصبح غير متوافق في مجتمع آخر وذلك تبعاً لنوع الثقافة السائدة في ذلك المجتمع .

لذلك لم يجد الباحث أي دراسة في المجتمع السعودي تطرقت لدراسة المسؤولية الاجتماعية في علاقتها بالتوافق الدراسي والتحصيل بل كانت تلك الدراسات تبحث في أبعاد التوافق الأخرى .

وسوف يقوم الباحث بعرض نتائج تلك الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة وذلك في تتابع زمني على النحو التالي :

- ١- الدراسات التي اهتمت بالعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتوافق .
- ٢- الدراسات التي اهتمت بالعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتحصيل .
- ١- الدراسات التي اهتمت بالعلاقة بين التوافق والتحصيل الأكاديمي .

## ١- : الدراسات التي أهتمت بالعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتوافق :

تعددت الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتوافق لدى عينات مختلفة من الطلاب وفيما يلي عرض لهذه الدراسات .

قام برشنو ( Prochnow , 1971 ) بدراسة هدفت إلى تحليل الخصائص الشخصية الناتجة عن المشاركة أو عدم المشاركة كعنصر من عناصر المسؤولية الاجتماعية في النشاطات الطلابية للمدارس الثانوية . وقد تكونت عينه الدارسة من ( ٤٠٠ ) طالب وطالبة أعمارهم ما بين ( ١٦ - ١٨ ) سنة وطبق عليهم مقياس ( جوردن ) للشخصية بمقاييسه الثلاثة السيطرة ، والمسئولية ، والاتزان الانفعالي ، والاجتماعي وأسفرت نتائج الدراسة بتميز الطلاب المشتركين في الانشطة بقدر كبير في سمات الاتزان الانفعالي والمسئولية ولديهم روح اجتماعية أكثر من غيرهم غير المشتركين في النشاطات الطلابية . ( التيه : ١٤١٣ ، ٩٢ ) .

أما ( عثمان ١٩٧١ ) فقام بدراسة لمعرفة أثر إشراك التلاميذ في نواد وجمعيات على مستوى المسؤولية الاجتماعية عندهم وذلك على عينة من تلاميذ الصف الثاني علمي بالقاهرة قوامها ( ٨٠ ) تلميذاً ، وطبق على أفراد العينة مقياس المسؤولية الاجتماعية لعثمان صورة ( ت ) . وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن التلاميذ المشتركين في نواد خارج المدرسة حصلوا على درجات أعلى في مقياس المسؤولية الاجتماعية ممن لم يتوفر لهم هذا الاشتراك .

أما روبرت وواين ( Robert & Wayne, 1971 ) فقد قاما بدراسة العلاقة بين سمات الشخصية والمسئولية الاجتماعية والتوافق ، وقد تكونت عينة الدراسة من ( ٢٤ ) طفلاً أعمارهم ما بين ( ١٠ - ١٣ ) سنة منهم ( ١٢ ) طفلاً شكلوا العينة التجريبية وهم من الأطفال المعوقين وجدانياً و ( ١٢ ) طفلاً آخر شكلوا العينة الضابطة ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية وبعض جوانب التوافق الشخصي والاجتماعي ، كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في المسؤولية الاجتماعية لصالح أطفال المجموعة الضابطة . ( التيه : ١٤١٣ ، ٩٤ ) .

وفي دراسة قام بها سميث (Smith , 1978) هدفت إلى معرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ، والسلوك الخلقي والقدرة العرفية وشعور الطالب بالاستقلال واتساع اهتماماته الاجتماعية ، وتكونت عينة الدراسة من طلاب المدارس العليا بنيويورك قوامها (٣١٢) طالباً ، وقد طبقت أداة لقياس المسؤولية الاجتماعية وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة العرفية وسلوك للمسئولة الاجتماعية والإحساس بالذاتية . ( متولي ١٩٩٠ ، ٨١٥ ) .

أما براون ورشارد ( Brown & Richard , 1978 ) فقاما بدراسة هدفت إلى مقارنة بين الأطفال العاديين والأطفال المضطربين سلوكياً في المسؤولية الاجتماعية وذلك على عينة مكونة من (٢٢) طفلاً من الصف الرابع والخامس والسادس منهم (١٠) أطفال شخصوا على أنهم مضطربون سلوكياً و (١٢) طفلاً من الأطفال العاديين ، وتم تطبيق مقياس هاريس للمسئولية الاجتماعية ، ومقياس مفهوم الذات ، وقلق الأطفال ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال العاديين والمضطربين سلوكياً في المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات لصالح الأطفال العاديين ( التية : ١٤١٣ ، ٩٨ ) .

وقام رشارد (Richard , 1978) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التكيف النفسي والمسئولية الاجتماعية . وذلك على عينة قوامها (٣٣٨) طفلاً تتراوح أعمارهم بين ( ١١ - ١٨ ) سنة ، وقد طبق عليهم مقياس المسؤولية الاجتماعية والتكيف النفسي ، ومقياس التوجيه الذاتي ، وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين المسؤولية الاجتماعية والتكيف النفسي وبين التوجيه الذاتي والمسئولية الاجتماعية . ( السندي : ١٩٩٠ م ، ٩٢ ) .

أما صبحي ١٩٨٠ م فقام بدراسة في البيئة السعودية لمعرفة العلاقة بين التوافق النفسي للمراهق والذي يتحقق من خلال برنامج للإرشاد الديني والمسئولية الاجتماعية . وذلك على عينة من تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة المتوسطة بالمدينة للنورة قوامها ( ٣٠٠ ) تلميذ تتراوح أعمارهم بين ( ١٤ - ١٦ ) سنة ، وقد تم تطبيق اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية لعطيته هنا ، واختبار المسؤولية الاجتماعية . وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والاجتماعي للمراهقين وبين سلوكهم الاجتماعي غير السوي ، بعد

ذلك تم تطبيق برنامج للإرشاد الديني على الطلاب وحسب بعد ذلك قيمة معامل الارتباط ، وأتضح ان الإرشاد الديني يلعب دوراً بارزاً في تنمية الخلق الاجتماعي والذي بدوره يساهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية . ( ٢١٥ - ٢٣٠ ) .

وفي دراسة قام بها جوسيك وجونز ( Gsowick & Jones , 1980 ) بهدف معرفه العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتوافق ، والتي أجراها على عينة من طلاب جامعة كاليفورنيا قوامها (٦٨) فرداً (٢٠) من الذكور و(٤٨) من الاناث وقد طبق على عينة الدارسة مقياس كاليفورنيا للشخصية California Personality ، ومقياس تنس لفهوم الذات . Tennessee self concept ، ومقياس هاريس للمسئولية الاجتماعية وأسفرت نتائج الدارسة عن وجود علاقة ارتباطية داله عند مستوى (٠,٠١) بين المسؤولية الاجتماعية والتوافق النفسي . كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية من الذكور والاناث في المسؤولية الاجتماعية لصالح الاناث . ( السندي : ١٩٩٠ : ٩٠ ) .

وفي دراسة قام بها ( مرزوق ، ١٩٨١ ) هدفت إلى معرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وبعض جوانب التوافق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية العامة التجارية بمحافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية ، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (٢٥٨) طالباً منهم (١٤٢) طالب من الصف الاول ثانوي عام و(١١٦) طالب من الأول الثانوي القسم التجاري تراوحت أعمارهم بين (١٥ - ١٧) وقد طبق على العينة مقياس للمسئولية الاجتماعية لسيد عثمان ، واختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية إعداد عطية هنا . وأظهرت نتائج الدارسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحساس بالمسئولية الاجتماعية والاحساس بالقيمة الذاتية والشعور بالحرية والانتماء ، كما وجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية والتوافق الشخصي والاجتماعي واكتساب المهارات الاجتماعية ، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية داله بين المسؤولية الاجتماعية والعلاقات في المدرسة .

أما أوكنور وكيوفاس ( O,conner & Ceevas , 1982 ) فقاما بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي الايجابي للأطفال وسمات الشخصية ، وقد أجريت هذه الدارسة على عينة من الاطفال بلغت (١٥٠)

طفلاً منهم (٧٦) ولدأ و (٧٤) بنتأ . وطبق عليهم استبيان الشخصية للأطفال ، ومقياس المسؤولية الاجتماعية ، وأداة لتقوية السلوك من قبل المدرسين . وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين السلوك الاجتماعي الايجابي والمسئولية الاجتماعية .

وأجرى دينس وجورجيا ( Dennes & Gorgia , 1982 ) دراسة بهدف الكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والقيم والمشاركة الاجتماعية . وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من طلاب الجامعة عددهم (١٤٠) طالباً . وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المسؤولية الاجتماعية والمشاركة الاجتماعية . ( السندي : ١٩٩٠ ، ٩٥ ) .

وفي دراسة قام بها ( الهلالي ، ١٩٨٣م) بغرض الكشف عن الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين رياضي الألعاب الجماعية ورياضي الألعاب الفردية وذلك على عينة من طلبه للدارس الثانوية بلغ عددهم ( ٢٥٥ ) طالب . مجموع الرياضيين فيهم ( ٢٥٢ ) طالباً قسموا حسب النشاط الرياضي إما فردياً وإما جماعياً . وقد بلغ عدد رياضي الرياضات الفردية ( ١٠٢ ) طالباً وعدد رياضي الألعاب الجماعية ( ٢٥٢ ) وقد طبق عليهم مقياس المسؤولية الاجتماعية صورة (ت) لسيد عثمان ، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية لصالح الرياضيين ورياضي الألعاب الجماعية .

وأجرى جابر ( ١٩٨٣ م) دراسة كان الهدف منها معرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومتغيرات الكيف في الحياة المدرسية وذلك على عينة من طلاب ثانوية الخور بدولة قطر قوامها (١١٠) طالباً . وقد طبق عليهم مقياس المسؤولية الاجتماعية الصورة "ك" : لسيد عثمان ، ومقياس الكيف في الحياة المدرسية من إعداد الباحث ، وأظهرت نتائج الدراسة بان ذوي المسؤولية الاجتماعية العالية أكثر رضا عن المدرسة والتزاماً بالعمل الصفي وتقبلاً للمدرسين من زملائهم ذوي المسؤولية الاجتماعية المنخفضة . ( ٤٣٠-٤٣٢ ) .

أما (البابطين ، ١٩٨٤ ) فقام بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية بين الشباب النتمين إلى مراكز الشباب وغير النتمين . وذلك على عينة مكونة من (٦٠٠) فرد . منهم (٣٠٠) منتمين إلى مراكز الشباب و(٣٠٠) غير منتمين

إلى مراكز الشباب ، وطبق عليهم مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد سيد عثمان . وأظهرت نتائج الدراسة ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية لصالح للنتمين إلى مراكز الشباب . ( التيه : ١٤١٣هـ ، ١٠٤ ) .

أما أحمد ( ١٩٨٥م ) فقام بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين مكونات المسؤولية الاجتماعية والنشاطات المدرسية ذات العلاقة بمكونات المسؤولية الاجتماعية ( الاهتمام، والفهم ، والمشاركة ) . وذلك على عينة مكونة من (٩٠) طالباً من طلاب دور المعلمين بمصر منهم ( ٩٥ ) يمارسون نشاطات مدرسية جماعية و(٩٥) لا يمارسون نشاطات مدرسية . وقام الباحث بتطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية لسيد عثمان ، واستفتاء النشاطات المدرسية من إعداد الباحث نفسه . وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب الذين يمارسون النشاطات المدرسية الجماعية عن الطلاب الذين لا يمارسون هذه النشاطات في المسؤولية الاجتماعية .

كما قام ( الافندي ، ١٩٨٥ م ) بدراسة أستهدفت الكشف عن نوع النشاط المدرسي الجماعي الذي له علاقة بعناصر المسؤولية الاجتماعية ( الاهتمام، الفهم ، المشاركة ) وقد بلغ حجم العينة ( ٣٨٠ ) طالباً من الصف الثالث بدور المعلمين بمصر، وطبق عليهم استفتاء الأنشطة المدرسية ، ومقياس المسؤولية الاجتماعية صورة ( ت ) لسيد عثمان ، وكشفت هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية بين الطلاب الذين يمارسون الأنشطة المدرسية الجماعية والطلاب الذين لا يمارسون الأنشطة المدرسية لصالح الطلاب الذين يمارسون هذه الأنشطة .

وفي دراسة قام بها ( عبد السلام ، ١٩٨٧ م ) بهدف الكشف عن اثر غياب الأباء للعمل بالخارج على الحاجة للانتماء والمسؤولية الاجتماعية والاتجاهات نحو العمل المدرسي وجوانبه لدى المراهقين والمراهقات ووضع الخدمات الإرشادية لهم . وقد بلغ حجم العينة ( ٨٠٩ ) طالباً من الصف الأول الثانوي بمحافظة سوهاج بمصر . وقد طبقت على العينة مقياس المسؤولية الاجتماعية صورت ( ت ) لسيد عثمان ، ومقياس اتجاهات المراهقين نحو العمل المدرسي ، ومقياس الحاجة للانتماء من إعداد صاحب الرسالة ، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبه بين الحاجة للانتماء وجوانبها والمسؤولية الاجتماعية ، كما كشفت نتائج الدراسة عن

إن أبناء غير العاملين بالخارج أكثر انتماء وأكثر شعوراً بالمسئولية الاجتماعية وأكثر إيجابية في اتجاهاتهم نحو العمل المدرسي .

وفي دراسة قام بها ( كيرة ، ١٩٨٨ ) بهدف معرفة العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وبعض سمات الشخصية ، كما تحاول أن تكشف عن التفاعلات والفروق في المسئولية الاجتماعية وسمات الشخصية بين طلاب المرحلة الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي وذلك للتعرف على طبيعة التخصص العلمي ودوره في إبراز وتنمية المسئولية الاجتماعية في الشخصية . وقد أجريت هذه الدراسة على عينه مكونة من ( ٤٠٠ ) طالب وطالبة من الصف الثاني ثانوي بمدرسة الزقازيق بمتوسط عمري ( ١٦,٥ ) وطبق عليهم مقياس المسئولية الاجتماعية صورة ( ت ) لسيد عثمان ومقياس البروفيل الشخصي ، واختبار الذكاء العام . وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠١ ) بين مرتفعي ومنخفضي المسئولية الاجتماعية فيما يتصل بسمه ( المسئولية ، والسيطرة ، والاتزان الانفعالي ، وذلك لصالح مرتفعي المسئولية الاجتماعية .

أما ( السندي ، ١٩٩٠ ) فقام بدراسة في البنية السعودية لمعرفة العلاقة بين التوافق الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة الثانوية في الريف والحضر . وذلك على عينة قوامها ( ٥٧٩ ) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة منهم ( ٢٥٥ ) طالباً من الريف و ( ٣٢٤ ) طالباً من المدينة ، وقام الباحث بتطبيق مقياس المسئولية الاجتماعية لسيد عثمان ، ومقياس التوافق الاجتماعي بعد أن قام بتعديل بعض بنود المقياسين بما يتلاءم مع المجتمع السعودي . وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠١ ) بين المسئولية الاجتماعية والتوافق بكل أبعاده عند طلاب الريف والحضر ، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعة تلاميذ الريف والحضر في ابعاد التوافق وفي المسئولية الاجتماعية . ( ٢٠٣٠ - ٢٠٦ )

ونلاحظ من خلال تلك الدراسات السابقة أن هناك إتساقاً في نتائج تلك الدراسات وإتفاق نتائجها بوجود علاقة بين المسئولية الاجتماعية والتوافق بوجه عام رغم اختلاف الأدوات المستخدمة في تلك الدراسات .

## ٢- الدراسات التي أهتمت بالعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي :

قام مللر (MALLER , 1969) بدراسة بعنوان " فروق المسؤولية الاجتماعية لمجتمعات مختلفة من طلاب الجامعة . " هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق بين الطلاب القدامى وحديثي التخرج وكذلك الطلاب ذوي التقديرات المرتفعة والمنخفضة في التحصيل الأكاديمي والمسؤولية الاجتماعية . وذلك على عينة مكونة من (٨٠) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة . وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء الأكاديمي ، وحصول طلاب الدراسات الأدبية على درجات أعلى في المسؤولية الاجتماعية ، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات اللقاييس الثلاث للمسؤولية الاجتماعية بين الطلاب حديثي التخرج والطلاب القدامى . ( التيه : ١٤١٣هـ - ٩٢ )

وفي دراسة قام بها (حسن ، ١٩٧٠) هدفت إلى المقارنة بين طلاب مدرسة المتفوقين بالقاهرة وطلاب المدرسة العادية ، وتكونت عينة الدراسة من (٩٢) طالباً من الصف الثاني فنوي علمي بمدرسة المتفوقين و(١٠٠) طالب من طلاب المدرسة العادية ، وأظهرت نتائج الدراسة تميز الطلاب المتفوقين على الطلاب العاديين في المسؤولية الاجتماعية والتوافق النفسي وبعض السمات الأخرى .

أما شو ( Show , 1981 ) فقام بدراسة لبحث العلاقة بين المشاركة الاجتماعية كعنصر من عناصر المسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لطلاب المدارس الثانوية ، وتكونت عينة الدراسة من ( ٢٧٠ ) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين ( ١٦ - ١٨ ) سنة . وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة وموجبة بين التحصيل الدراسي والمشاركة الاجتماعية المدرسية ، حيث حصل الطلاب المشاركون على متوسط أعلى في التحصيل الدراسي بالمقارنة بالطلاب غير المشاركين ( التيه : ١٤١٣هـ ، ١٠٤ ) .

ونلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية لدراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي ، وعلى ضوء النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات المختلفة فقد أظهرت تلك الدراسات رغم إختلافها في المكان والزمان أن هناك علاقة دالة بين المسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي ومنها دراسة مللر "Maller 1969" ودراسة شو "Show , 1981" . كما أظهرت نتائج دراسة " حسن ١٩٧٠ تميز الطلاب المتفوقين عن الطلاب العاديين في المسؤولية الاجتماعية .

### ٢-: الدراسات التي أهتمت بالعلاقة بين التوافق والتحصيل الأكاديمي :

قام كران (Kran , 1961) ، بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التوافق الدراسي والتحصيل ، وذلك على عينة مكونة من طلاب السنة الأولى بالجامعة ، حيث قسمت هذه العينة إلى مجموعة للتفوقين ، والعاديين ، وللتأخرين دراسياً وذلك على أساس درجة الثانوية العامة وقد استخدمت الباحثة مقياس القدرة على التعاون بالكلية ، وقائمة التوافق المدرسي ، واستبيان للمشكلات العامة . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين مرتفعي التحصيل والتأخرين في عادات الذاكرة ، والاتجاهات نحو الآخرين ، والثقة بالنفس ، وتنظيم أوقات الذاكرة وذلك لصالح الطلاب المتفوقين . ( عطا : ١٩٧٨ ، ٥٤ ) .

أما ( الزيادي ، ١٩٦٤ م ) فقام بدراسة تجريبية هدفت إلى دراسة العلاقة بين التوافق الدراسي لدى مجموعة من الطلاب الجامعيين وعلاقته ذلك بالتحصيل الدراسي وبعض السمات النفسية . وذلك على عينة بلغت (١١٠) طالب وطالبة من كلية الآداب بجامعة عين شمس من طلاب السنوات الأربع ، وقام الباحث بتطبيق استبيان التوافق الدراسي لطلبة الجامعات ، وبعض اختبارات الشخصية ، واختبار الذكاء ، وأظهرت نتائج هذه الدراسة بأن طلاب المستوى الثالث والرابع أكثر توافقاً من طلاب المستوى الأول والثاني ، كما ارتبط التوافق الدراسي بالسمات النفسية للتقلبات الوجدانية حيث ارتبط بالانطواء الإجتماعي ارتباطاً سالباً وارتبط بمستوى الطموح ارتباطاً إيجابياً .

وفي دراسة قامت بها (حلمي ، ١٩٦٧م) بهدف معرفة العلاقة بين التوافق النفسي للطلبة الجامعية وعلاقته بالتحصيل الدراسي . وذلك على عينة بلغت (٨٠) طالبة من السنوات الأولى والثانية والثالثة من طالبات كلية التربية بجامعة عين شمس تراوحت أعمارهن بين ( ١٧ - ٢١ ) سنة واستخدمت الباحثة اختبار التوافق من أعداد ( هيوم بل ) ، وأسفرت نتائج هذه الدراسة بأن الارتباط بين تحصيل الطالبات وبين توافقهن يعد ارتباطاً سلبياً ، مع ملاحظة أن هذا الارتباط غير دال احصائياً . (عبد اللطيف : ١٩٩٠ ، ١٣٣ ) .

أما ( خير الله ، ١٩٧٣م) فقام بدراسة إستهدفت الكشف عن العلاقة بين التوافق الشخصي والاجتماعي وبين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية بالمدينة

والقرية ، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة طنطا بجمهورية مصر العربية بلغت ( ١٩٤٠ ) من القرية والدينة . تراوحت أعمارهم بين (١١-١٢) سنة وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب ودال عند مستوى ( ٠,٠١ ) بين التوافق والتحصيل الدراسي .

وفي دراسة قام بها ( الطواب ، ١٩٧٤ ) وذلك بهدف دراسة السلوك التوافقي وعلاقته بنجاح طلاب دور المعلمين ، وذلك على عينة بلغت ( ١٧٠ ) طالباً و( ٦٠ ) طالبة من دور المعلمين بالقاهرة والجيزة ، تراوحت أعمارهم بين ( ١٨ - ٢٢,٥ ) سنة وطبق الباحث اختبار التوافق ( لهيوم بل ) . وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط سالبة بين التحصيل الدراسي للطلّبات ودرجاتهن في التوافق العام والمنزلي والصحي والاجتماعي والانفعالي . كما ارتبط التحصيل الدراسي للطلّبات ارتباطاً سالباً بدرجاتهن في التوافق العام .

وفي دراسة في البيئة السعودية قام بها ( عطا ، ١٩٧٨ م ) هدفت إلى مقارنة بين الطلاب المتأخرين دراسياً والمتفوقين دراسياً في بعض سمات الشخصية . وذلك على عينة مكونة من (٢١٣) طالباً من المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، حيث قام الباحث بتطبيق اختبار التوافق للطلّبة ويتضمن أربعة أبعاد هي [ التوافق الدراسي ، والاجتماعي ، والتوافق الاسري ، والصحي ] وكذا اختبار الذكاء العالي السعودي لسيد خيرى ، واختبار مستوى الطموح . و أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب المتفوقين تحصيلياً والمتأخرين تحصيلياً لصالح الطلاب المتفوقين وذلك في التوافق الدراسي والأسري والاجتماعي .

وفي دراسة قام بها روني (Rony ١٩٧٩م) لبحث عدة متغيرات من بينها التحصيل والتوافق وذلك على عينة قوامها (٢٢٧) من طالبات الجامعة بولاية تكساس الامريكية ، وأسفرت نتائج الدراسة بان هناك ارتباطاً ايجابياً جوهرياً بين مستوى التحصيل ومستوى التوافق . (عبداللطيف ١٩٩٠ ، ١٤٠) .

أما ( الزيات ، ١٩٨٠ م ) فقام بدراسة لبحث العلاقة بين التوافق بأبعاده الأربع في علاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب جامعة المنصورة وحلوان . مستخدماً مقياس ( هيوم بل ) وأظهرت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة ذات دلالة بين التحصيل الدراسي وأبعاد التوافق ( حسين ١٩٨٦ م ، ٨٨ ) .

أما (بارك 1983 Park) فقام بدراسة لبحث عدة متغيرات منها التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى عينة من الشباب الأمريكي والكوري ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الأعلى تحصيلاً كانوا أكثر توافقاً وأظهر الذكور توافقاً أكثر من الإناث . ( عبد اللطيف : ١٩٩٠م ، ١٤١ ) .

كما قام ( بلابل ، ١٩٨٦ م ) بدراسة هدفت إلى معرفة " العلاقة بين التوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي والليل العلمي والأدبي لدى طلاب جامعة أم القرى " بمكة ، وذلك على عينة بلغت ( ٣٠٦ ) طالباً من طلاب الجامعة نفسها . منهم ( ١٧٧ ) في الأقسام الأدبية ، و ( ١٢٩ ) طالباً من الأقسام العلمية ، وقام الباحث بتطبيق اختبار التوافق الدراسي من إعداد الزيايدي ، واختبار كيورد للميل العلمي والأدبي ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط دال وموجب بين التحصيل الأكاديمي والتوافق الدراسي ، كما وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتوافقين دراسياً وبين الطلاب الأقل توافقاً في تحصيلهم الدراسي .

وفي دراسة قام بها ( حسين ، ١٩٨٦ ) استهدفت بحث " العلاقة بين التحصيل الدراسي والتوافق المنزلي والاجتماعي والانفعالي لطلاب المستوى الأول بجامعة أم القرى " . وذلك على عينة مكونة من ( ٢٦٠ ) طالباً ، وقام بتطبيق اختبار التوافق ( ليهيوم ، بل ) بعد أن طوره الباحث وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين التوافق المنزلي والانفعالي والتحصيل الدراسي كما أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة بين التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لأن العلاقة بين التحصيل الدراسي والتوافق الاجتماعي موجبة ولكنها غير دالة إحصائياً .

وبعد هذا الاستعراض للدراسات السابقة ذات العلاقة بين التوافق والتحصيل الدراسي نجد أن هناك تضارباً في نتائج هذه الدراسات فبينما أظهرت دراسة كران ١٩٦١م والزيادي : ١٩٦٤ م ودراسة خير الله : ١٩٧٣ م ودراسة عطا : ١٩٧٨ م ودراسة بارك ( ١٩٨٢م ) ودراسة بلابل : ١٩٨٦ م وجود علاقة ذات دلالة بين التوافق والتحصيل الدراسي وعلى النقيض من ذلك نجد دراسة منيرة حلمي : ١٩٦٧ م ، ودراسة الطواب ١٩٧٤ م ودراسة الزيات ١٩٨٠م وحسين ( ١٩٨٦ م ) أظهرت عدم وجود علاقة ذات دلالة بين التوافق والتحصيل الدراسي .

وهذا ما اشار إليه حسين (١٩٨٦ م) بعدم وجود اتفاق موحد بين الباحثين فيما يتعلق بالعلاقة بين التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي .

#### ٤- : خلاصة وتعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت العلاقة بين التوافق الدراسي والمسئولية الاجتماعية نلاحظ ان هناك إختلافاً في العينات التي أجريت عليها تلك الدراسات فبينما كانت " دراسة (Prochnw 1971) ، وعثمان ، (١٩٧١) ، ومرزوق : (١٩٨١ م) والهلالي (١٩٨٣ م) وجابر (١٩٨٣ م) ، وعبد السلام (١٩٨٧ م) ، وكيرة (١٩٨٨ م) ، والسندي (١٩٩٠ م) ، من طلاب المرحلة الثانوية ، كانت دراسة (O'Conner 1982)، (1978 Richard)، (1987 Brown)، (Robert 1971) من الاطفال وتلاميذ المرحلة الابتدائية ، أما دراسة صبحي (١٩٨٠) فكانت على طلاب المرحلة المتوسطة بينما كانت دراسة (Dennis & Corgia 1982) ، (Smith 1987) ، وأحمد (١٩٨٥ م) ، والأفندي (١٩٨٥ م) متفقة مع الداسة الحالية من حيث المرحلة التعليمية التي طبق عليها وهم طلاب الجامعة .

كما تختلف تلك الدراسات العربية والأجنبية من حيث الاداه المستخدمة فقد استخدمت جميع الدراسات العربية مقياس للمسئولية الاجتماعية ( لعثمان ١٩٧١ م) في حين استخدمت معظم الدراسات الأجنبية مقياس هاريس للمسئولية الاجتماعية ومنها دراسة (Brown 1978) ودراسة (Gsowick 1980) . كما استخدمت باقي الدراسات الأخرى مقاييس للمسئولية الاجتماعية من إعداد الباحثين انفسهم . ورغم أن هذه المقاييس قد مضى على بنائها أكثر من عقدين من الزمن وهي فترة زمنية شهدت فيها المجتمعات العربية والأجنبية تغيرات مدنية واجتماعية كبيرة مما يوجب الحذر عند استخدامها. وبما أن الدراسة الحالية تدرس العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والتوافق الدراسي في مجتمع آخر يتميز بخصائص معينة ينفرد بها عن باقي الشعوب الأخرى فضلاً عن الادوات المستخدمة في قياس المسئولية الاجتماعية والتوافق الدراسي حيث تعتبر حديثة مما يجعلها أكثر واقعية لقياس

السلوك البشري ذلك السلوك الذي يتميز بالثبات النسبي ويختلف من مجتمع لآخر تبعاً لنوع الثقافة السائدة في ذلك المجتمع .

كما يلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة التي بحثت العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتوافق بوجه عام أن هناك إتساقاً فيما بينها وذلك فيما يختص بالنتائج حيث أظهرت معظم نتائج تلك الدراسات أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية والتوافق بالرغم من إختلاف تلك الدراسات من حيث الأدوات المستخدمة ومرو ر فترة كبيرة من الزمن على بناء تلك للقايبس مما يلزمنا الحذر عند تعميم نتائجها .

كما وجد الباحث بالنسبة للدراسات التي تناولت العلاقة بين التوافق والتحصيل الدراسي أن هناك تضارباً في نتائج تلك الدراسات فبينما أكدت دراسة " الزياي ( ١٩٦٤م ) وخير الله ( ١٩٧٣ م ) ، وعطا ( ١٩٧٨م ) وبلايل ( ١٩٨٦م ) ، وجود علاقة دالة بين التوافق والتحصيل أظهرت دراسات أخرى منها دراسة حلمي ( ١٩٧٣م ) والطواب ( ١٩٧٤م ) ، والزيات ( ١٩٨٠ م ) ، وحسين ( ١٩٨٦ م ) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي .

وبعد هذا الاستعراض للدراسات التي تناولت العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وكل من التوافق والتحصيل الدراسي يتضح ما يلي :

- ١- ندرة الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتوافق الدراسي بطريقة مباشرة ، بل كانت معظمها تبحث العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتوافق الاجتماعي بوجه عام .
- ٢- تضارب في نتائج تلك الدراسات التي بحثت العلاقة بين التوافق والتحصيل الدراسي وهذا ما يؤكد حسين ( ١٩٨٦م ) من أنه لا يوجد اتفاق موحد بين الباحثين فيما يختص بالعلاقة بين التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي .
- ٣- إختلاف تلك الدراسات من حيث طبيعة العينة التي أجريت عليها ومن حيث الأدوات المستخدمة في قياس كل من المسؤولية الاجتماعية والتوافق .

٤- اعتماد جميع الدراسات السابقة على مقاييس مضى عليها عقدين من الزمن مما يوجب الحذر عند الأخذ بنتائجها ذلك لان السلوك الانساني يتميز بالثبات النسبي ويتغير نتيجة للتغيرات الاجتماعية والدينية مما يتطلب مساهرة تلك التغيرات الاجتماعية والنفسية وذلك بوضع مقاييس تتمشى مع ما هو موجود الآن من تلك الظواهر النفسية والاجتماعية .

وعلى ضوء ذلك تقوم الدراسة الحالية للتأكد من علاقة المسئولية الاجتماعية بكل من التوافق الدراسي والتحصيل في بيئة اجتماعية جديدة لمعرفة هل تدعم نتائج هذا البحث معطيات البحوث الأخرى ، أم انها تنفي هذه العلاقة .

لذلك عمد الباحث إلى عدم توجيه فروض البحث بل صياغة معظمها بصورة صفرية حتى نكون بمننى عن التوجيه نحو نتائج معينة .

### ثالثاً : فروض الدراسة :

- ١- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة الإحساس بالمسئولية الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة .
- ٢- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة الإحساس بالمسئولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة .
- ٣- توجد علاقة ارتباطية بين التوافق الدراسي والتحصيل لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة .
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسئولية الاجتماعية بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل .
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل .
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين طلاب الأقسام العلمية والأقسام الأدبية .
- ٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسئولية الاجتماعية بين طلاب الأقسام العلمية و الأقسام الأدبية .
- ٨- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسئولية الاجتماعية بين طلاب للمستويين الاول والثاني ، والاول والثالث ، والاول والرابع .
- ٩- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين طلاب للمستويين الاول والثاني ، والاول والثالث ، والاول والرابع .

# الفصل الثالث

## تصميم الدراسة وإجراءاتها التطبيقية

أولاً : منح الدراسة

ثانياً : مجتمع الدراسة

ثالثاً : عينة الدراسة

رابعاً : خطوات التطبيق

خامساً : الأدوات والمقاييس المستخدمة في الدراسة .

١- مقياس المسؤولية الاجتماعية .

٢- اختبار التوافق الدراسي .

٣- المعدل التراكمي .

سادساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

## الفصل الثالث

### منهج الدراسة واجراءاتها التطبيقية

#### أولاً : منهج الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة للشكلات المرتبطة باليدين التربوي والتي عادة ما تكون مقدمه القصد منها جمع للعلومات والبيانات اللازمة قبل وضع الخطط الخاصة بتطوير الاوضاع في حقل التربية والتعليم ، لذا فان هذه الدراسة اعتمدت على النهج الوصفي واساليبه البحثية التي تهدف إلى وصف ما هو كائن وتفسيره وذلك من خلال تحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة .

#### ثانياً : مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من عينة من طلاب جامعة لللك عبد العزيز بجدة للنتظمين انتظاماً كلياً في مرحلة البكالوريوس في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤١٥هـ واقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلاب كلية الآداب والعلوم الانسانية والإدارة والاقتصاد وطلاب كلية العلوم وكلية الأرصاد وزراعة للناطق الجافة .

#### ثالثاً : عينة الدراسة :

تمثلت عينة الدراسة من خلال عينة عشوائية من الطلاب السعوديين للنتظمين انتظاماً كلياً في مرحلة البكالوريوس بجامعة لللك عبد العزيز بجده خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤١٥هـ والبالغ عددهم ( ٤٠٠ ) طالب وذلك بعد استبعاد الاستثمارات غير الكاملة والناقصة والاقتصار على الطلاب الذين لهم معدل تراكمي بالحاسب الآلي . ولهذا فقد واجه الباحث مشكلة التوصل إلى الاسلوب الامثل لاختيار

العينة والتي تمثل المجتمع تمثيلاً صادقاً ولا تقل نسبتها عن ٢٠% من أفراد المجتمع الأصلي .

ولقد أتبع الباحث أسلوب العينة العشوائية متعددة المراحل للوصول إلى العينة للطلوبة وذلك حسب الخطوات التالية :

١- استعان الباحث بقسم الإحصاء التابع لعمادة القبول والتسجيل في عملية إعداد بيان شامل بأعداد وأرقام الطلاب المسجلين بالجامعة خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤١٥هـ كما هو موضح بالجدول التالي :

### جدول رقم (١)

يبين أعداد الطلاب السعوديين المنتظمين بكليات الجامعة خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤١٥هـ

| الكلية            | الطلبة |
|-------------------|--------|
| الاقتصاد والإدارة | ٣٥٥٢   |
| الأداب            | ٣٨٢    |
| العلوم            | ١٠٠٢   |
| الهندسة           | ٨٨٥    |
| الطب              | ١٢١٥   |
| طب الاسنان        | ٩٣     |
| علوم الارض        | ٣٧١    |
| علوم البحار       | ٢٧٤    |
| الأرصاد           | ٣٧٥    |
| المجموع           | ١١٩٣١  |

بعد ذلك تم تحديد (٥٠ %) من كليات الجامعة عن طريق اختيار الأرقام العشوائية ، ثم حددت العينة الممثلة للمجتمع الأصلي بنسبة (٥ %) من طلاب الكلية التي وقع عليها الإختيار كما هو مبين بالجدول التالي :

### جدول رقم (٢)

يبين أعداد الطلاب المقيدون بالكليات التي وقع عليها الاختيار ونسبة شئيل العينة إلى المجتمع الأصلي

| الكلية                   | عدد الطلاب المقيدون | عدد أفراد العينة | نسبة التمثيل |
|--------------------------|---------------------|------------------|--------------|
| الاقتصاد والإدارة        | ٣٥٥٢                | ١٥٠              | ٤,٢٢ %       |
| الأداب والعلوم الانسانية | ٣١٨٢                | ١٥٠              | ٥ %          |
| العلوم                   | ١٠٠٢                | ٧٤               | ٥ %          |
| الأرصاد                  | ٣٧٥                 | ٣٦               | ٥ %          |
| المجموع                  | ٨١١١                | ٤٠٠              | ٢٠ %         |

### وصف العينة :

من واقع بيان التوزيع التكراري لعينة الدارسة يمكن وصفها من حيث السن ، وتمثيل الكليات والتخصصات ، والمستوى الدراسي ، والمعدل التراكمي وذلك على النحو التالي :

#### ١- العمر :

تراوحت اعمار العينة ما بين ( ١٨ - ٢٩ ) سنة وذلك بمتوسط عمري بلغ ( ٢٢ ) سنة كما هو مبين بالجدول التالي :

## جدول رقم (٣)

يبين توزيع افراد العينة حسب العمر الزمني

| العمر بالسنوات | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢  | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | لم يذكر | المجموع |
|----------------|----|----|----|----|-----|----|----|----|----|----|----|----|---------|---------|
| التكرار        | ٤  | ٢٥ | ٣٨ | ٥٩ | ١٢٧ | ٤٧ | ٣٥ | ٢٨ | ٩  | ٨  | ٦  | ٣  | ١١      | ٤٠٠     |

## ٢- تمثيل العينة للكلية :

تمثل عينة الدراسة كلية الآداب والعلوم الانسانية وكلية الاقتصاد والإدارة ، وكلية العلوم والأرصاد موزعين على ثمانية عشرة قسماً ، هي قسم علم الاجتماع ، ولكتبات ، واللغة العربية ، والتاريخ ، والثقافة الإسلامية ، واللغة الانجليزية بكلية الآداب ، وقسم المحاسبة ، والإدارة العامة ، والأنظمة وإدارة الأعمال والعلوم السياسية بكلية الاقتصاد والإدارة ، بينما يتوزع طلاب الأقسام العلمية في تخصص الرياضيات ، والفيزياء ، والكيمياء ، والحاسب الآلي في كلية العلوم ، في حين توزع أفراد العينة للتبقيين في تخصص هندسة الانتاج والزراعة في كلية الارصاد وزراعة للناطق الجافة .

## ٣- تمثيل العينة للمستوى الدراسي :

بلغ تمثيل العينة للمستوى الدراسي جميع المستويات الدراسية كما يوضحه الجدول التالي :

## جدول رقم (٤)

يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

| المستوى الدراسي | عدد افراد العينة | النسبة إلى ن - ٤٠٠ |
|-----------------|------------------|--------------------|
| للمستوى الأول   | ١٣١              | ٣٣ %               |
| للمستوى الثاني  | ٧٤               | ١٨ %               |
| للمستوى الثالث  | ١٠٣              | ٢٦ %               |
| للمستوى الرابع  | ٩٢               | ٢٣ %               |
| المجموع         | ٤٠٠              | ١٠٠ %              |

نلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (٤) أن أغلب طلاب العينة يقع في المستوى الأول وذلك بواقع ٣٣% من حجم العينة ، يليه للمستوى الثالث بواقع ٢٦% ثم للمستوى الرابع بنسبة ٢٣% ، ثم يلي ذلك للمستوى الثاني الذي بلغت نسبته ١٨% .

#### ٤- تمثيل العينة للتحصيل الدراسي " المعدل التراكمي "

بلغ تمثيل العينة للتحصيل الدراسي وللعبر عنه هنا ( بالمعدل التراكمي ) جميع فئات التقدير والتي قام الباحث بتصنيفها إلى ثلاث فئات الفئة الأولى تشمل الطلاب منخفضي التحصيل الدراسي ويدخل ضمن هذه الفئة الطلاب الحاصلون على معدل تراكمي أقل من ( ٢ ) ، والفئة الثانية تشمل الطلاب الحاصلين على تقدير جيد والحاصلين على معدل تراكمي من ٢ إلى أقل من ٣ ، أما الفئة الثالثة فتشمل الطلاب الحاصلين على تقدير ممتاز وجيد جداً والحاصلين على معدل تراكمي من ٥ إلى ٣ وذلك كما يوضحه الجدول التالي :

#### جدول رقم (٥)

يبين توزيع أفراد العينة حسب المعدل التراكمي

| التقدير                                                         | عدد أفراد العينة | النسبة إلى ن = ٤٠٠ |
|-----------------------------------------------------------------|------------------|--------------------|
| الطلاب منخفضوا التحصيل الدراسي<br>معدل تراكمي أقل من ٢          | ١٣٥              | ٣٤%                |
| الطلاب متوسطوا التحصيل الدراسي<br>معدل تراكمي من ٢ إلى أقل من ٣ | ٢١٨              | ٥٤%                |
| الطلاب مرتفعوا التحصيل الدراسي<br>معدل تراكمي من ٣ إلى ٥        | ٤٦               | ١٢%                |
| المجموع                                                         | ٣٩٩              | ١٠٠%               |

### رابعاً : خطوات تطبيق أدوات الدراسة :

تم تطبيق أدوات الدراسة بطريقة جماعية في أقسام الكليات التي سبق تحديدها والتي يدرس بها جميع طلاب الجامعة من خلال الاختيار العشوائي للمجموعات وذلك من بداية الأسبوع الخامس حتى نهاية الأسبوع السابع في الفصل الدراسي الثاني ١٤١٥هـ. وذلك بعد حصول الباحث على إذن مسبق من الجهات ذات العلاقة بتطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلاب الكليات وللحق رقم (٤) يبين الإجراءات التي اتبعت وللوافقات التي سبق الحصول عليها .

وقد قام الباحث بتطبيق الأدوات حسب الخطوات التالية :

- ١- إعطاء فكرة مبسطة للطلاب عن أهمية البحث وهدفه .
- ٢- التأكيد على سرية المعلومات التي يدلي بها الطالب وانها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .
- ٣- مناقشة الطلاب بالتعاون مع الباحث للوصول إلى إجابة دقيقة يكون أثرها جيداً على نتائج الدراسة .
- ٤- قراءة تعليمات المقياس بوضوح واستكمال جميع بياناتها الأولية قبل البدء بالاستجابة والتأكد من ذلك .
- ٥- إعطاء الوقت الكافي للإجابة على أدوات الدراسة مع الإجابة على الإستفسارات بما لا يوجه الاستجابة .

وقد لاحظ الباحث أثناء التطبيق رغبة صادقة وتعاوناً ملموساً من الطلبة في الإجابة على أدوات الدراسة .

وبعد انتهاء التطبيق قام الباحث بالآتي :

- ١- فحص إجابة كل طالب في كل أداة من أدوات البحث .
- ٢- استبعاد بعض الاستجابات للأسباب للوضحة بالجدول التالي :

### جدول رقم (٦)

يوضح أسباب استبعاد بعض أفراد العينة

| الرقم | أسباب الإستبعاد                              | العدد |
|-------|----------------------------------------------|-------|
| ١     | عدم صحة الأرقام الجامعية .                   | ٩     |
| ٢     | غير سعوديين لوجودهم ضمن مجموعات التطبيق      | ١٣    |
| ٣     | عدم إستكمال الإستجابة على الاداتين أو احدهما | ١١    |
|       | المجموع                                      | ٣٣    |

وبذلك تكون العينة النهائية للدراسة (٤٠٠) طالب كما هو موضح في الجدول السابق رقم (٢) .

### خامساً: الأدوات والمقاييس المستخدمة في الدراسة :

أولاً: مقياس المسؤولية الاجتماعية : إعداد الحارثي (١٤١٥هـ) ملحق رقم (١) :

#### ١- مكونات المقياس :

يتكون مقياس المسؤولية الاجتماعية من (٧٠ مفردة) ويقيس خمسة مجالات رئيسية هي :

- ١- للمسئولية الشخصية .
- ٢- للمسئولية الأخلاقية .
- ٣- للمسئولية الوطنية .
- ٤- للمسئولية نحو البيئة والنظام العام .
- ٥- لمسئولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم .

#### \* المجال الأول : للمسئولية الشخصية :

ويقصد به شعور الشخص ووعيه بمسؤوليته نحو ذاته وأسرته للباشرين فقط " وعدد عبارات هذا المقياس " ١٣ " فقرة " وهي :

الفقرة رقم ( ٨، ١١، ١٤، ١٦، ٢٥، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٦٥، ٦٦، ٦٧ ) .

#### \* المجال الثاني : للمسئولية الأخلاقية :

وقصد به الباحث صحة ضمير الشخص وشعوره بقيمة وسلوكه ومسؤوليته نحو المبادئ الأخلاقية الإسلامية والانسانية عموماً ويقيس هذا البعد " ١٥ " فقرة وهي :

الفقرة رقم ( ٩، ١٠، ١٥، ١٩، ٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤٦، ٥١، ٦٩ ) .

### ★ المجال الثالث : للسئولية الوطنية :

ويقصد به غيرة الشخص وإحساسه والتزامه الخلقي والسلوكي نحو وطنه وسمعته ومكانته ويقيس هذا البعد (١٥) فقرة وهي :

الفقرة رقم ( ١٧ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٠ ) .

### ★ المجال الرابع : مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم :

ويقصد به الإحساس بالمسؤولية نحو افراد المجتمع وقضاياهم التربوية والاجتماعية والتفاعل والعلاقات والروابط الاجتماعية فيما بينهم ويقيس هذا البعد (١٣) فقرة هي الفقرة رقم ( ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٣ ) .

### ★ المجال الخامس : للسؤولية نحو البيئة والنظام :

ويقصد بهذا البعد إحساس الأفراد ووعيهم وممارستهم لمسؤولياتهم نحو البيئة الخاصة والعامة والصحة العامة والنظافة ويقيس هذا البعد (١٤) فقرة وهي :

الفقرة رقم ( ١ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥٣ ) .

## ٢- ثبات مقياس السئولية الاجتماعية .

تم حساب معامل الثبات لقياس السئولية الاجتماعية على البيئة السعودية بعدة طرق أهمها :

### أ- طريقة ألفا (Alpha) :

والتي تعتبر من أدق الطرق لحساب الثبات وكان معامل ثبات ( ألفا ) لهذا للقياس ككل = ٠,٨٨ .

### ب- التجزئة النصفية :

تم معالجة هذه الطريقة بواسطة نظام ( Spss ) وذلك بتقسيم مفردات للقياس إلى فقرات زوجية وأخرى فردية ، وتم إيجاد معامل الارتباط بينهما وكان يساوي (٠,٧٥) وهي دالة عند مستوى أقل من ( ٠,٠٠٠١ ) وفي كلا الحالتين فإن مؤشر الثبات عالٍ ومطمئن وهو كافٍ للحكم على للقياس من حيث الثبات والاعتماد عليه في الدراسة الحالية والجدول التالي يوضح ثبات ( ألفا ) لكل مجال من مجالات للقياس الخمسة .

## جدول رقم (٧)

يبين معامل الثبات بطريقة ( ألفا ) لكل مجال من مجالات مقياس  
المسئولية الاجتماعية

| البعد  | الثبات بطريقة ألفا |
|--------|--------------------|
| الأول  | ٦٠.                |
| الثاني | ٠,٦٢               |
| الثالث | ٠,٦٦               |
| الرابع | ٠,٥٢               |
| الخامس | ٠,٧١               |

وفي كل الحالات السابقة نجد مؤشرات جيدة على الثبات .

(٣) صدق المقياس :

وقد تم التحقق من صدق هذا للمقياس بعدة طرق قام بها صاحب للمقياس وفق  
الخطوات التالية :

## ١- صدق المحتوى :

حيث كانت معاملات الارتباط الداخلية بين مجالات للمقياس الخمسة عالية  
وتشير إلى اتساق داخلي مرتفع بين المجالات من يشير إلى إشراك هذه الأبعاد في السمة  
للمقاسة كما يوضح الجدول التالي :

## جدول رقم (٨)

جدول يبين مصفوفة الارتباط بين مجالات مقياس المسؤولية الاجتماعية

| المجال الأول  | المجال الثاني | المجال الثالث | المجال الرابع | المجال الخامس |
|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| المجال الأول  | ١,٠٠          | *** ٠,٤٠      | *** ٠,٤٢      | *** ٠,٤٨      |
| المجال الثاني |               | ١,٠٠          | *** ٠,٥٨      | *** ٠,٥٥      |
| المجال الثالث |               |               | ١,٠٠          | *** ٠,٥٥      |
| المجال الرابع |               |               |               | ١,٠٠          |
| المجال الخامس |               |               |               |               |

## ٢- الصدق المحكي " للرتبط بمتغيرات خارجية "

حيث قام واضع الاختبار باستخدام محك صدق خارجي لهذا للقياس مماثل له في مفهومه وأبعاده وذلك بإيجاد معامل ارتباط "بيرسون" بين أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية وبين مقياس مراقبة الذات كمحك خارجي طبق معه على نفس العينة كما هو موضح بالجدول التالي :

\*\*\* وتعني ان كل الارتباطات اعلاه داله احصائياً عند أقل من ٠,٠٠١ .

## جدول رقم (٩)

يبين معاملات الارتباط بين مجالات مقياس المسؤولية الاجتماعية

ومقياس مراقبة الذات كمحك خارجي

| الدالة   | المعامل | مجالات المقياس                    |
|----------|---------|-----------------------------------|
| ٠,١١     | ٠,٠٧    | للمسؤولية الشخصية                 |
| ٠,٠٠ *** | ٠,١٣    | للمسؤولية الاخلاقية وللثقل العليا |
| ٠,٥٧     | ٠,٠٢    | للمسؤولية الوطنية                 |
| ٠,٨٧     | ٠,٠١    | للمسؤولية نحو المجتمع وقضاياها    |
| ٠,٤٤     | ٠,٠٣    | للمسؤولية نحو البيئة والنظام      |
| ٠,١٣     | ٠,٠٦    | المجموع                           |

و يتضح من الجدول أعلاه أن هناك علاقة ارتباط داله وموجبه بين مقياس مراقبة الذات ( وهو المفهوم الذي يشابه إلى حد كبير بالمتغيرات الاجتماعية والاخلاقية في تشكل سلوك الانسان ) وبين مجال للمسؤولية الاخلاقية وللثقل العليا وهذا ما افترضه واضع الاختبار .

في حين لم يكشف وجود علاقات داله إحصائياً مع مقياس مراقبة الذات بل كانت موجبة وضعيفة .

\*\*\* دلالة عند مستوى أقل من ٠,٠٠١

ثانياً : اختبار التوافق الدراسي : إعداد (الزيادي : ١٩٦٤م) ملحق رقم (٢)

### أولاً- وصف المقياس :

يعتبر اختبار التوافق الدراسي أقرب إلى الاستبيان منه إلى الإختبار، والغرض منه قياس التوافق الدراسي لطلبة الجامعات ، قام بإعداده الزيادي عام (١٩٦٤ م) بالاعتباس من اختبار التوافق الدراسي لطلبة الجامعات إعداد " هنري بورو " ويتكون من ( ١٣٨ ) مفردة تدور حول حياة الطالب الجامعية وتشمل ستة مجالات بينما يرجع في المجال السابع إلى المعدل التراكمي من واقع كشف الدرجات وهذه المجالات كما يعرفها الزيادي (١٩٦٤م) مايلي :

#### ١- العلاقة بالزملاء :

الطالب المتوافق هو الطالب الذي يندمج مع زملائه ويساعدهم إذا احتاج أحدهم لمساعدته ويسر لمقابلتهم خارج الكلية ويهتم بمصالحهم الشخصية . وهو محبوب منهم ، وقد يولونه في بعض الأحيان مركزاً قيادياً بينهم . أما الطالب غير المتوافق فهو الطالب المنعزل الذي لا يهتم بمصالح زملائه أو تقديم أي مساعدة لأحدهم حتى لو طلب منه ذلك . وهو متركز حول ذاته ، ولذلك فهو غير محبوب ، ولا يميل إلى الاشتراك معهم في أي عمل جماعي كما لا يميل إلى مقابلتهم خارج الكلية . ( الزيادي : ١٩٦٤م - ٣٢ )

#### ٢- العلاقة بالأساتذة :

الطالب المتوافق هو الطالب الذي يحب أساتذته ويشعر نحوهم شعور الودة والاحترام وليس شعور الخوف والنفور . لا يجد صعوبه من ناحيته في الإتصال بهم والتحدث إليهم ويرى فيهم مثلاً يحتذى ، وهو محبوب منهم . والطالب غير المتوافق هو الطالب الذي يشعر نحو أساتذته بالخوف ، ولا يستطيع الاندماج معهم إذا كانوا في رحلة خارج الكلية ويشعر بحاجة كبير يفصل بينه وبينهم . كما لا يشعر نحوهم بالولاء ، وقد يشعر نحوهم بالتحدي ، وقد يرى فيهم أناساً متعسفين . ( الزيادي : ١٩٦٤م - ٣٢ )

### ٣- أوجه النشاط الاجتماعي :

الطالب المتوافق هو الطالب الذي ينتمي غالباً إلى أسرة من الأسر أو لجنة من لجان الاتحاد . وقد يتولى دور قيادياً فيها ، وهو فعال من ناحية التشكيلات الاجتماعية ، بمعنى أنه يهتم بنشاطها ويشارك فيه ومقتنع بفائدته . أو قد ينتمي إلى جمعية من الجمعيات الموجودة داخل الكلية أو يشارك في نشاط اجتماعي أو ترفيهي أو ثقافي معين . أما الطالب غير المتوافق فهو الذي لا ينتمي إلى أي تشكيل اجتماعي كالأسر أو اللجان أو الجمعيات ولا يشارك في نشاطها ويعتبرها مضيعة للوقت . ( الزياي : ١٩٦٤م - ٣٢ )

### ٤- الاتجاه نحو المواد الدراسية :

الطالب المتوافق هو الطالب الذي يؤمن بأهمية المواد التي يدرسها ، ويجدها مشوقة كما أن ميوله نحوها لا تتغير . والطالب غير المتوافق هو الطالب الذي يرى ان المواد التي يدرسها تافهة ودراستها مضيعة للوقت ، ولا يقتنع بأهميتها ، كما أن ميوله نحوها تتغير بسرعة ، ويرى فيها عبئاً ثقيلاً . ( الزياي : ١٩٦٤م - ٣٢ )

### ٥- تنظيم الوقت :

الطالب المتوافق هو الطالب الذي يستطيع تنظيم وقته والسيطرة عليه ، فيقسمه إلى أجزاء للمذاكرة وأخرى للترفيه ، بناء على خطة مرسومه ، وهو يدرك أهمية الوقت وقيمه . والطالب غير المتوافق هو الذي يسير في عمله حسب الظروف الخارجية والطارئة والذي لا يستطيع السيطرة على وقته وتنظيمه ، بحيث لا يستطيع مقاومة إغراء الظروف الخارجية ، ويضيع جزءاً كبيراً منه في أعمال لا فائدة منها . ( الزياي : ١٩٦٤م - ٣٢ )

## ٦- طريقة الاستدكار :

الطالب المتوافق هو الطالب الذي يستطيع تنظيم محاضراته تنظيمياً يمكنه من عمل ملحقات أو ملخصات لكل مادة ، ويستطيع استخلاص النقاط الهامة في أي موضوع بشكل يسهل عليه عملية الإسترجاع . والطالب غير المتوافق هو الطالب غير المنظم في تنسيق محاضراته ويجد صعوبة في عملية التركيز وإستخلاص النقاط الهامة ، كما يجد صعوبة في الفهم والإسترجاع وقد يستعين ببعض المنبهات أو العقاقير لمساعدته على للضي في القراءة والاستدكار . ( الزياي : ١٩٦٤م - ٣٢ )

## ٧ - التفوق الدراسي :

الطالب المتوافق هو الطالب المتفوق دراسياً الذي يحصل في الامتحان على تقديرات مرتفعة نسبياً في مختلف المواد التي يدرسها . والطالب غير المتوافق هو الطالب للتخلف دراسياً وقد يضطر إلى التخلف عن فرقته نتيجة لرسوبه في أكثر من مادتين دون التغيب بعذر مقبول . ( الزياي : ١٩٦٤م - ٣٢ ) .

## ثانياً - صدق وثبات اختبار التوافق الدراسي على البيئة المصرية :

قام واضع الاختبار عام (١٩٦٤ م ) بتطبيقه على عينة مكونة من (١٠٠) طالب من السنة الأولى بجامعة عين شمس اختيروا بالطريقة العشوائية وقام بتحليل النتائج إحصائياً وتوصل إلى النتائج التالية :

### ١- صدق للقياس :

كانت معاملات الارتباط الداخلية بين كل اختبار فرعي وآخر مع إدخال المجال السابع وهو التفوق الدراسي وذلك بإستخراج المجموع الكلي لدرجات الطالب من كشف رصد الدرجات ، وقد إستخدمت في حساب هذه المعاملات طريقة ( بيرسون ) من القيم الخام مباشرة وكانت معاملات الارتباط الداخلية لاختبار التوافق الدراسي بين كل اختبار فرعي وآخر مع إدخال المجال السابع التفوق الدراسي موجب وذات دلالة إحصائية وذلك كما توضحه النتائج التالية :

## جدول رقم (١٠)

يبين معاملات الارتباط الدخلية لاختبار التوافق الدراسي مع إدخال المجال السابع

## التفوق الدراسي

| العلاقة بالزملاء      | العلاقة بالأساتذة | أوجه النشاط الاجتماعي | الاتجاه نحو الدراسة | تنظيم الوقت | طريقة الاستذكار | التفوق الدراسي |
|-----------------------|-------------------|-----------------------|---------------------|-------------|-----------------|----------------|
| العلاقة بالزملاء      | **٠,٢٥٦           | **٠,٣٧٣               | **٠,٤٣٩             | **٠,٣٤٣     | **٠,٣٤٢         | **٠,٣١٦        |
| العلاقة بالأساتذة     |                   | **٠,٣٤٢               | **٠,٤٨٣             | **٠,٥١٣     | **٠,٥٦٣         | *٠,٠٢          |
| أوجه النشاط الاجتماعي |                   |                       | **٠,٣٢٧             | **٠,٢٩١     | **٠,٢٩٦         | **٠,١٧٥        |
| الاتجاه نحو الدراسة   |                   |                       |                     | *٠,٢٠٤      | **٠,٦٧٤         | **٠,٣٣١        |
| تنظيم الوقت           |                   |                       |                     |             | **٠,٧٤٢         | **٠,٤٤٣        |
| طريقة الاستذكار       |                   |                       |                     |             |                 | **٠,٢٨٩        |
| التفوق الدراسي        |                   |                       |                     |             |                 |                |

هذا ويلاحظ من خلال النتائج للعروضة في الجدول السابق أن معاملات الارتباط الداخلية

بين كل اختبار فرعي وآخر من اختبار التوافق الدراسي موجبه وفات دلالة احصائية .

\* له دلالة عند مستوى اقل من ٠,٠٥

\*\* له دلالة عند اقل من ٠,٠١ .

## ٢- فبات الاختبار :

إستخدمت طريقة التجزئة النصفية وذلك بتقسيم أسئلة كل مجموعة إلى نصفين متماثلين قدر الامكان ثم وزعت الدرجات على نصفي كل قسم ، وإستخرج معامل الارتباط بين كل نصفين بطريقة ( بيرسون ) من القيم الخام مباشرة بعد ذلك استخدمت معادلة ( سيرمان - براون ) لتعديل معامل الارتباط وكان فبات المجموعات الست على النحو التالي :

## جدول رقم (١١)

يبين معاملات الارتباط لكل بعد من ابعاد اختبار التوافق الدراسي بالدرجة الكلية

| الابعاد          | العلاقة بالزملاء | العلاقة بالأساتذة | أوجه النشاط الاجتماعي | الاتجاه نحو الدراسة | طريقة الاستذكار | تنظيم الوقت |
|------------------|------------------|-------------------|-----------------------|---------------------|-----------------|-------------|
| معاملات الارتباط | ٠,٣٨٧            | ٠,٨٠٢             | ٠,٧٢٦                 | ٠,٨٨١               | ٠,٨٠٢           | ٠,٨٢٣       |

### إعداد اختبار التوافق الدراسي للتطبيق على البيئة السعودية :

نظراً لأن هذا الاختبار أعد في البيئة للصربية التي تختلف في بعض أبعادها ومتغيراتها عن البيئة السعودية ، فقد أصبح من الضروري التأكد من صلاحية الاختبار للتطبيق وتطويره بما يتفق مع البيئة السعودية وقد تم القيام بدراسة استطلاعية للاختبار المذكور وذلك لتحقيق الاهداف التالية :

- ١- التأكد من صدق وثبات الاختبار للتعرف على درجة صلاحيته .
  - ٢- تحديد نوعية المفردات التي لا تحقق معاملات ثبات عالية سواء في علاقتها بكل مفردة من مفردات المجال الخاص بها أو في علاقتها ببقية مفردات المقياس ككل .
  - ٣- تحديد الاختبار في صورته النهائية لتطويره بما يتفق مع البيئة السعودية وذلك بعد استبعاد للمفردات التي لا تحقق متسوى الدلالة المطلوبه .
  - ٤- التأكد من وضوح عبارات للمقياس على البيئة المحلية .
- ولتحقيق تلك الاهداف السابقة قام الباحث باتباع الخطوات التالية :
- أولاً : تعديل بعض أسئلة الاختبار بما يتناسب مع المفاهيم السائدة في البيئة المحلية وقد شمل التعديل اثنتى عشرة مفردة من مفردات للمقياس الكلى وكما هو موضح في الجدول التالى :

## جدول رقم (١٢)

يوضح فقرات اختبار التوافق الدراسي التي تم فيها بعض التعديلات من قبل الباحث.

| الرقم | ما جاء في أصل الاختيار                                                                                                                  | التعديل الذي أجراه الباحث                                                                                                              |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١     | هل أنت عضو في إحدى الأسر أو في لجنة من لجان الاتحاد؟                                                                                    | - هل أنت عضو في إحدى جماعات النشاط؟                                                                                                    |
| ٢     | هل لاتبالي أو لاكثرث بامور لها اهمية خاصة بالأسر أو لجان الاتحاد؟                                                                       | - هل لاتبالي بامور لها اهمية خاصة بالأنشطة او جماعات النشاط؟                                                                           |
| ٣     | هل ترى أن وجود الأسر ضروري لدعم الروح الجامعية؟                                                                                         | - هل ترى أن وجود الأنشطة الاجتماعية ضروري لدعم الروح الجماعية؟                                                                         |
| ٤     | هل أنت مقتنع بنظام الأسر في الكلية؟                                                                                                     | - هل أنت مقتنع بنظام جماعات الأنشطة في الكلية؟                                                                                         |
| ٥     | هل تتولى دوراً قيادياً في أسر من الأسر أو لجنة من لجان الاتحاد؟                                                                         | - هل تتولى دوراً قيادياً في إحدى جماعات النشاط الطلابي داخل الكلية؟                                                                    |
| ٦     | هل ترى أن نظام الأسر ضرورة لوجوده؟                                                                                                      | - هل ترى أن جماعات الأنشطة لا ضرورة لوجودها؟                                                                                           |
| ٧     | هل من السهل أن يؤثر عليك زميل أو صديق للذهاب إلى السينما أو أي مكان آخر للترفيه إذا كنت قد قررت سابقاً أن تبقى في البيت لاستذكار دروسك؟ | - هل من السهل أن يؤثر عليك زميل أو صديق للذهاب إلى احد اماكن النزهة او الترفيه إذا كنت قد قررت سابقاً أن تبقى في البيت لاستذكار دروسك؟ |
| ٨     | هل تشعر ان مهام الأسر ولجان الاتحاد تؤدي إلى شغل وقت الفراغ الطالب في عمل منتج مفيد؟                                                    | - هل تشعر ان جماعات الأنشطة تؤدي إلى شغل وقت فراغ الطالب في عمل منتج مفيد؟                                                             |
| ٩     | هل ترى أن نشاط الأسر يؤدي إلى إهمال الطالب لدروسه؟                                                                                      | - هل ترى أن جماعات الأنشطة تؤدي إلى إهمال الطالب لدروسه؟                                                                               |
| ١٠    | هل ترى ضرورة ازدياد عدد الأسر للوجود بالكلية؟                                                                                           | - هل ترى ضرورة لزيادة عدد جماعات الأنشطة للوجود بالكلية؟                                                                               |
| ١١    | هل تشعر أنك تستفيد من اتحاد الطلبة؟                                                                                                     | - هل تشعر أنك تستفيد من جماعات الأنشطة؟                                                                                                |
| ١٢    | هل ترى أن نشاط الأسر ولجان الاتحاد يؤدي إلى تعليم الطالب تحمل المسئوليات؟                                                               | - هل ترى أن جماعات الأنشطة تؤدي إلى تعليم الطالب تحمل المسئوليات؟                                                                      |

ثانياً : عرض للقياس في صورته للعدلة على عدد من المختصين في مجال علم النفس في كل من جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة الملك سعود بالرياض وبعض المرشدين الطلابيين للتأكد من ملائمة عبارات للقياس للبيئة المحلية حيث أخذ ما اتفق عليه ٨٠% من آراء المحكمين .

ثالثاً : تطبيق اختبار التوافق الدراسي على العينة الاستطلاعية :

قام الباحث بتطبيق اختبار التوافق الدراسي في صورته الأصلية بعد تعديل بعض العبارات التي ورد ذكرها في الجدول السابق رقم (١٢) على عينة استطلاعية مكونة من (٦٣) طالباً من طلاب جامعة الملك عبد العزيز موزعين على عدد من الكليات المختلفة كما يوضحه الجدول التالي :

### جدول رقم (١٣)

يبين توزيع أفراد العينة الاستطلاعية على الكليات المختلفة

| الكليات                | عدد الطلاب |
|------------------------|------------|
| كلية الآداب            | ٢٨         |
| كلية الإدارة والاقتصاد | ١٥         |
| كلية العلوم            | ١٥         |
| كلية الهندسة           | ٥          |
| المجموع                | ٦٣         |

تم بعد ذلك تفريغ إجابات الطلاب ثم حلت احصائياً عن طريق الحاسب الآلي بجامعة أم القرى وكانت النتائج كالتالي :

## نتائج الدراسة الاستطلاعية على البيئة السعودية :

### صدق وثبات اختبار التوافق الدراسي :

أكدت نتائج الدراسة الاستطلاعية على صلاحية الاختبار للتطبيق على البيئة السعودية وذلك لما أظهرته من معاملات صدق وثبات عالية كالتالي :

### أولاً: صدق المقياس:

وقد استخدم الباحث عدة طرق لحساب صدق الاختبار وهي :

#### ١- صدق المحكمين :

وقد تم عرض للمقياس على عدد من المختصين في مجال علم النفس في كل من جامعة الملك عبد العزيز ، وجامعة الملك سعود بالرياض وبعض للرشدين الطلاب بمدينة جدة ، وذلك للتأكد من ملائمة استخدامه في البيئة السعودية ، وكانوا جميعهم متفقين على صلاحية استخدامه وأن للمقياس يقيس الأبعاد التي صمم من أجلها بصورة جيدة وواضحة ، هذا وسوف ترفق استمارة المحكمين في ملحق الدراسة رقم (٣) .

#### ٢- الاتساق الداخلي بين المفردات ( معاملات الارتباط الداخلية ) .

كانت معاملات الارتباط الداخلية بين كل اختبار فرعي وآخر دالة وموجبة كما توضحه النتائج للعروضة في الجدول التالي :

## جدول رقم (١٤)

يبين معاملات الارتباط الداخلية لاختبار التوافق الدراسي بين كل

اختبار فرعى وآخر على العينة الإستطلاعية

| العلاقة بالزملاء      | العلاقة بالأساتذة | أوجه النشاط الاجتماعي | الاتجاه نحو الدراسة | تنظيم الوقت | طريقة الاستذكار |
|-----------------------|-------------------|-----------------------|---------------------|-------------|-----------------|
| العلاقة بالزملاء      | **٠,٥٤٨           | **٠,٤٢٥               | **٠,٥٣٤             | **٠,٤٩٩     | **٠,٥٩١         |
| العلاقة بالأساتذة     |                   | **٠,٥٧٨               | **٠,٦٢٢             | **٠,٦٥١     | **٠,٥٩٥         |
| أوجه النشاط الاجتماعي |                   |                       | **٠,٥٠٩             | **٠,٢٩٣     | **٠,٣٥٤         |
| الاتجاه نحو الدراسة   |                   |                       |                     | *٠,٤٦٠      | **٠,٥٧٠         |
| تنظيم الوقت           |                   |                       |                     |             | **٠,٧٥٤         |
| طريقة الاستذكار       |                   |                       |                     |             |                 |

و يلاحظ أن كل معاملات الارتباط في الجدول أعلاه مرتبطة ارتباطاً قوياً وداله عند مستوى ٠,٠٠١ .

٣- معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس وبين الدرجة الكلية قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين أبعاد مقياس التوافق الدراسي وبين الدرجة الكلية للمقياس كما يوضحه الجدول التالي :

\*\* دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٠١

\* دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٥

## جدول رقم (١٥)

يبين معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس التوافق الدراسي بالدرجة الكلية

| الارتباط بالدرجة الكلية | العلاقة بالزملاء      |
|-------------------------|-----------------------|
| ٠,٧١ **                 | العلاقة بالزملاء      |
| ٠,٨٦ ***                | العلاقة بالأساتذة     |
| ٠,٦٦ **                 | أوجه النشاط الاجتماعي |
| ٠,٧٩ ***                | الاتجاه نحو الدراسة   |
| ٠,٨١ ***                | تنظيم الوقت           |
| ٠,٨٣ ***                | طريقة الاستذكار       |

هذ ويلاحظ أن جميع الارتباطات ذات مستوى دلالة أقل من ٠,٠٠٠١ عدا البعد الخاص بأوجه النشاط الاجتماعي حيث كان مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٠١ وفي كلى الحالات السابقة نجد أن معاملات الارتباط موجبة وعالية وهو في نظرنا كاف للحكم على المقياس وصلاحيته وذلك لما أظهره من معاملات ارتباط عالية ومطمئنة .

#### ٤ - ارتباط فقرات المقياس مع المجموع الكلي :

تم بعد ذلك إيجاد ارتباط كل مفردة بالمجموع الكلي للمقياس حيث تبين أن كل المفردات مرتبطة ارتباطاً موجباً ودالاً مع للمقياس عدا الفقرات رقم (١، ١٤، ٦٣، ٧٨، ١١٢، ١٣١، ١٣٨، التي ارتبطت ارتباطاً سالباً مع المقياس .

\*\*\* مستوى دلالة أقل من ٠,٠٠٠١

\*\* مستوى دلالة أقل من ٠,٠٠١

## ٢- ثبات المقياس :

تم حساب نوعين من للعاملات لحساب ثبات للقياس كما يلي :

### ١- طريقة التجزئة النصفية :

وهذه الطريقة تعتمد على تقسيم مفردات للقياس إلى نصفين الأولى تحتوى على للمفردات ذات الأرقام الفردية والثانية للمفردات الزوجية وقد تم تقسيم مفردات للقياس إلى زوجية وأخرى فردية وتم إيجاد معامل الارتباط بينهما وفي ضوء هذه الطريقة حصل الباحث على معامل ارتباط يساوي (٠,٨٩) وهو معامل ارتباط عالٍ ومطمئن ولا تدعو الحاجة معه لاستخدام معادلة (سيرمان - براون) التي تستخدم في حالة انخفاض معامل الثبات .

### ٢- طريقة ألفا (ALPHA) :

يعتبر العديد من علماء الإختبارات أن طريقة حساب الثبات بطريقة (ألفا) من أفضل التقديرات الخاصة بحساب الثبات . وفي ضوء هذه الطريقة تمت معالجة البيانات بطريقة (ألفا)، وكان معامل ثبات ألفا يساوي (٠,٩٤) وهو معامل ثبات عالٍ .

وفي كل الحالتين من حساب معامل الثبات ، وجدنا أن معامل الثبات كان عالياً ومطمئناً وهو في نظرنا كافٍ للحكم على للقياس من وجهة الثبات والاعتماد عليه .

### ٣- التحصيل الدراسي ( المعدل التراكمي ) :

يقاس التحصيل الدراسي في هذه الدراسة بالمعدل التراكمي " الذي هو حاصل قسمة مجموع النقاط المكتسبة في جميع للقررات الدراسية منذ إلتحاق الطالب بالجامعة حتى تاريخ حساب المعدل على مجموع الساعات المعتمدة لتلك للقررات .

وقد استخدم الباحث للمعدل التراكمي لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة وذلك لشموله لجميع للقررات الدراسية دون استثناء كما أنه يعكس للمستوى التحصيلي للطلاب خلال سنوات دراسته بالجامعة ومنذ التحاقه بها .

وقد تم الحصول على المعدل التراكمي لطلاب العينة من الحاسب الآلي بعد تطبيق الدراسة الأساسية في نهايه الفصل الدراسي الثاني ١٤١٥ هـ .

بعد ذلك صنف الطلاب إلى مجموعات حسب نقاط للعدلات التراكمية كما يوضحة الجدول التالي :

#### جدول رقم (١٦)

يبين كيفية احتساب المعدل التراكمي من خلال الدرجات التي يتحصل عليها الطالب

| الدرجة        | المعدل        | الرمز | التقدير  |
|---------------|---------------|-------|----------|
| من ٩٠ إلى ١٠٠ | من ٤ إلى ٥    | أ     | ممتاز    |
| من ٨٠ إلى ٨٩  | من ٣ إلى ٣,٩٩ | ب     | جيد جداً |
| من ٧٠ إلى ٧٩  | من ٢ إلى ٢,٩٩ | ج     | جيد      |
| من ٦٠ إلى ٦٩  | من ١ إلى ١,٩٩ | د     | مقبول    |
| من صفر إلى ٥٩ | صفر           | هـ    | راسب     |

بعد ذلك صنف الطلاب حسب مستوياتهم إلى ثلاث فئات :الفئة الأولى وهم الطلاب ضعاف التحصيل ممن تقل معدلاتهم عن ٢ وعدهم ١٣٥ طالب ، والفئة الثانية هم الطلاب متوسطوا التحصيل أو العاديين معدل تراكمي من ٢ الى اقل من ٣ وعدهم

٢٨ طالباً والفئة الثالثة وهم الطلاب مرتفعوا التحصيل معدل تراكمى من ٣ إلى ٥ وعددهم ٤٦ طالباً وذلك كما هو مبين في الجدول السابق رقم (٥) .

### سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

- ١- قام الباحث باستخدام التكرارات والنسب للنوعية لمتغيرات الدراسة ولتوصيف العينة .
- ٢- معامل ثبات ( ألفا ) لتعيين ثبات الاختبار في الدراسة الاستطلاعية .
- ٣- معامل ارتباط (بيرسون) للتحقق من صحة الفرض الأول والثاني والثالث .
- ٤- اختبار " ت " ( T .TEST ) لدلالة الفروق بين المجموعات في للتوسطات وذلك عن طريق الحاسب الآلي باستخدام الحزم الاحصائية ( SPSS ) وذلك لتحقيق من صحة الفرض الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع .

## الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

## الفصل الرابع

### تحليل النتائج وتفسيرها

#### الفرض الأول :

" لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة الإحساس بالمسئولية الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بغية معرفة ما إذا كان هناك ارتباط بين درجة الإحساس بالمسئولية الاجتماعية وبين التوافق الدراسي كما يقاس بالاختبار المستخدم في الدراسة .

والجدول رقم (١٧) يبين معامل الارتباط ومستوى الدلالة بين كل من المسئولية الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة :

#### جدول رقم (١٧)

يبين معامل الارتباط بين درجة الإحساس بالمسئولية الاجتماعية والتوافق الدراسي

لدى طلاب الجامعة

| مستوى الدلالة | معامل الارتباط | التوافق الدراسي |                      |
|---------------|----------------|-----------------|----------------------|
| ٠,٠٠١ **      | ر = ٠,٥١٦      | ن = ٤٠٠         | المسئولية الاجتماعية |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (١٧) أن معامل الارتباط بين درجة الإحساس بالمسئولية الاجتماعية والتوافق الدراسي هو ر = ٠,٥١٦ وهو دال وموجب عند مستوى دلالة أقل من ( ٠,٠٠١ ) مما يؤكد وجود علاقة ارتباطية بينهما بمعنى أنه كلما ارتفعت درجة الإحساس بالمسئولية الاجتماعية زاد مستوى التوافق لدى الطالب .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عثمان (١٩٧١ م) ، ورتشارد Richard (١٩٧٨ م) وجوسك وجونز (1980) Jones & Coswick والأفندي (١٩٨٥ م) وأحمد (١٩٨٥ م) ، والسندي (١٩٩٠ م) .

كما تتفق هذه الدراسة مع آراء شوبن Shoben (١٩٦٥ م) حول التكيف للتكامل الذي يتحدد في ضوء عدد من الصفات منها الشعور بالمسئولية الشخصية والمسئولية الاجتماعية ( عبد الغفار ١٩٨١ م ) .

كما تتفق هذه الدراسة مع ما يوضحه البادي (١٩٨٠ م) بقوله " إن القيم التي تقوم عليها المسئولية الاجتماعية تنبع من مفهوم الشخصية السوية للتوافق مع غيرها ومع ظروف مجتمعتها والثقافة السائدة فيه ، وأهمها أن الفرد في المجتمع عليه من الواجبات بمثل ما له من الحقوق " . ( ١٦٣ )

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المسئولية الاجتماعية تقوم على تحقيق التوافق بوجه عام للطالب حتى أنه يمكن أن يسخر مهارته وامكانياته لصالح الجماعة التي يعيش فيها ويتفاعل معها وذلك بما يعنى مسئولية الاجتماعية .

لذلك نجد أنه كلما ارتفعت درجة الإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى الطالب زاد مستوى توافقه حيث أن المسئولية الاجتماعية تعبير عن التوافق فهما متلازمان ، فكلما ارتقى توافق الطالب مع من حوله كان أكثر نضجاً وعطاءً للآخرين وهذا العطاء للتمثل في الاهتمام والفهم والشاركة يعتبر من أهم مقومات المسئولية الاجتماعية والتوافق بوجه عام .

وهذا يعنى أن المسئولية الاجتماعية نتاج للتوافق السوي فكلما ارتقى توافق الطالب زادت قوة بنيانة الداخلي النفسي فيكون أكثر تفتحاً وعطاءً للآخرين وهذا من أهم مقومات المسئولية الاجتماعية . وهذا يشير إلى عدم تحقق الفرض الأول في هذه الدراسة .

## الفرض الثاني :

"لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة الإحساس بالمسئولية الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بإستخدام معامل ارتباط ( بيرسون ) بغية معرفة ما إذا كان هناك ارتباط دال بين درجة الإحساس بالمسئولية الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي كما يقاس بالاختبار المستخدم في الدراسة .

والجدول رقم (١٨) يبين معامل الارتباط ومستوى الدلالة بين كل من المسئولية الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي :

### جدول رقم (١٨)

يوضح معامل الارتباط بين درجة الإحساس بالمسئولية الاجتماعية

والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

| التحصيل الأكاديمي    | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|----------------------|----------------|---------------|
| ن = ٣٩٧              | ر = ٠,١٠٦      | * ٠,٠٥        |
| المسئولية الاجتماعية |                |               |

يشير الجدول رقم (١٨) إلى وجود ارتباط دال وموجب بين المسئولية الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي بمعنى أنه كلما زادت درجة الإحساس بالمسئولية الاجتماعية ارتفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب نتيجة لارتفاع مسئوليته الشخصية نحو ذاته ونحو الآخرين .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة ميللر (Møller 1969) ودراسة حسين (١٩٧٠ م) ، ودراسة شو (Show 1981) بوجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي والمسئولية الاجتماعية .

كما تتفق هذه النتيجة مع آراء هافجهرست Havigharst (١٩٦٩م) حول العلاقة الايجابية بين المسؤولية الاجتماعية والخبرات التعليمية التي يكتسبها الفرد من خلال المناهج الدراسية والتي تساوي في نهاية المطاف مجموع ما تحصل عليه الطالب من تلك المناهج. (ص ٩٥) .

وهذا ما يؤكده خير الله (١٩٨٣م) من أن بعض سمات الشخصية تقوم بدور الدفع للتعلم والتحصيل لأنها تخلق لدى الافراد حاجة معينة للتصرف بطريقة محددة (١٠٩) .

مما يشر هنا إلى عدم تحقق الفرض الثاني في هذه الدراسة .

ويعزو الباحث هذه العلاقة إلى أن ارتفاع درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطالب يتبعها إزدياد في مستوى تحصيله الدراسي وذلك لأن ارتفاع درجة الإحساس بالمسؤولية الشخصية نحو الذات هي التي تدفعه إلى المثابرة والجد والإجتهاد في دراسته نتيجة لارتفاع مسؤولية الشخصية والاجتماعية .

كما أن المسؤولية الاجتماعية تعتبر إحدى مقومات الصحة النفسية وهذه الصحة النفسية لاشك أنها إحدى مقومات النجاح في التحصيل أو في أي عمل آخر .

### الفرض الثالث :

" توجد علاقة ارتباطية بين التوافق الدراسي والتحصيل لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بإستخدام معامل ارتباط ( بيرسون ) لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين التوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي كما يقاس بالاختبار المستخدم في الدراسة .

وكان معامل الارتباط بين كل من التوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي كما توضحه النتائج للعروضة في الجدول التالي :

#### جدول رقم (١٩)

يوضح معامل الارتباط بين درجات التوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي

| التوافق الدراسي | التحصيل الأكاديمي | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|-----------------|-------------------|----------------|---------------|
|                 | ن = ٣٩٧           | ٠,٠٧١٦         | غير دال *     |

يتضح من الجدول رقم (١٩) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي والتحصيل مما يشير إلى عدم تحقق الفرض الثالث في هذه الدراسة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة " حلمي (١٩٧٦م) ودراسة الطواب (١٩٧٤م) ودراسة حسين ( ١٩٨٦م ) وذلك بعدم وجود علاقة ارتباطية بين التوافق والتحصيل الأكاديمي .

ويعزو الباحث عدم وجود ارتباط بين التوافق الدراسي والتحصيل في الدراسة الحالية إلى عدم تجانس أفراد العينة في التحصيل الأكاديمي حيث بلغت نسبة الطلاب مرتفعي التحصيل ١١,٥ % بينما بلغت نسبة الطلاب منخفضي التحصيل

٣٣,٧٥ ٪ في حين كانت نسبة الطلاب متوسطي التحصيل ٥٤ ٪ وعلى هذا فإنه لم يثبت لدى الباحث ارتباط بين التوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي .

وللتأكد من صحة هذه النتيجة فقد قام الباحث باختبار (ت) لايجاد فروق للمتوسطات في التوافق الدراسي بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل وذلك كما توضحه النتائج التالية :

### جدول رقم (٢٠)

يبين قيمة (ت) ومستوى دلالة الفروق في ابعاد التوافق الدراسي بين الطلاب مرتفعي

التحصيل والطلاب منخفض التحصيل الأكاديمي

| التحصيل الدراسي       | مرتفعي التحصيل ن - ٤٦ |      | منخفضي التحصيل ن - ١٢٥ |      | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|-----------------------|-----------------------|------|------------------------|------|--------|---------------|
|                       | م                     | ع    | م                      | ع    |        |               |
| العلاقة بالزملاء      | ١٢,١٧                 | ٤,٠٥ | ١٢,٣٠                  | ٣,٦٧ | ٠,٠٥   | غير دالة      |
| العلاقة بالاساتذة     | ١٠,٧١                 | ٤,٣٠ | ١٠,١٩                  | ٣,٩٢ | ٠,٧٦   | غير دالة      |
| أوجه النشاط الاجتماعي | ١٠,٤٠                 | ٤,٧٠ | ٩,٦٦                   | ٤,٥١ | ٠,٤٨   | غير دالة      |
| الاتجاه نحو الدراسة   | ١٦,٠٦                 | ٤,٦٣ | ١٤,١٨                  | ٤,٧٢ | ٢,٣٤   | ٠,٠١ *        |
| تنظيم الوقت           | ١٠,٣٩                 | ٤,٤١ | ٨,٥٤                   | ٤,٤٢ | ٢,٤٤   | ٠,٠١ *        |
| طريقة الاستذكار       | ١٤,٥٢                 | ٤,٦٢ | ١٢,٠١                  | ٤,٤٨ | ٣,٢٦   | ٠,٠٠١ **      |

\* دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١

\*\* دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٠١

ومن خلال الجدول السابق رقم ( ٢٠ ) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل في كل من بعد العلاقة بالزملاء والعلاقة بالأساتذة وأوجه النشاط الاجتماعي .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حلمي ( ١٩٦٧ م ) ودراسة حسين ( ١٩٨٦ م )، وذلك بعدم وجود علاقة بين التوافق الاجتماعي والتحصيل .

وتعزى هذه النتيجة إلى الطبيعة الدينية للمجتمع السعودي وإلى فاعلية التطبيع الاجتماعي في المجتمع ، حيث أن تلك الأبعاد السابقة تختص بالجانب الاجتماعي في التوافق الدراسي الذي يتضمن للمشاركة الاجتماعية ، وتكوين العلاقات الاجتماعية السوية مع الزملاء والعلمين وهذه الجوانب تختص بالتعاون والتكافل والمشاركة بين الأفراد أنفسهم ، وكل ذلك يحث عليه ديننا الحنيف وهذه الطبيعة الدينية التي نشأ عليها الطلاب وشكلت سلوكهم منذ الصغر هي التي أدت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل الدراسي في كل من بعد العلاقة بالزملاء والعلاقة بالأساتذة والاشتراك في أوجه النشاط الاجتماعي كأحد أبعاد التوافق الدراسي .

وهذه الطبيعة الدينية التي نشأ عليها الأفراد منذ الصغر نتيجة لعملية التطبيع الاجتماعي التي تعرض لها الطالب (الفرد ) منذ نعومة أظفاره هي التي شكلت سلوكه في الوقت الحاضر مما أدى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل في كل من بعد العلاقة بالزملاء ، والعلاقة بالأساتذة والاشتراك في أوجه النشاط الاجتماعي كأحد أبعاد التوافق الدراسي .

أما بالنسبة لبعد الاتجاه نحو الدراسة - وتنظيم الوقت ، وطريقة الاستذكار كأحد أبعاد التوافق الدراسي فقد وجد الباحث فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل الأكاديمي .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كران Kran (١٩٦١م) ودراسة عطا (١٩٧٨م) وذلك بوجود فروق في الأبعاد السابقة لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل الأكاديمي .

ويعلل الباحث ذلك إلى أن الطالب للتفوق يقبل على الدراسة ويحبها ويشعر بالرضا عنها ، ويذاكر دروسه بانتظام ، ويحافظ على واجباته ويقوم بتنظيم وقته ، بحيث لا يتعارض مع دراسته ويحرص على التفوق في حين أن الطلاب منخفضي التحصيل الأكاديمي أقل تقبلاً للدراسة وأقل اهتماماً بها كثيرو الغياب ، كما أن تأجيل للذاكرة ، وعدم تنظيم الوقت ، وعدم أداء الواجبات من الأسباب التي أدت إلى انخفاض نسبة التحصيل الأكاديمي مما أدى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ( ٠,٠١ ) لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل في كل من بعد الاتجاه نحو الدراسة ، وتنظيم الوقت وطريقة الاستذكار كأحد أبعاد التوافق الدراسي .

### الفرض الرابع :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل لدى عينه الدراسة .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بتطبيق اختبار ( ت ) ( T , Test ) لدلالة فروق المتوسطات بين المجموعات لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل الأكاديمي وكانت النتائج على النحو التالي :

#### جدول رقم ( ٢١ )

يبين قيمة (ب) ومستوى دلالة الفروق في المسؤولية الاجتماعية بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل الأكاديمي

| المتغير المقياس      | الطلاب مرتفعو التحصيل ن = ٤٦ |      | الطلاب منخفضو التحصيل ن = ١٣٥ |      | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|----------------------|------------------------------|------|-------------------------------|------|--------|---------------|
|                      | م                            | ع    | م                             | ع    |        |               |
| المسؤولية الاجتماعية | ٦٨,٣٩                        | ٤,١٤ | ٦٦,٣٦                         | ٥,٢٢ | ٢,٣٩   | *٠,٠١         |

من خلال النتائج السابقة في الجدول رقم ( ٢١ ) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل في المسؤولية الاجتماعية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١) لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل الأكاديمي ، مما يشير إلى عدم تحقق الفرض الرابع في هذه الدراسة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسن (١٩٧٠م) في تمييز الطلاب مرتفعي التحصيل في درجة الإحساس بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية .

ويرى الباحث من خلال النتائج السابقة أن الطلاب مرتفعي التحصيل كانوا أكثر إحساساً بالمسئولية الاجتماعية من الطلاب منخفضي التحصيل الأكاديمي كما أظهر الطلاب مرتفعوا التحصيل شعوراً أكبر بالمسئولية الشخصية والاجتماعية نحو أفراد المجتمع وقضاياهم التربوية والاجتماعية وفي التفاعل والعلاقات الاجتماعية ، وكانوا أكثر وعياً نحو البيئة الخاصة والعامة في حين أبدى الطلاب منخفضوا التحصيل الأكاديمي شعوراً أقل نحو أفراد مجتمعهم وقضاياهم الخاصة والعامة و كانوا أقل تفاعلاً وأقل وعياً من الطلاب مرتفعوا التحصيل الأكاديمي وذلك كما يقيسه الاختبار المستخدم في الدراسة . مما جعل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المسئولية الاجتماعية بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل الأكاديمي .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن إرتفاع درجة الإحساس بالمسئولية الاجتماعية يتبعها ارتفاع في درجة الإحساس بالمسئولية نحو الذات ، وهذه الذات الايجابية هي التي تدفعه إلى الجد والاجتهاد نتيجة لارتفاع مسئوليته الشخصية نحو ذاته والاهتمام بها .

## الفرض الخامس :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل .

وللتحقق من صحة هذا الفرض طبق اختبار (T. Test) لدلالة الفروق في المتوسطات لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل وكانت النتائج على النحو التالي :

### جدول رقم (٢٢)

يبين - قيمة (ت) ومستوى دلالة الفروق في التوافق الدراسي بين الطلاب مرتفعي

التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل الأكاديمي

| مستوى الدلالة | قيمة ت | الطلاب منخفضو التحصيل ن = ١٣٥ |       | الطلاب مرتفعو التحصيل ن = ٤٦ |       | المتغير المقاس  |
|---------------|--------|-------------------------------|-------|------------------------------|-------|-----------------|
|               |        | ع                             | م     | ع                            | م     |                 |
| *٠,٠٥         | ٢,٢٩   | ١٧,٩٣                         | ٦٦,٨٠ | ١٨,٨٢                        | ٧٣,٩١ | التوافق الدراسي |

بالنظر إلى الجدول رقم (٢٢) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل الأكاديمي ، مما يشير إلى عدم تحقق الفرض الخامس في هذه الدراسة .

وتدعم هذه النتيجة دراسة كران (١٩٦١ م Karn) ، وذلك بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل في التوافق الدراسي لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل .

ويعلل الباحث وجود هذه الفروق إلى أن الطالب للتوافق دراسياً هو الذي يرتبط بعلاقات اجتماعية إيجابية مع زملائه ومدرسيه علاقة حب وتقدير ، مشترك في كثير من الأنشطة واتجاهاته ايجابية نحو اللواد التي يدرسها وأكثر تنظيماً لوقته من الطالب للنخفاض التحصيل .

كما أن للركز الاجتماعي للطالب للارتفاع التحصيل يجعله في وضع يسمح له بتحقيق التوافق ، فهو يحظى بتقدير مدرسيه وإحترامهم نظراً لتجاوبه المستمر ومحاولاته الجادة للتكيف مع النهج الدراسي فيجد تشجيعاً من الجامعة يكسبه التقدير الذي يصبو إليه فيحاول الحفاظ على هذا المركز .

كما أن العلاقة الطيبة بين الطالب والدرس تحرر الطالب من الخوف المرتبط بسوء العلاقة ، فذلك يحثه على الدراسة الجادة فيكون أكثر تنظيماً لوقته ويذاكر بانتظام ويشارك في كثير من الأنشطة داخل الجامعة لأنه لا يريد أن يخيب أمل مدرسيه وبالتالي يرتفع تحصيله ، في حين أن الطلاب منخفضي التحصيل الأكاديمي أقل تقبلاً للدراسة وإهتماماً بها وأوقاتهم غير منظمة ويفقدون تقدير مدرسيهم لهم نتيجة لانخفاض مستوى تحصيلهم وتكون علاقاتهم بزملائهم ومعلميهم أقل من أقرانهم الطلاب مرتفعي التحصيل وأقل تقبلاً للنهج الدراسي وللدراسة بصفة عامة ، مما أدى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل في التوافق الدراسي .

### الفرض السادس :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بتطبيق اختبار (ت) ( T.Test ) لمعرفة ما اذا كان هناك فروق داله احصائياً في التوافق الدراسي بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية وكانت النتائج على النحو التالي :

#### جدول رقم (٢٣)

يبين قيمة (ت) ومستوى دلالة فروق المتوسطات في المسئولية الاجتماعية بين طلاب

الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الادبيه

| المتغير المقاس  | طلاب الأقسام العلمية<br>ن = ١٠٨ |       | طلاب الأقسام الأدبية<br>ن = ٢٩٢ |       | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|-----------------|---------------------------------|-------|---------------------------------|-------|--------|---------------|
|                 | م                               | ع     | م                               | ع     |        |               |
| التوافق الدراسي | ٦٣,٧٥                           | ١٨,٩٤ | ٦٨,٤٢                           | ١٩,٦٩ | ٢,١٣   | *٠,٠٥         |

يتضح من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (٢٣) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠,٠٥) بين طلاب الأقسام الأدبية وطلاب الأقسام العلمية في التوافق الدراسي وذلك لصالح طلاب الأقسام الأدبية . مما يشير إلى عدم تحقق الفرض السادس في هذه الدراسة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد اللطيف (١٩٩٠م) وذلك بوجود فروق دالة إحصائية بين طلاب الأقسام العلمية والأدبية في التوافق الدراسي .

ويعلل الباحث ذلك إلى أن طلاب الأقسام الأدبية والعلوم الإنسانية بحكم طبيعة ماتلقوه من علوم نظرية من خلال الناهج الدراسية المقدمة لهم وماتحتويه تلك الناهج من موضوعات انسانية واجتماعية أدت إلى زيادة تفاعل الطالب مع مجتمعه ومشاركته في كثيراً من أمور مجتمعه المحيط وبالتالي زاد مستوى توافقه داخل كليتة وخارجها . كما أن عامل الوقت الأوسع لدى طلاب الأقسام الأدبية يجعلهم يبنون علاقات أوسع مع محيطهم الإجتماعي ويقومون بالاشتراك في أكثر الأنشطة داخل كليات الجامعة ، وهذا نقيض ما يحدث بين أرباب التخصصات العلمية من حيث طبيعة الناهج الدراسية التي تهتم بالأمور العلمية البحتة وبعدها لحد ما عن تنمية العلاقات الاجتماعية والإنسانية ، كما أن طلاب الأقسام العلمية أقل مشاركة إجتماعية حرصاً منهم على الإستفادة من الوقت نظراً لصعوبه للقررات الدراسية مما جعلهم أقل توافقاً من طلاب الأقسام الأدبية .

### الفرض السابع :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الإحساس بالمسئولية الاجتماعية بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية .

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بتطبيق اختبار ت (T.Test) لمعرفة دلالة فروق المتوسطات في المسئولية الاجتماعية بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية وكانت النتائج على النحو التالي .

#### جدول رقم (٢٤)

يبين قيمة ( ت ) ومستوى دلالة فروق المتوسطات في المسئولية الاجتماعية بين طلاب الأقسام العلمية والأقسام الأدبية

| مستوى الدلالة | قيمة ت | طلاب الأقسام الأدبية<br>ن = ٢٩٢ |        | طلاب الأقسام العلمية<br>ن = ١٠٨ |        | المتغير المقاس       |
|---------------|--------|---------------------------------|--------|---------------------------------|--------|----------------------|
|               |        | ع                               | م      | ع                               | م      |                      |
| *٠,٠٠١        | ٢,٨٨   | ٨,٧٨                            | ١١٦,٣٢ | ٨,٨١                            | ١١٣,٤٨ | المسئولية الاجتماعية |

يلاحظ من خلال النتائج السابقة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠,٠٠١ في المسئولية الاجتماعية بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية لصالح طلاب الأقسام الأدبية . مما يشير إلى عدم تحقق الفرض السابع في هذه الدراسة .

\* دالة احصائياً عند مستوى أقل من ٠,٠٠١

و مما يدعم هذه النتيجة دراسة ملر (Maller, ١٩٦٩م) وذلك بحصول طلاب الأقسام الأدبية على درجات أعلى في المسؤولية الاجتماعية .

ويعزو الباحث هذه الفروق إلى طبيعة الناهج الدراسية التي تقدم في الكليات الأدبية ، فتلك الناهج بما تحتويه من موضوعات إنسانية واجتماعية تساعد الطالب على الإرتقاء بإهتماماته الاجتماعية وتبعد من الفجوة للوجود بين الطالب وبين مجتمعه كما تزيد من ارتباط الطالب ببيئته المحيطة مما ينتج عنه اشتراك الطالب في كثير من قضايا المجتمع وهذا الاشتراك هو أحد عناصر المسؤولية الاجتماعية . وذلك نقيض مايقدم في الأقسام العلمية من موضوعات ، حيث تقدم معظم برامجها وموضوعاتها في المختبرات بعيدة عن أنماط التفاعل الاجتماعي بين الطالب وقضايا مجتمعه ، مما جعل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين طلاب الأقسام الأدبية والأقسام العلمية في المسؤولية الاجتماعية .

## الفرض الثامن :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية بين طلاب المستويين الأول والثاني والأول والثالث ، والأول والرابع .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بتطبيق اختبار ت ( T.Test ) لمعرفة دلالة فروق المتوسطات في المسؤولية الاجتماعية بين طلاب المستوى الأول والثاني كما يوضح الجدول التالي :

### جدول رقم (٢٥)

يبين قيمة ( ت ) ومستوى دلالة فروق المتوسطات في المسؤولية الاجتماعية بين طلاب

#### المستوى الأول والثاني

| المتغير المقاس       | طلاب المستوى الأول<br>ن = ١٣١ |      | طلاب المستوى الثاني<br>ن = ٧٤ |      | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|----------------------|-------------------------------|------|-------------------------------|------|--------|---------------|
|                      | م                             | ع    | م                             | ع    |        |               |
| المسؤولية الاجتماعية | ٤٦,٩٧                         | ٩,٦٨ | ٥٠,٣٣                         | ٧,٠٦ | ٢,٦٢   | *٠,٠٠١        |

وهذا يعنى أن درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية تزداد عند الطالب بازدياد إستمراؤه في دراسته إذ نلاحظ أنه كلما تقدم الطالب في الدراسة كلما زادت درجة أحساسه بمسؤوليته الشخصية والاجتماعية .

كما قام الباحث بعد ذلك بتطبيق اختبار ( ت ) ( T.Test ) لدلالة فروق المتوسطات بين طلاب المستوى الأول والمستوى الثالث في المسؤولية الاجتماعية كما يتضح من الجدول التالي رقم (٢٦) :

## جدول رقم (٢٦)

يبين قيمة ( ت ) ومستوى دلالة فروق المتوسطات في المسؤولية الاجتماعية بين طلاب

## المستوى الأول والثالث

| المتغير المقاس       | طلاب المستوى الأول<br>ن = ١٣١ |      | طلاب المستوى الثالث<br>ن = ١٠٣ |      | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|----------------------|-------------------------------|------|--------------------------------|------|--------|---------------|
|                      | م                             | ع    | م                              | ع    |        |               |
| المسؤولية الاجتماعية | ٤٦,٩٧                         | ٩,٦٨ | ٤٩,٧٢                          | ٧,٩٣ | ٢,٣٣   | *٠,٠١         |

من خلال النتائج المعروضة في الجدول السابق رقم (٢٦) نلاحظ أن طلاب المستوى الثالث حصلوا على متوسط أعلى في درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية من طلاب المستوى الأول .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن استمرار الطالب في الدراسة يزيد وينمي درجة احساسه بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية نتيجة لم تلقاه من علوم نظرية ساعدت في تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية لديه .

كما قام الباحث بعد ذلك بإيجاد الفروق في المتوسطات عن طريق اختبار ( ت ) لمعرفة دلالة الفروق بين طلاب المستوى الأول والرابع في درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والجدول رقم (٢٧) يوضح ذلك :

\* دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١ .

## جدول رقم (٢٧)

يبين قيمة (ت) ومستوى دلالة فروق المتوسطات في المسئولية الاجتماعية

## بين طلاب المستوى الاول والرابع

| المتغير المقاس       | طلاب المستوى الأول<br>ن = ١٣١ |      | طلاب المستوى الرابع<br>ن = ٩٢ |      | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|----------------------|-------------------------------|------|-------------------------------|------|--------|---------------|
|                      | م                             | ع    | م                             | ع    |        |               |
| المسئولية الاجتماعية | ٤٦,٩٧                         | ٩,٦٨ | ٤٧,٦٦                         | ٨,٤٩ | ١,٣٠   | غير دال       |

ومن خلال النتائج للعروضه في الجدول السابق نلاحظ أن طلاب المستوى الرابع حصلوا على متوسط اعلى في درجة الاحساس بالمسئولية الاجتماعية .

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى الاستمرار في الدراسه ذلك أن الاستمرار في الدراسه الجامعيه ينمى لدى الطالب درجة الاحساس بالمسئولية الاجتماعية نتيجة لما تلقاه من علوم نظرية خلال دراسته الجامعية ساعدت في تنمية الاحساس بالمسئولية الشخصية والاجتماعية .

### الفرض التاسع :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين طلاب المستويين الأول والثاني ، والأول والثالث ، والأول والرابع .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بتطبيق اختبار ( ت ) لدلالة فروق المتوسطات في المجموعات لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستويين الأول و الثاني في التوافق الدراسي كما يوضحه الجدول التالي :

#### جدول رقم (٢٨)

بين قيمة ( ت ) ومستوى دلالة فروق المتوسطات في التوافق الدراسي بين طلاب المستوى الأول والثاني

| المتغير المقاس  | طلاب المستوى الأول<br>ن = ١٣١ |       | طلاب المستوى الثاني<br>ن = ٧٤ |       | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|-----------------|-------------------------------|-------|-------------------------------|-------|--------|---------------|
|                 | م                             | ع     | م                             | ع     |        |               |
| التوافق الدراسي | ٦٥,٨٩                         | ٢٠,٥٥ | ٧٠,٢٢                         | ١٦,٤٥ | ١,٥٥   | غير دالة      |

يتضح من خلال النتائج للعروضة في الجدول رقم (٢٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الأول والمستوى الثاني في التوافق الدراسي بالرغم من أن طلاب المستوى الثاني أظهروا متوسطات أعلى ولكنها غير دالة إحصائياً .

كما قام الباحث بعد ذلك بإيجاد الفروق في المتوسطات بين طلاب المستوى الأول والمستوى الثالث في التوافق الدراسي كما توضحه النتائج التالية :

## جدول رقم (٢٩)

يبين قيمة (ت) ومستوى دلالة فروق المتوسطات في التوافق الدراسي بين طلاب

## المستوى الأول والثالث

| المتغير المقاس  | طلاب المستوى الأول<br>ن = ١٣١ |       | طلاب المستوى الثالث<br>ن = ١٠٣ |      | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|-----------------|-------------------------------|-------|--------------------------------|------|--------|---------------|
|                 | م                             | ع     | م                              | ع    |        |               |
| التوافق الدراسي | ٦٥,٨٩                         | ٢٠,٥٥ | ٦٩,٩١                          | ١٩,٦ | ١,٥٣   | غير دالة      |

يلاحظ من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (٢٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين طلاب المستوى الأول والمستوى الثالث رغم حصول طلاب المستوى الثالث على متوسط أعلى في درجة التوافق الدراسي .

وإستطراداً لذلك تم إيجاد الفروق في المتوسطات بين طلاب المستوى الأول والرابع في التوافق الدراسي كما توضحه النتائج التالية :

## جدول رقم (٣٠)

يبين قيمة ( ت ) ومستوى دلالة فروق المتوسطات في التوافق الدراسي بين طلاب

## المستوى الأول والرابع

| المتغير المقاس  | طلاب المستوى الأول<br>ن = ١٣١ |       | طلاب المستوى الرابع<br>ن = ٩٢ |       | قيمة ت | مستوى الدلالة     |
|-----------------|-------------------------------|-------|-------------------------------|-------|--------|-------------------|
|                 | م                             | ع     | م                             | ع     |        |                   |
| التوافق الدراسي | ٦٥,٨٩                         | ٢٠,٥٥ | ٦٣,٤٤                         | ٢٠,٥٠ | ٠,٨٨   | غير دالة إحصائياً |

وهذا يعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين طلاب المستوى الأول والمستوى الرابع .

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى نظام اليوم الدراسي المتبع الآن والذي بدأ تطبيقه منذ عام (١٤١٣هـ) حيث ساعد على تكوين علاقات اجتماعية واسعة بين الطلاب بعضهم البعض وذلك نتيجة لوجودهم في مجموعات دراسية طوال الفصل الدراسي مما زاد من مستوى المشاركة في أوجه الأنشطة المختلفة وبالتالي لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الأول والثاني والأول والرابع في التوافق الدراسي . لهذا لم يظهر لدى الباحث فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين طلاب الجامعة في المستويات الدراسية مما يشير هنا إلى تحقق الفرض التاسع في هذه الدراسة .

## **الفصل الخامس**

**أولاً: التوصيات والمقترحات**  
**ثانياً: موضوعات للبحث تثيرها الدراسة الحالية**

### أولاً : التوصيات والمقترحات :

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية والخاصة ببحث العلاقة بين للسنولية الإجتماعية والتوافق والتحصيل الأكاديمي يخرج الباحث بالتوصيات والمقترحات التالية :

- ١- إعداد منهج متكامل في المرحلة الجامعية يشتمل على أدب للسنولية الاجتماعية وتدريبه لطلاب الجامعة وخاصة طلاب الأقسام العلمية .
- ٢- ربط للناهج التعليمية بالأحداث الجارية في المجتمع لزيادة تفاعل الطالب مع مجتمعه وبالتالي إرتفاع مستوى مسنوليته الاجتماعية .
- ٣- الاهتمام بالأنشطة الرياضية والاجتماعية في الجامعة وتشجيع الطلاب للاشتراك فيها لما لها من أثر إيجابي في تنمية الاحساس بالسنولية الاجتماعية والتوافق .
- ٤- اعداد مشروعات للخدمة العامة تتبناها الجامعة لتوجيه الطلاب نحو الايثار وخدمة الآخرين .
- ٥- تنمية حب الوطن والعمل من أجله في نفوس الشباب الجامعي ليزدادوا اعتزازاً به من خلال مشاركة الطلاب في للناسبات الوطنية والاجتماعية .
- ٦- انشاء مركز للخدمات النفسية والارشادية بالجامعة لمساعدة الطلاب الذين يعانون من مشكلات سوء التوافق وانخفاض مستوى التحصيل .

### ثانيا : موضوعات للبحث تثيرها الدراسة :

- ١ - اجراء دراسة عن اهم العوامل التربوية ليسرة لنمو للسئولية الاجتماعية من معلمين وجماعات تربوية ومناهج دراسية .
- ٢ - تصميم برامج ارشادية لتنمية للسئولية الاجتماعية والتوافق لدى طلاب الجامعة في الاقسام العلمية .
- ٣ - اجراء دراسة عن دور الانشطة اللامنهجية في تنمية للسئولية الاجتماعية .

# قائمة المراجع

## المراجع العربية

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- إبراهيم ، محمد اسماعيل ( ١٩٨٦ م ) معجم الألفاظ والاعلام القرآنية ، ط ٢ ، القاهرة ، دار الفكر .
- ٣- أحمد ، محمد السيد ( ١٩٨٥ م ) العلاقة بين مكونات السنولية الاجتماعية والأنشطة للدرسية الجماعية لدى طلاب دور للعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، قسم علم النفس .
- ٤- انيس ، إبراهيم وآخرون ( ١٣٩٢ هـ ) للعجم الوسيط ، ج ١ ، القاهرة ، دار إحياء التراث الإسلامي .
- ٥- الأبحر ، محمد عاطف : ( ١٩٨٤ م ) قياس التوافق للهنى ، دار الاصلاح .
- ٦- الأفندي ، محمد رسمي : ( ١٩٨٥ م ) العلاقة بين مكونات السنولية الاجتماعية والأنشطة للدرسية الجماعية لدى طلاب دور للعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، قسم علم النفس .
- ٧- البادي ، محمد محمد : ( ١٩٨٠ م ) ، العلاقات العامة والسنولية الاجتماعية ، ط ٢ ، القاهرة ، مكتبة " الانجلو للصربية " .
- ٨- بدوي ، عبدالرحمن : ( ١٩٧٥ م ) الأخلاق النظرية ، الكويت ، دار سالم للطباعة والنشر .

- ٩- بلابل ، الجنيدى جباري : ( ١٤٠٦هـ ) التوافق الدراسى و علاقته بالتحصيل الدراسى والليل العلمى والأدبى لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم علم النفس .
- ١٠- بيسار ، محمد ( ١٩٧٣ م ) ، العقيدة والأخلاق ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني .
- ١١- التيه ، نادية كمال : ( ١٤١٣هـ ) للسنولية الاجتماعية ووجهة الضبط دراسة على عينة من تلميذات للرحلة للتوسطة ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، قسم علم النفس .
- ١٢- الثبتي : إبراهيم سعيد : ( ١٤٠٩هـ ) مفهوم الذات والتحصيل الدراسى وللمستوى الاقتصادى والاجتماعى لذوي المشكلات من طلاب للرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم علم النفس .
- ١٣- جابر ، عبد الحميد وآخرون : ( ١٩٨٧ م ) العلاقة بين السنولية الاجتماعية واتجاهات الشباب القطري نحو قضايا الوقت والعمل والملكية ، جامعة قطر ، مركز البحوث التربوية ، المجلد الحادى عشر ( ص ٤٣٠-٤٣٢ ) .
- ١٤- الجرجاوى ، زياد على : ( ١٤٠٦هـ ) علاقة التوافق الأنفعالى والاجتماعى بالتحصيل الدراسى لدى الطلاب الوافدين بجامعة أم القرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم علم النفس .
- ١٥- الجعثن ، عبد الله ( ١٤٩هـ ) ، نحن وللسنوليه الاجتماعية ، جريدة الرياض ، السعودية ، العدد ٧٤٦٤ الثلاثاء ٢٠ ربيع الاخر ص ٥
- ١٦- الحارثى ، زايد عجير : ( ١٩٩٥ م ) مقياس للسنولية الشخصية والاجتماعية ، جامعة قطر ، مركز البحوث التربوية ، ( ٢٠٨ ) .

١٧- حسن ، محمد علي : ( ١٩٧٠م ) دراسة تحليلية لشخصية للتفوقين في جمهورية مصر العربية والمتطلبات النفسية والتربوية لرعايتهم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية .

١٨- حسين ، أحمد محمد مرزوق ( ١٩٨٦م ) التحصيل الدراسي وعلاقته بالتوافق للنزلي والاجتماعي والانفعالي لطلاب المستوى الأول بجامعة أم القرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم علم النفس .

١٩- الحفني ، عبدالنعم ( ١٩٨٧م ) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، الجزء الثاني ، القاهرة ، مكتبة مدبولي .

٢٠- حيا الله ، حمدي ( ١٩٧٧م ) الاخلاق ومعاييرها . القاهرة ، مطبعة الجبلاوي .

٢١- خير الله ، سيد محمد : ( ١٩٩٠م ) بحوث نفسية وتربوية ، بيروت ، دار النهضة العربية .

٢٢- خير الله ، سيد وآخرون ( ١٩٨٣م ) سيكولوجية التعليم بين النظرية والتطبيق ، بيروت ، دار النهضة العربية .

٢٣- خيري ، السيد محمد : ( ١٩٧٥م ) ، علم النفس التربوي ، أصوله وتطبيقاته ، ط١ ، الرياض ، مطبوعات جامعة الرياض .

٢٤- دسوقي ، كمال : ( ١٩٧٤م ) ، علم النفس ودراسة التوافق ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

٢٥- الدسوقي ، محمد أحمد : ( ١٩٨٤م ) العلاقة بين الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الجامعة ، رسالة التربية ، كلية التربية ، جامعة الملك عبدالعزيز ، السنة الرابعة ، العدد الثالث .

٢٦- الديب ، أميرة : ( ١٩٩٠م ) سيكولوجية التوافق النفسي ، الكويت ، مكتبة الفلاح .

٢٧- روبي ، أحمد عمر : ( ١٩٨٩م ) الدوجماتية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، وعادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة لدى طلاب طلاب للرحلة الثانوية ، جامعة قطر ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، المجلد السادس والعشرون .

٢٨- الزهراني ، أحمد خميس ( ١٩٨٩م ) وجهة الضبط ومفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية بالمنطقة الغربية ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم علم النفس .

٢٩- زهران ، حامد : ( ١٩٧٨م ) الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط ٢ ، القاهرة ، عالم الكتب .

٣٠- زهران حامد : ( ١٩٨٤م ) علم النفس الاجتماعي ، ط ٥ ، القاهرة ، عالم الكتب .

٣١- الزيات فتحي : ( ١٩٨٠م ) دراسة مقارنة لبعض العوامل النفسية والمرتبطة بأداء للتفوقين عقلياً والعاديين من طلبة الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة للنصورة ، كلية التربية .

٣٢- الزياي ، محمود : ( ١٩٦٤م ) العلاقة بين التوافق الدراسي لدى مجموعة من الطلاب الجامعيين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

٣٣- الزياي ، محمود : ( ١٩٦٩م ) علم النفس الاكلينيكي ، الانجلو للصيرية ، القاهرة .

٣٤- سري ، إجلال : ( ١٩٩٠م ) علم النفس العلاجي ، ط ٥ ، القاهرة ، عالم الكتب .

٣٥- صبحي ، سيد ( ١٩٨٠م ) الارشاد الديني وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى الراهق في المدرسة للتوسطة - مجلة رسالة كلية التربية ، للدينة للنورة .

٣٦- السندي ، محمد شجاع : ( ١٩٩٠م ) التوافق الاجتماعي والسنولية الاجتماعية عند تلاميذ للرحلة الثانوية السعودية في الريف والحضر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، قسم علم النفس .

٣٧- الشريف ، شيخة سعد : ( ١٩٨٤م ) للعامل الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للفتاة للراهقة بالمرحلة للتوسطة ، رسالة ماجستير ، الرياض ، العهد العالي للخدمة الاجتماعية للبنات .

٣٨- متولي ، عباس : ( ١٩٩٠م ) السنولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم لدى طلاب الجامعة ، الجمعية للصربية للدراسات النفسية ، القاهرة ، بحوث في المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس .

٣٩- عبدالسلام ، يوسف عبدالصبور : ( ١٩٨٧م ) الحاجة للانتماء والسنولية الاجتماعية لدى أبناء العاملين بالخارج وعلاقتها باتجاهاتهم نحو العمل للدرسي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، قسم علم النفس .

٤٠- عبدالغفار ، عبدالسلام : ( ١٩٨١م ) مقدمة في الصحة النفسية ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٤١- عبداللطيف ، مدحت عبدالحميد : ( ١٩٩٠م ) الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، بيروت ، دار النهضة العربية .

٤٢- عثمان ، سيد أحمد ( ١٩٧٤م ) علم النفس الاجتماعي والتربوي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو للصربية .

٤٣- عثمان سيد أحمد : ( ١٩٨٦م ) السنولية الاجتماعية والشخصية للسلمة ، دراسات نفسية تربوية ، القاهرة ، الانجلو للصربية .

٤٤- عثمان ، سيد أحمد ( ١٩٩٣م ) السنولية الاجتماعية ، دراسات نفسية واجتماعية ، القاهرة ، الأنجلو للصربية .

٤٥- العبيدي ، غانم ، وحنان الجبوري : ( ١٤٠١هـ ) القياس والتقويم في التربية والتعليم ، الرياض ، دار العلوم .

٤٦- عطا ، محمود حسين ( ١٩٧٨م ) دراسة مقارنة في بعض سمات الشخصية للمتفوقين والمتأخرين تحصيلياً ، جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، قسم علم النفس .

٤٧- عيسوي ، عبدالرحمن : ( ١٩٧٣م ) علم النفس بين النظرية والتطبيق ، الإسكندرية ، دار الكتب الجامعية .

٤٨- الطواب ، سيد محمد : ( ١٩٧٤م ) السلوك التوافقي وعلاقته بنجاح طلاب دور العلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، قسم علم نفس .

٤٩- الفقي ، حامد عبدالعزيز : ( ١٩٧٤م ) التأخر الدراسي تشخيصه وعلاجه ، ط٤ ، الكويت .

٥٠- فهمي ، مصطفى : ( ١٩٧٨م ) التكيف النفسي ، دار مصر للطباعة .

٥١- القاضي ، يوسف وآخرون : ( ١٩٨١م ) الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، ط١ ، الرياض ، دار للريخ .

٥٢- قشقوش ، ابراهيم : ( ١٩٨٩م ) سيكلوجية للراهقة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو للصربية .

٥٣- القوصي ، عبدالعزيز : ( ١٩٦٩م ) أسس الصحة النفسية ، مكتبة النهضة للصربية .

٥٤- الكحيمي ، وجدان : ( ١٩٨٥م ) دراسة العلاقة بين مستوى القلق ومستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، قسم علم النفس .

٥٥- كمال ، بدرية أحمد : ( ١٩٨٩م ) العلاقة بين المسئولية الاجتماعية ووجه الضبط لدى بعض طلاب الثانوي العام في دراسات تربوية ، القاهرة ، عالم الكتب ، المجلد الرابع ، جزء (١٧) .

٥٦- كيره ، تيسير محمد : ( ١٩٨٨ م ) للسنولية الاجتماعية وبعض سمات الشخصية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية ، قسم علم النفس .

٥٧- مخيمر ، صلاح : ( ١٩٧٨ م ) مفهوم جديد للتوافق ، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية .

٥٨- مرسى ، سيد عبد الحمير ( ١٩٧٥ م ) القلق وعلاقته بالتوافق ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٥٩- مرزوق ، مغاوري عبد الحميد : ( ١٩٨١ م ) دراسة العلاقة بين السنولية الاجتماعية وبعض جوانب التوافق الشخصي والاجتماعي لدى طلاب الثانوي العام ، رسالة ماجستير ، جامعة قناة السويس ، كلية التربية .

٦٠- نجار ، فريد جيرانييل ( ١٩٦٠ ) ، قاموس التربية وعلم النفس ، بيروت الجامعة الامريكية

٦١- للنجد في اللغة : ( ١٩٨٦ م ) ط ٢٠ ، دار الشرق .

٦٢- الهاللي ، عصام : ( ١٩٨٣ م ) للسنولية الاجتماعية لدى الرياضيين وغير الرياضيين ، بحث منشور في كتاب للتؤتمر العلمي لبحوث ودراسات التربية الدينية والرياضية ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية .

٦٣- الهابط ، محمد السيد ( ١٩٨٥ م ) التكيف والصحة النفسية ط ٢ ، الاسكندرية ، للكتب الجامعي الحديث .

٦٤- وادي ، فاطمة سليم : ( ١٤٠٥ هـ ) الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الابناء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلميذات في شهادة الكفاءة للتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم علم النفس .

٦٥- الوكيل ، عبد الحكيم عبدالعزيز : ( ١٩٨٩ م ) الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية .

٦٦- وهبة ، يوسف مراد ( ١٩٧٩ م ) للعجم الفلسفي ، القاهرة ، دار الثقافة الجديدة .

## ثانياً : المراجع الأجنبية

- 67 - Baldwin, M : Dictionary of philosophy and Psychology  
U.S. Peter Smith 1960 .
- 68- O , Conner , M . & Cuveas , The Rlationsip of Childrens  
Prosocial Behavior to Social Responsibilty , Prosocial  
Rea soning and Presonality , J. Of Centeric Psychol .
- 69- Warn , H. C. Dictionary of Psychology . New York .  
Boston 1934 .
- 70- Wolman , B : Dictionary of behavioural Science , 1973 .
- 71- Havighurst, R. (1969) : An educator looks of responsible  
behavior . New Yourك Combia University Press .

# الملاحق

# **طحق رقم (١)**

**مقياس المسؤولية الاجتماعية  
اعداد الدكتور / زايد عجير الحارثي  
مكة المكرمة (١٤١٤هـ)**

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإسم : \_\_\_\_\_ السن : \_\_\_\_\_  
 السنة الدراسية : \_\_\_\_\_ الحالة الاجتماعية : \_\_\_\_\_  
 رقم الطالب الجامعي : \_\_\_\_\_ الكلية : \_\_\_\_\_  
 التخصص : \_\_\_\_\_ المعدل التراكمي : \_\_\_\_\_

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لخي الكريم:

هذا مقياس صمم لإبداء الرأي حول المشاعر النفسية نحو بعض القضايا الاجتماعية فالرجاء  
 إبداء رأيك نحو هذه المشاعر بأمانه وذلك بالإجابة على جميع العبارات بالإشارة بعلامة ( √ ) أمام  
 العبارة المناسبة علماً بأنه لا يترتب على إجابتك أي صفة أو خطأ ، كما أن المعلومات التي سوف  
 تدلي بها هي لغرض البحث العلمي فقط ولا تنبيء عن هويتكم إطلاقاً .  
 كما لا يوجد زمن محدد للإجابة ، ولكن حاول أن تجيب بسرعة ولا تترك أي سؤال دون  
 الإجابة عليه وتذكر أن المطلوب منك هو أن تعبر عن نفسك تعبيراً صادقاً .  
 ( لاحظ أن إجابتك لن يطلع عليها احد ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي )

مع خالص الشكر والتقدير ،،،

| لا | نعم | لا الهدي | العبارة                                                                                  |
|----|-----|----------|------------------------------------------------------------------------------------------|
|    |     |          | ١ - إذا شب حريق في الحي الذي اسكن فيه فإني أسرع للمساعدة في إطفائه .                     |
|    |     |          | ٢ - الأطباق الهوائية (الدش) خطر على سلوك الأطفال .                                       |
|    |     |          | ٣ - المشاركة مع الجيران وسكان الحي في إنجاز حاجاتهم الأساسية من الأمور الهامة في حياتي . |
|    |     |          | ٤ - إنتشار البطالة بين الشباب يؤدي إلى فساد اجتماعي .                                    |
|    |     |          | ٥ - حينما أرى شخصين يتشاجران أمامي بالشارع ، فأني أتجنب التدخل .                         |
|    |     |          | ٦ - القنوات التلفزيونية المختلفة أهم مصدر للتربية والثقافة .                             |
|    |     |          | ٧ - حينما أشاهد نفاية تالفة في الشارع فإني أعمل على إزالتها من الطريق.                   |
|    |     |          | ٨ - مسئولية الآباء في متابعة مستوى ابنائهم العلمي مسئولية ثابته .                        |
|    |     |          | ٩ - عندما أشاهد شخصاً ينزف أثر حادث فإني أعمل على إسعافه .                               |
|    |     |          | ١٠ - إذا طلب مني التبرع بالدم لإنقاذ حياة شخص ما فإني أتبرع له .                         |
|    |     |          | ١١ - أقتل في حياتي بالمثل القاتل ، أنا وعددي الطرفان .                                   |
|    |     |          | ١٢ - أؤمن بأن انتشار التدخين يضر بالصحة العامة .                                         |
|    |     |          | ١٣ - أتدخل إذا لاحظت من يوقف سيارته في مكان مخصص لسيارتين .                              |
|    |     |          | ١٤ - انشغال الوالدان عن متابعة ابنائهم يؤدي إلى مفاسد للابناء .                          |
|    |     |          | ١٥ - أتدخل إذا استخدم احدهم منه السيارة للنساء على صديق .                                |
|    |     |          | ١٦ - أفضل العمل منفرداً على العمل جماعة .                                                |
|    |     |          | ١٧ - إذا شاهدت أحداً يعبث بهواتف العملة العامة ، فإني أتدخل بالنصح .                     |
|    |     |          | ١٨ - إذا لاحظت أطفالاً يعبثون في ألعاب حديثة عامة فإني أتدخل بالنصح وانصحهم باصلاحها .   |

| لا ادري | نعم | لا | العبارة                                                                           |
|---------|-----|----|-----------------------------------------------------------------------------------|
|         |     |    | ١٩- اذا رأيت عاجزاً يوشك أن يقع في خطر فأني أتوقف وأقدم له المساعدة .             |
|         |     |    | ٢٠- أساهم في أعمال تطوعه لخدمة المجتمع .                                          |
|         |     |    | ٢١- الدفاع المدني جزء من مسؤولية كل مواطن .                                       |
|         |     |    | ٢٢- أتدخل حينما أرى شخص يعمد بقعد حافلة نقل عام وأمنه .                           |
|         |     |    | ٢٣- أبلغ المورّد حينما أرى قائد سيارة يقود سيارته بسرعة جنونية .                  |
|         |     |    | ٢٤- إذا علمت بأن شخص ما يتعامل بالرشوة في وطني فأني أبلغ المسؤولين عن ذلك .       |
|         |     |    | ٢٥- يهمني دانساً مصلحتي الشخصية وأسرتي .                                          |
|         |     |    | ٢٦- أساعد المسلمين المضطهدين في العالم بالدعاء لهم فقط .                          |
|         |     |    | ٢٧- لو طلب مني أن أوقع في إستمارة على التبرع بأحد الأعضاء بعد الوفاة فأني اعترض . |
|         |     |    | ٢٨- انتشار الاسواق في بلادنا يوفر الكثير من المال على أسرنا                       |
|         |     |    | ٢٩- إذا سمعت أنيئاً وكاء عند أحد الجيران فأني أتحاشى التدخل .                     |
|         |     |    | ٣٠- أنصح من اراه يدخن بالأتقلاع عن التدخين .                                      |
|         |     |    | ٣١- سبق لي وأن تبرعت بالدم .                                                      |
|         |     |    | ٣٢- فراغ الشباب مفسدة للمجتمع .                                                   |
|         |     |    | ٣٣- رجال الأمن هم المسئولون عن مكافحة العمالة الأجنبية غير النظامية .             |
|         |     |    | ٣٤- مسئولية من لا يصلي في المسجد تقع على الشخص وحده فقط .                         |
|         |     |    | ٣٥- إذا استوقفني شخص للمساعدة في الطريق فأني أنهرب منه .                          |
|         |     |    | ٣٦- التصرفات غير اللائقة الصادرة عن أبناء وطني في الخارج تقع عليهم وحدهم فقط .    |

| لا | نعم | لا ادري | العبارة                                                                      |
|----|-----|---------|------------------------------------------------------------------------------|
|    |     |         | ٣٧- أتدخل حينما أرى أطفالاً يدخلون في الشارع .                               |
|    |     |         | ٣٨- أساهم في جمعية خيرية إسلامية .                                           |
|    |     |         | ٣٩- أجلس أحياناً في المجلس الذي يردد فيه أشعارات أو نحيب .                   |
|    |     |         | ٤٠- أساهم في توجيه الأفراد للنظافة العامة .                                  |
|    |     |         | ٤١- أبلغ وزارة التجارة عن أي محل يبيع البضائع بأسعار أكثر مما هو مقرر .      |
|    |     |         | ٤٢- أقرأ كل ماله علاقة بالتضايح الاجتماعية المحلية .                         |
|    |     |         | ٤٣- أتدخل حينما أرى أطفالاً يلعبون بالكرة في الطريق العام .                  |
|    |     |         | ٤٤- أعني دائماً بنظائفي ونظافة أسرتي .                                       |
|    |     |         | ٤٥- أتألم حينما ألاحظ كتابات تغل بالآداب العامة في أي مكان .                 |
|    |     |         | ٤٦- لو شاهدت سيارة تصدم شخصاً وتهرب ، فإني لا أحاول اللحاق بها لأخذ رقبها .  |
|    |     |         | ٤٧- أتعاون مع موظف الإحصاءات حينما يطلب المساعدة في أي معلومات لخدمة الوطن . |
|    |     |         | ٤٨- أتدخل حينما أرى شخص يحاول تخفي الآخرين في الدور لاجياز مصلحته .          |
|    |     |         | ٤٩- استاء من الذين يزعجون الآخرين في منازلهم .                               |
|    |     |         | ٥٠- أخاف على أبناء وطني من الأمراض المعدية .                                 |
|    |     |         | ٥١- أترقب بسيارتي لحمل شخص عجزوا واقف في الطريق .                            |
|    |     |         | ٥٢- لكل فرد الحق في إبقاء سيارته في المكان الذي يرتاح له .                   |
|    |     |         | ٥٣- كلما يحين موعد التطعيم ضد وباء معين فإني أسارع بتطعيم نفسي وأسرتي .      |
|    |     |         | ٥٤- إن الموظف الذي يعطل معاملات المراجعين يضر بالمجتمع .                     |

| لا ادري | نعم | لا | العبارة                                                           |
|---------|-----|----|-------------------------------------------------------------------|
|         |     |    | ٥٥- حينما يناقشني زملائي في قضية عامة فاني أجنب التفاعل معهم .    |
|         |     |    | ٥٦- حين تقتضي مصلحتي الفش فاني ألجأ اليه .                        |
|         |     |    | ٥٧- أعتد على نفسي وحدي في حل مشكلاتي .                            |
|         |     |    | ٥٨- أتابع مباريات منتخبنا الوطني .                                |
|         |     |    | ٥٩- واجب كل متعلم أن يساعد في تعليم من لا يعرف القراءة والكتابة . |
|         |     |    | ٦٠- أبتعد عن مساعدة الآخرين لانها تجلب لي المشكلات .              |
|         |     |    | ٦١- اذا لاحظت اي صنبور ماء مفتوح فاني أترك الأمر لفيري لقفله .    |
|         |     |    | ٦٢- من واجب كل مواطن أن يفهم خطط التنمية في وطننا .               |
|         |     |    | ٦٣- أفضل العمل في جماعة من زملائي على العمل منفرداً .             |
|         |     |    | ٦٤- يهمني متابعة الأخبار المحلية في وسائل اعلامنا المختلفة        |
|         |     |    | ٦٥- كل منا مسؤول عن رعاية والديه حتى ولو اصابهم العجز .           |
|         |     |    | ٦٦- أهتم بأموري الخاصة فقط .                                      |
|         |     |    | ٦٧- ليس لدي أصدقاء .                                              |
|         |     |    | ٦٨- كل مواطن يجب أن يكون مستعداً لخدمة وطنه في أي طاريء .         |
|         |     |    | ٦٩- نادراً ما أسأل عن أحوال جبراني .                              |
|         |     |    | ٧٠- مكافحة المخدرات مسئولية رجال الأمن فقط .                      |
|         |     |    |                                                                   |
|         |     |    |                                                                   |

# **ملحق رقم (٢)**

**اختبار التوافق الدراسي لطلبة الجامعة  
اعداد الدكتور / محمود الزياي**

**(١٩٦٤م)**



| ٥  | العبارة                                                                                               | لا | نعم | ؟ |
|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| ١  | هل تزد في أن تطلب من أستاذ لك شرح النقط الغامضة عليك ؟                                                |    |     |   |
| ٢  | ٢- هل أنت عضو في إحدى جماعات النشاط ؟                                                                 |    |     |   |
| ٣  | هل تهتم بأعمال مهنية أو هويات ترى أنها أكثر أهمية من اللواتي تدرسها ؟                                 |    |     |   |
| ٤  | هل تشعر بأنك تنقصك القدرة على التنسيق المناسب في تناولك لمشاكلك اليومية ؟                             |    |     |   |
| ٥  | هل كثيراً ما تشعر عند إنتهائك من الإستذكار بأنك لم تنجز إلا مقداراً ضئيلاً ؟                          |    |     |   |
| ٦  | هل لا تبالي بأمور لها أهمية خاصة لصحة زميل لك ؟                                                       |    |     |   |
| ٧  | هل تشعر بأمانة أساتذتك و إخلاصهم في معاملتهم لك ؟                                                     |    |     |   |
| ٨  | هل لا تبالي بأمور لها أهمية خاصة بالأنشطة أو جماعات النشاط ؟                                          |    |     |   |
| ٩  | هل دخلت هذه الكلية بناء على تفكيرك الشخصي واختيارك ؟                                                  |    |     |   |
| ١٠ | هل تشعر بأن لديك بعض العادات الفوضوية تجعل من الصعب عليك تنفيذ النظام اليومي الرتيب لحياتك الجامعية ؟ |    |     |   |
| ١١ | هل تشرد ويتشتت إنتباهك عن الدروس بسهولة ؟                                                             |    |     |   |
| ١٢ | هل تحب دائماً قضاء وقت فراغك مع زملائك ؟                                                              |    |     |   |
| ١٣ | هل ترى أن وجود الأنشطة الإجتماعية ضروري لدعم الروح الجامعية ؟                                         |    |     |   |
| ١٤ | هل يحدث كثيراً أن تفكر جدياً في تغيير الكلية تدرس بها ؟                                               |    |     |   |
| ١٥ | هل تجد صعوبة في عمل جدول لتنظيم مواعيد إستذكارك و نومك وإستيقاظك ؟                                    |    |     |   |
| ١٦ | هل يصعب عليك كتابة للذكرات أو عمل ملحقات لما تستذكره ؟                                                |    |     |   |
| ١٧ | هل تميل الى الإشتراك مع بعض زملائك في القيام بعمل جماعي ؟                                             |    |     |   |

| ٢  | العبارة                                                                  | لا | نعم | ؟ |
|----|--------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| ١٨ | هل تشعر بأن بعض الأساتذة يتحيزون لبعض الطلبة ؟                           |    |     |   |
| ١٩ | هل أنت مقتنع بنظام جماعات الأنشطة في الكلية ؟                            |    |     |   |
| ٢٠ | هل ترى أن هذه الكلية على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة لمجتمعنا ؟        |    |     |   |
| ٢١ | هل تتلمس الفرص لترك للذاكرة والذهاب لقضاء أي مهمة أخرى ؟                 |    |     |   |
| ٢٢ | هل تحاول دائماً إسترجاع ما ذاكرت والإجابة عن بعض الأسئلة المتعلقة به ؟   |    |     |   |
| ٢٣ | هل تشعر بأن بعض الأساتذة يتعاملون علي الطلبة ؟                           |    |     |   |
| ٢٤ | هل أنت عضو في جمعية أو فريق رياضي داخل الكلية ؟                          |    |     |   |
| ٢٥ | هل دخلت هذا القسم بناء على تفكيرك الشخصي و إختيارك ؟                     |    |     |   |
| ٢٦ | هل يحدث كثيراً أن تتأخر في الإستيقاظ من النوم فتضيق عليك بعض المحاضرات ؟ |    |     |   |
| ٢٧ | هل تجد صعوبة في إسترجاع ما ذاكرت ؟                                       |    |     |   |
| ٢٨ | هل تميل إلى قضاء وقت فراغك بعيداً عن زملائك في الدراسة ؟                 |    |     |   |
| ٢٩ | هل تجد أن بعض الأساتذة لا يهتمون إذا كنت تستفيد أم لا من محاضراتهم ؟     |    |     |   |
| ٣٠ | هل تذهب إلى التنزه أكثر من مرة في الأسبوع ؟                              |    |     |   |
| ٣١ | هل تقرا ببطء إلى درجة تحول دون إتمامك لجميع مذاكراتك ؟                   |    |     |   |
| ٣٢ | هل تميل إلى القيام بأعمالك في الكلية بمفردك دون إشراك أحد زملائك فيها ؟  |    |     |   |
| ٣٣ | هل ترى أن بعض الأساتذة يلزمهم أن يحرجوك أمام الطلبة ؟                    |    |     |   |
| ٣٤ | هل تقوم في كثير من الأحيان بالإشتراك في تنظيم رحلة أو حفل عام بالكلية ؟  |    |     |   |

| ٢٥ | العبارة                                                                                                                                | نعم | ؟ |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|---|
| ٣٥ | هل ترى أن للواد التي تدرسها مشوقة ؟                                                                                                    |     |   |
| ٣٦ | هل تشعر أنك مذنب في التبذير في وقت ما يتعارض مع إتقانك لدروسك ؟                                                                        |     |   |
| ٣٧ | هل من الصعب عليك إستخلاص النقاط الهامة فيما تستذكره ؟                                                                                  |     |   |
| ٣٨ | هل تنفر من مساعدة زميل لك في الدراسة حتى تعطي لنفسك فرصة للتفوق ؟                                                                      |     |   |
| ٣٩ | هل تحب الخروج مع أحد أساتذتك في رحلة من رحلات الكلية ؟                                                                                 |     |   |
| ٤٠ | هل ترى أن جماعات الأنشطة لا ضرورة لو جودها ؟                                                                                           |     |   |
| ٤١ | هل اقتنعت بفائدة ما تدرسه في كل مادة ؟                                                                                                 |     |   |
| ٤٢ | هل تشعر بأنك تكرر وقتاً كافياً لذاكرتك خارج الكلية ؟                                                                                   |     |   |
| ٤٣ | هل تحتاج لقراءة المادة عدة مرات لأن معاني الكلمات لا تتضح بسهولة من القراءة الأولى ؟                                                   |     |   |
| ٤٤ | هل ينقدك زملائك كثيراً ؟                                                                                                               |     |   |
| ٤٥ | هل تشعر بأن هناك حاجزاً كبيراً بينك وبين أساتذتك ؟                                                                                     |     |   |
| ٤٦ | هل لك هوية خاصة تمارسها داخل الكلية ؟                                                                                                  |     |   |
| ٤٧ | هل تجد نفسك مضطراً للدراسة مواد تكرهاها أو لا تميل إليها ؟                                                                             |     |   |
| ٤٨ | هل من السهل أن يؤثر عليك زميل أو صديق للذهاب إلى أحد أماكن الترفيه أو الترفيه إذا كنت قد قررت سابقاً أن تبقى في البيت لإستذكار دروسك ؟ |     |   |
| ٤٩ | هل كثيراً ما تقضي فترات طويلة في المذاكرة دون أن تنتج شيئاً يذكر ؟                                                                     |     |   |
| ٥٠ | هل تجد أن بعض الأساتذة لا يهتمون بمصلحة الطالب ؟                                                                                       |     |   |
| ٥١ | هل تشترك كثيراً في بعض المسابقات أو المعارض التي تقام بالكلية ؟                                                                        |     |   |
| ٥٢ | هل ترى أن اللواد التي تدرسها لا يرتبط بعضها ببعض ؟                                                                                     |     |   |

| م  | العبارة                                                                            | لا | نعم | ؟ |
|----|------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| ٥٣ | هل تنتهز خلوك من العمل كفترة الإستراحة بين محاضرتين لمراجعة دروسك ؟                |    |     |   |
| ٥٤ | هل لديك نزعة التخلي السريع عما تعمله إذا قابلتك صعوبات فيه ؟                       |    |     |   |
| ٥٥ | هل تحب مقابلة زملائك خارج الكلية في أي مكان عام ؟                                  |    |     |   |
| ٥٦ | هل تتجنب تحية أستاذك إذا ما قابلته في أحد الأماكن العامة ؟                         |    |     |   |
| ٥٧ | هل ترى أن النشاط الإجتماعي يمثل جانباً هاماً في الحياة الجامعة ؟                   |    |     |   |
| ٥٨ | هل تحب المواد التي تدرسها ؟                                                        |    |     |   |
| ٥٩ | هل تستعمل منبهات تساعدك علي السهر للمذاكرة ؟                                       |    |     |   |
| ٦٠ | هل ترى أن أساتذتك لا يستطيعون تقدير ظروفك الخاصة ؟                                 |    |     |   |
| ٦١ | هل تشعر أن ممارسة النشاط الإجتماعي بالكلية مضیعة للوقت ؟                           |    |     |   |
| ٦٢ | هل تتغير ميولك بسرعة بالنسبة للمواد التي تدرسها ؟                                  |    |     |   |
| ٦٣ | هل تضع خطة منظمة تسهل عليك القيام بعملك الدراسي ؟                                  |    |     |   |
| ٦٤ | هل ترى أن زملائك يقدرونك حتى أنهم قد يوكلونك في بعض الأحيان مركزاً قيادياً بينهم ؟ |    |     |   |
| ٦٥ | هل تجد صعوبة في الإندماج مع أستاذك إذا خرجتما معاً في إحدى رحلات الكلية ؟          |    |     |   |
| ٦٦ | هل تشعر أن جماعات الأنشطة تؤدي الي شغل وقت فراغ الطالب في عمل منتج مفيد ؟          |    |     |   |
| ٦٧ | هل تشعر أحياناً أن مواصلتك لدراسة موادك المختلفة مضیعة للوقت ؟                     |    |     |   |
| ٦٨ | هل تحدد عادة كمية العمل التي تنوي إنجازها في المدة التي تحددها لذاكرتك ؟           |    |     |   |
| ٦٩ | هل تجد صعوبة في الربط بين محاضرات أستاذك و بين المراجع الخارجية                    |    |     |   |

| م  | العبارة                                                                  | لا | نعم | ؟ |
|----|--------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| ٧٠ | هل ترى في استاذتلك مثلاً يجب أن تحتذي به ؟                               |    |     |   |
| ٧١ | هل ترى أن الجماعات الأنشطة تؤدي إلى إهمال الطالب لدروسه ؟                |    |     |   |
| ٧٢ | هل ترى أن للواد التي تدرسها لها أهمية خاصة في حياتك العملية بعد التخرج ؟ |    |     |   |
| ٧٣ | هل تشعر أنك موفق في طريقة إستذكارك ؟                                     |    |     |   |
| ٧٤ | هل تميل إلى الابتعاد عن مشاركة زملائك في أي مشروع يقومون به ؟            |    |     |   |
| ٧٥ | هل ترى أن النشاط الإجتماعي يؤدي خدمات لها أهمية خاصة في حياة الطالب ؟    |    |     |   |
| ٧٦ | هل ترى أن للواد التي تدرسها لها أهمية كبيرة في حيا المجتمع ؟             |    |     |   |
| ٧٧ | هل تضع و قفاً كبيراً في قلبك كتبك عند المذاكرة ؟                         |    |     |   |
| ٧٨ | هل تكثر من تناول الشاي أو القهوة لكي تساعدك على السهر في المذاكرة ؟      |    |     |   |
| ٧٩ | هل تشعر أن اساتذتك في واد و أنت في واد آخر ؟                             |    |     |   |
| ٨٠ | هل ترى أنه من الضروري لكل طالب أن يمارس نشاطاً إجتماعياً من أي نوع ؟     |    |     |   |
| ٨١ | هل ترى أن بعض اللواد التي تدرسها لا طائل منها ؟                          |    |     |   |
| ٨٢ | هل تسهر و قفاً كبيراً في الليل أو كله ليلة الإمتحان ؟                    |    |     |   |
| ٨٣ | هل تحاول الإطلاع على مراجع مختلفة في كل مادة ؟                           |    |     |   |
| ٨٤ | هل ترى أن أخطاء زملائك من الكثرة بحيث تجعلك لا تستطيع الاندماج معهم ؟    |    |     |   |
| ٨٥ | هل تشعر بالإرتباك والحرج إذا تحدثت حديثاً خاصاً مع أحد أساتذتك ؟         |    |     |   |
| ٨٦ | هل ترى ضرورة إزدياد عدد جماعات الأنشطة للوجود بالكلية ؟                  |    |     |   |
| ٨٧ | هل ترى في اللواد التي تدرسها عبئاً ثقيلاً ؟                              |    |     |   |

| م   | العبارة                                                                                  | لا | نعم | ؟ |
|-----|------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| ٨٨  | هل تشعر أحياناً بأنك تركت لأفكارك العنان كثيراً فتتشغل بأمور أخرى ليس لها علاقة بعملك ؟  |    |     |   |
| ٨٩  | هل تقوم بعمل ملخصات لقراءتك الخارجية في كل مادة ؟                                        |    |     |   |
| ٩٠  | هل تشعر كثيراً أنك في واد و زملائك في واد آخر ؟                                          |    |     |   |
| ٩١  | هل تشعر بنفور من عدد كبير من أساتذتك ؟                                                   |    |     |   |
| ٩٢  | هل تشعر أنك تستفيد من جماعات الأنشطة ؟                                                   |    |     |   |
| ٩٣  | هل ترى أن اللواد التي تدرسها سهلة أكثر من اللازم ؟                                       |    |     |   |
| ٩٤  | هل يحدث أن يشغلك موضوع هام أو مشكلة بصفة مستديمة بدرجة تعوق قدرتك على التركيز في العمل ؟ |    |     |   |
| ٩٥  | هل تستذكر دروسك أولاً بأول ؟                                                             |    |     |   |
| ٩٦  | هل تشعر كثيراً أن زملاك لا يستطيعون فهمك ؟                                               |    |     |   |
| ٩٧  | هل ترى أن أساتذتك لا يستطيعون تقدير أرائك ؟                                              |    |     |   |
| ٩٨  | هل ترى أن اللواد التي تدرسها صعبة أكثر من اللازم ؟                                       |    |     |   |
| ٩٩  | هل تشعر أنك منظم في تنسيقك لوقتك ؟                                                       |    |     |   |
| ١٠٠ | هل تجد صعوبة في التوكيز عندما تستذكر دروسك ؟                                             |    |     |   |
| ١٠١ | هل تشعر أن زملائك أقل مستواك ؟                                                           |    |     |   |
| ١٠٢ | هل ترى أن وظيفة الطلب يجب أن تنحصر في المذاكرة بحيث لا يشغل وقته بأي نشاط آخر ؟          |    |     |   |
| ٢٠١ | هل تشعر بنفور من كثير من اللواد التي تدرسها ؟                                            |    |     |   |
| ١٠٤ | هل في استطاعتك إذا وضعت جدولاً لتنظيم وقتك تسير وفقاً لهذا الجدول ؟                      |    |     |   |
| ١٠٥ | هل من السهل عليك دائماً إسترجاع ما دأكرت ؟                                               |    |     |   |



| م   | العبارة                                                          | لا | نعم | ؟ |
|-----|------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| ١٣٤ | هل يحدث كثيراً أن تمضي في الكلية وقتاً طويلاً دون داع؟           |    |     |   |
| ١٣٥ | هل تستمر في مذاكرتك إذا ما قابلتك صعوبات فيما تستذكره؟           |    |     |   |
| ١٣٦ | هل ترى أن زملائك لا يستطيعون تقدير أرائك؟                        |    |     |   |
| ١٣٧ | هل تشعر بالخوف من أساتذتك؟                                       |    |     |   |
| ١٣٨ | هل ترى أن للواد التي تدرسها تلعب دوراً في تاريخ المعرفة؟         |    |     |   |
| ١٣٩ | هل ترى أن وقت فراغك يضع منك هباء دون أن تستفيد منه في هوية خاصة؟ |    |     |   |

شكراً لتعاونكم ...

## **ملحق رقم (٢)**

**استمارة تبين أسماء المحكمين لاختبار التوافق  
الدراسي على البيئة السعودية**

## اسماء الاساتذة الذين قاموا بتحكيم اختبار التوافق الدراسي على البيئة السعودية

| م | الاسم                   | الجهة                | القسم                    |
|---|-------------------------|----------------------|--------------------------|
| ١ | د . د . عبدالله النافع  | جامعة لللك سعود      | علم النفس                |
| ٢ | د . د . فاروق عبدالسلام | جامعة لللك عبدالعزيز | علم النفس                |
| ٣ | د . اكرم طاشكندي        | جامعة لللك عبدالعزيز | علم النفس                |
| ٤ | د . رشاد دمنهوري        | جامعة لللك عبدالعزيز | علم النفس                |
| ٥ | د . صبحي عبدالفتاح      | جامعة لللك عبدالعزيز | علم النفس                |
| ٦ | أ . مساعد علي الغامدي   | إدارة تعليم جدة      | توجيه الطلاب<br>وإرشادهم |
| ٧ | أ . علي حسن الزهراني    | وزارة الصحة          | الخدمات النفسية          |
| ٨ | عمر سعيد                | إدارة التعليم        | توجيه الطلاب<br>وإرشادهم |

# **ملحق رقم (٤)**

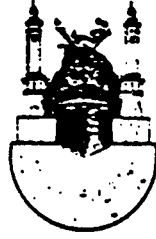
**الخطابات والموافقات التي تمت للجهات  
ذات العلاقة**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم :

التاريخ :

المشروعات :



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

سعادة وكيل جامعة الملك عبدالعزيز للدراسات العليا والبحث العلمي سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

إحاطا لخطابنا رقم ٣٢/١/٢٨/١٠٥/٣ وتاريخ ١٤١٥/١١/٣٠ المتضمن مساعدة الطالب / عيسى علي عيسى الزهراني وتسهيل مهمته في جمع المادة العلمية اللازمة لاطروحة لنيل درجة الماجستير وعنوانها "المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق والتحصيل الدراسي" والتي يطبقها عمليا على عينة من طلاب جامعتكم الموقرة .  
وحيث أنه يحتاج إلى المعدلات التراكمية للطلاب أفراد العينة للفصل الدراسي الأول ١٤١٥ لإكمال دراساته الميدانية .  
أرجو تكروما تعميده من يلزم بذلك .

شاكرين لكم حسن تعاونكم وتقديركم .  
وتقبلوا خالص تحياتي

أخوكم  
وكيل الجامعة  
للدراسات العليا والبحث العلمي  
أ . د . محمد بن عبدالله حجر الغامدي

أمين



Ref.

Date

Encl.

الرقم ١٤١٦  
التاريخ ١٤١٦/١١/١٧  
المرفقات كاملة ١ طابع

الموثر

سعادة عميد كلية العلوم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،،  
إشارة لإحالة سعادة وكيل الجامعة رقم ١٤٢٠ وتاريخ ١٤١٦/١/٢هـ والمبينة  
على إحالة سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي رقم ١٠ وتاريخ  
١٤١٦/١/١هـ والمعطوفة على خطاب سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث  
العلمي بجامعة أم القرى رقم ١٢١٠٥/٢٨/١/٣٢ وتاريخ ١٤١٥/١٢/٣٠هـ بشأن  
تسهيل مهمة الطالب عيسى على عيسى الزهراني في قيامه بتطبيق دراسته العلمية  
"المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق والتحصين الدراسي" لنيل درجة الماجستير -  
وذلك على عدد ١٥٠ طالب (مائة وخمسون طالبا) من طلاب الصف الثالث بكاليتكم  
المؤنرة ومرفق أسعادتكم صورة من الاستبيان الخاص بالدراسة (رقم ١، ٢).  
لذا نأمل التفضل بتعميد من يلزم نحو تسهيل مهمته في الحصول على المعدل  
التركمي لطلاب الجامعة الذين أجريت عليه الدراسة.  
هذا وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري،،،

عميد شؤون الطلاب

د. عاصم بن يحيى بخاري

صورة لمكتبنا / التوقيع  
عبدالله - ٠٠٢٧



Ref.

الرقم ٤٢١ / ٤٢١

Date

التاريخ ١٧ / ١١ / ١٤١٧

Encl.

المرفقات ١ ملحقاً

الموقع

سعادة عميد كلية الاقتصاد والإدارة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،،  
إشارة لإحالة سعادة وكيل الجامعة رقم ١٤٢٠ وتاريخ ١٤١٦/١/٢هـ والمبينة  
على إحالة سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي رقم ١٠ وتاريخ  
١٤١٦/١/١هـ والمعطوفة على خطاب سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث  
العلمي بجامعة أم القرى رقم ١٢١٠٥/٢٨/١/٣٢ وتاريخ ١٤١٥/١٢/٣٠هـ بشأن  
تسهيل مهمة الطالب عيسى على عيسى الزهراني في قيادة بتطبيق دراسته العلمية  
"المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق والتحصيل الدراسي" لنيل درجة الماجستير -  
وذلك على عدد ٥٠ طالب (خمسون طالباً) من طلاب الصف الثالث بكليتكم الموقرة  
ومرفق لسعادتك صورة من الاستبيان الخاص بالدراسة (رقم ١، ٢).  
لذا نأمل للتفضل بتعميد من يلزم نحو تسهيل مهمته في حدود احتياجات البحث  
العلمي لرسالته.

هذا وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري،،،

عميد شؤون الطلاب

د. عاصم بن يحيى بخاري  
١٤١٦

صورة لمكتبنا / التوقيع

عبدالله - ٢٦٦



Ref.

Date

Encl.

الرقم ٤٠٤١٤١

التاريخ ١١٧١٤١

المرفقات ١١٧١٤١

### الموَقَر

### سعادة عميد القبول والتسجيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،،،

بإشارة لإحالة سعادة وكيل الجامعة رقم ١٤٢٠ وتاريخ ١٤١٦/١/٢هـ والمبنية على إحالة سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي رقم ١٠ وتاريخ ١٤١٦/١/١هـ والمعطوفة على خطاب سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة أم القرى رقم ١٢١٠٥/٢٨/١/٣٢ وتاريخ ١٤١٥/١٢/٣٠هـ بشأن تسهيل مهمة الطالب عيسى على عيسى الزهراني في قيادة بتطبيق دراسته العلمية "المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق والتحصيل الدراسي" لنيل درجة الماجستير - وذلك على عدد ٢٠٠ طالب من طلاب الجامعة ومرفق لسعاتكم صورة من الاستبيان الخاص بالدراسة (رقم ٢، ١).

لذا نأمل للتفضل بتعميد من يلزم نحو تسهيل مهمته في حدود احتياجات البحث

للعلمي لرسالته.

هذا وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري،،،

١٤١٦

عميد شؤون الطلاب

د. عاصم بن يحيى بخاري

صورة لمكتبنا / التوقيع

مدله - ٢٨٠٠